

حميد شباط

العدالة والتنمية
يحاول أخونة
أجهزة الدولة

ص 12»

النجوم الشباب وقضايا المرأة أبطال دراما رمضان

ص 16»

قرية عراقية تمنع التدخين وحديث السياسة والدين

ص 20»

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2015/06/19 – الموافق لـ 02 رمضان 1436

السنة 38 العدد 9953

Friday 19/06/2015

38th Year, Issue 9953



6 291100 752812

صراعات الفصائل لا توقف التقدم نحو دمشق

□ بيروت – قالت مصادر استخبارية غربية إن الصراعات البيئية التي تسود بين الفصائل السورية المختلفة خصوصاً في القاطع الجنوبي من العمليات لا تعني بأي حال أن تتوقف الفصائل عن تحركها الاستراتيجي في اتجاه دمشق في مسعى لإسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت المصادر إن تناحرا بين الجيش السوري الحر وجبهة النصرة وأعداد متزايدة من الموالين لتنظيم “الدولة الإسلامية” هو جزء من سباق للوصول إلى العاصمة أكثر منه صراعاً حقيقياً بين الأطراف المعارضة. وتزايدت التخمينات الإقليمية والدولية بأن النظام السوري يواجه معركة بقاء حقيقية بعد خسارات متتالية في عدد من الجبهات الشمالية، ثم تلقيه ضربة موجعة في الجنوب بعد أن سيطرت قوات المعارضة على مقر اللواء 52 ومطار الثعلة العسكري مما يفتح الطريق نحو المقتربات الجنوبية الشرقية من دمشق.

وحاول حزب الله أن يسد عددا من الثغرات العسكرية في قطاع القلمون، لكن قواته لا تزال عاجزة عن السيطرة على مناطق السهل الممتد بين درعا ودمشق.

وأرجع محللون سبب عدم قدرة حزب الله على توسيع تواجهه بالنقص العددي الكبير الذي يواجهه وتصدد قواته على مساحات شاسعة داخل سوريا لا يمكن تغطيتها بشريا أو لوجستيا.

ويدور الحديث في العاصمة اللبنانية بصوت عال عن بدائل مرحلة ما بعد الأسد وصار خطاب حزب الله يركز على “حماية لبنان” بعد أن كان استعراضيا للإنجازات التي يحققها الحزب في سوريا.

وقالت المصادر إن من الخيارات المطروحة الاستعانة بضباط غوليين لتتسكيل مجلس انتقالي يزيج الأسد ويفتح الباب لمفاوضات مع الفصائل المعارضة لتشكيل حكومة مؤقتة. وأعاد الجيش السوري وميليشيات الدفاع الوطني انتشارهما بعد هزائم قاسية في الشمال على يد “جيش الفتح” وهو قوة تتكون بشكل رئيسي من فصائل إسلامية تتقدمها جبهة “النصرة” المحسوبة على القاعدة والمدمومة من قطر وتركيا.

وتقدم جيش الفتح نحو محور اللاذقية ما أجبر القوات السورية الحكومية على التراجع لمنع قطع الطريق الساحلي. وهو التراجع الذي استفادت منه قوات تنظيم الدولة الإسلامية لكي تعزز تواجدها في البادية السورية وتسيطر على تدمر في خطوة يرى فيها المراقبون تهويدا لدخول مدينة حمص.

ويربط الطريق الساحلي بين قاطع العمليات الشمالي ودمشق، لكنه يمر بطرطوس التي تعد واحدة من أهم المرتكزات اللوجستية والبشرية للنظام السوري.

الأردن ينحاز للأقليات في مواجهة الفوضى الطائفية

● وليد جنبلاط يلجأ إلى عمان لحماية الدروز في سوريا



الأردن نقطة استقرار في منطقة مأزومة

على قناعة بأن سوريا لن تبقى موحدة بخشي من التوصل إلى حلول على حسابه. لذلك ليس أمامه سوى أن يكون مستعدا للتعاطي مع الخرائط الجديدة في المنطقة من موقع قوة خشية ارتداد التغييرات في سوريا والعراق عليه.

وأشار إلى ضرورة تعاطي الأردن بإيجابية مع كل العشائر السنية في سوريا والعراق وذلك كي تتمكن هذه العشائر من الوقوف في وجه “داعش” الذي يسعى إلى الاقتراب من الحدود الأردنية، خصوصا في الجانب السوري منها.

وكانت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية تقوليا من الأعمال الإرهابية الأخرى“. وقبل ذلك، أعلنت السلطات التونسية عن تكثيف الاجتماعات الدورية بين المؤسستين الأمنية والعسكرية لتعزيز المراقبة الأمنية على الحدود مع ليبيا، وكذلك بالمرتفعات الجبلية الغربية المحاذية للحدود الجزائرية.

وأشار مازن الشريف الخبير الاستراتيجي في الشؤون الأمنية والعسكرية، إلى أن هذه الأجواء تنبئ بأن تونس مقدمة على استحقاقات أمنية خطيرة خلال شهر رمضان. وقال في تصريح لـ “العرب”، “للأسف الشديد، تشير كل التوقعات إلى أن الإرهابيين يحضرون لشيء ما، وأن تونس دخلت

المشاكل الاقتصادية التي تواجهها المناطق الفقيرة في المملكة.

وقالت مصادر سياسية أردنية إن الملك مقتنع أكثر من أي وقت بأن سوريا في طريقها إلى التفكك كما أن الفوضى والصدامات ذات الطابع المذهبي ستعم العراق لفترة طويلة. وأضافت أن تخوف العاهل الأردني من تطورات كبيرة في سوريا والعراق دفعه إلى استنفار الأجهزة والقوات الأردنية تحسبا لأي طارئ في أي من البلدين.

وأوضح سياسي أردني اتصلت به “العرب” أن الأردن يخشى من تقسيم سوريا كما يخشى من مرحلة طويلة من الانفلات الأمني في العراق. وفي الحالتين، سيؤثر ذلك على الأمن الأردني في وقت تشهد مناطق أردنية، خصوصا في الجنوب (معان) اضطرابات أمنية لا تزال محدودة.

وقال هذا السياسي إن الأردن، الذي يدرك تماما أن مستقبل النظام السوري صار على المحك وأن مفاجأة يمكن أن تحصل في أي لحظة في دمشق، يبذل حاليا كل ما يستطيع كي يحصن نفسه تجاه ما يجري في سوريا. وذهب إلى حد القول إن الأردن الذي بات

والتي ترافقت مع سلسلة من القرارات اتخذها لتعزيز الشبكة الأمنية في المملكة. وشملت هذه القرارات تعيين أخيه الأمير علي بن الحسين رئيسا للمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات.

وباتي هذا التعيين بعد ترقيع رتبة الأمير علي، المرشح السابق لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم، إلى لواء في القوات الأردنية. والمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات في الأردن الغاية منه إدارة الأزمات والكوارث سواء كانت الطبيعية أو الأمنية، ووضع خطط لمواجهةها، كما يضمن المركز أعلى درجات التنسيق بين جميع مؤسسات الدولة المعنية وتوحيد جهودها.

وتعيين الملك عبدالله الثاني للأمير علي ينبع من أهمية هذا المنصب، خاصة في الظرف الدقيق الذي يعيشه الأردن جراء تمدد الجماعات المتطرفة على حدوده.

وكان لافتا في حديث الملك عبدالله الثاني إلى زعماء العشائر الأردنية التي لديها امتدادات في كل من سوريا والعراق تشديده على ثقته بالأجهزة الأمنية والقوات المسلحة من جهة وعلى قدرة الأردن على التغلب على

□ عمان – قال مراقبون إن زيارة الزعيم الدروزي وليد جنبلاط إلى الأردن ولقائه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني تأتي في سياق بحث الأقليات في المنطقة عن دول مستقرة مثل الأردن تحميها في ظل الفوضى الطائفية والعرقية.

جاء ذلك بعد التصريحات التي أعلن فيها العاهل الأردني عن استعداد بلاده لتقديم الدعم اللازم للعشائر السنية في العراق وسوريا التي تدفع فاتورة الحرب على تنظيم داعش.

وأثار مقتل 20 درزيا سوريا في قرية “قلب لوزة” بريف إدلب (شمال غرب)، ومخاوف الدروز والمسيحيين وبقية المجموعات العرقية والدينية من أن يدفعوا فاتورة الصراع الذي تخوضه المعارضة السورية ذات الأغلبية السنية مع نظام الأسد المستود من الطائفة العلوية.

ومن الواضح أن جنبلاط لم يبحث في الأردن ملف تسليح الدروز، وإنما عن دولة إقليمية لديها علاقات واسعة، وقادرة على التدخل لمنع توسع دائرة استهداف الدروز في سوريا، وخاصة أن نظام بشار الأسد رفع يديه عن الطائفة وتركها وحيدة في مواجهة بعض المجموعات المتشددة مثل داعش والنصرة. تنهما بالولاء للنظام وتريد القصاص منها. ويمتلك الأردن خبرة طويلة في ملفات المنطقة، ولديه علاقات متطورة مع جهات مختلفة لديها تأثير خاصة في الملفين السوري والعراقي، حيث احتضن اجتماعات إقليمية ودولية حول تدريب وتطوير كفاءات الجيش العراقي، ومرشح لأن يكون إحدى الدول الحاضنة لتدريب مقاتلين من المعارضة السورية المعتدلة، وذلك في سياق الحرب على تنظيم داعش.

ورغم التأثيرات السلبية على اقتصاده وأمنه القومي، فإن الأردن لم يبادر إلى إغلاق حدوده في وجه موجة اللاجئين السوريين. ويرتبط لقاء الملك عبدالله الثاني مع وليد جنبلاط الذي زار عمان أمس الأول، بحماية دروز سوريا الذين لديهم حدود مشتركة مع الأردن والذين بات “داعش” يهددهم، وذلك بعد التصريحات الأخيرة للعاهل الأردني التي أعلن فيها دعم بلاده للعشائر السنية في العراق وسوريا، وهي عشائر تعاني بدورها من تأثيرات التعاطي الطائفي.

وكان ذلك خلال الزيارة التي أداها الملك عبدالله الثاني للبادية الشمالية للمملكة

الملك عبدالله الثاني
مقتنع بأن سوريا في
طريقها إلى التفكك وأن
الفوضى ستعم العراق



هاجس المفخخات والعمليات الانتحارية يفسد أجواء رمضان في تونس

● تحذيرات غربية من تسلل انتحاريين ومعدات لتفخيخ السيارات

مازن الشريف
لاستبعاد
لجوء الإرهابيين إلى
العمليات الانتحارية



في معركة مع الإرهاب أصبح فيها كل شيء محتملا، وبالتالي ليس مستبعدا أن يلجأ الإرهابيون إلى العمليات الانتحارية والسيارات المفخخة.“

وتابع الخبير “إن حدوث مثل هذا النوع من العمليات الإرهابية وارد، ويمكن، خاصة بعد الضربات الموجعة التي تلققتها الجماعات الإرهابية، ولكن السؤال المطروح هو هل ستتمكن السلطات التونسية من سد جميع الثغرات الأمنية. وبالتالي منع حدوث هكذا أمر؟ هو سؤال يبقى برسم الأحداث القادمة.

استهدفت قوات الأمن في محافظة سيدي بوزيد، وطلبت من المواطنين الإبلاغ عنه حال الحصول على معلومات بخصوصه، وذلك في إطار “تعاون المواطنين مع الوحدات الأمنية، وتوقيا من الأعمال الإرهابية الأخرى“.

وتكثف الاجتماعات الدورية بين المؤسستين الأمنية والعسكرية لتعزيز المراقبة الأمنية على الحدود مع ليبيا، وكذلك بالمرتفعات الجبلية الغربية المحاذية للحدود الجزائرية.

وأشار مازن الشريف الخبير الاستراتيجي في الشؤون الأمنية والعسكرية، إلى أن هذه الأجواء تنبئ بأن تونس مقدمة على استحقاقات أمنية خطيرة خلال شهر رمضان. وقال في تصريح لـ “العرب”، “للأسف الشديد، تشير كل التوقعات إلى أن الإرهابيين يحضرون لشيء ما، وأن تونس دخلت

بالقرب من بعض المؤسسات، ووضع عوائق إسمنتية وأخرى حديدية أمام عدد من الإدارات.

واتخذت السلطات التونسية تدابير أمنية مُشددة على مستوى المؤسسات الحيوية، والمحلات التجارية الكبرى، حيث لاحظت “العرب” تزايد دوريات الجيش، فيما كثفت الثكنات والمراكز الأمنية من تحصيناتها. وشدت المحلات التجارية من إجراءاتها الأمنية حيث يتم تفتيش الزائرين تفتيشا دقيقا، فيما دعت وزارة الداخلية إلى “التفتيش السريع والأكيد على إرهابي خطير

ليبي الجنسية يدعى حمزة بريش“. وطالبت بإعلام الوحدات الأمنية عند مشاهدته أو الحصول على أي معلومات تخصه، لتتشر بعد ذلك صورة لشخص آخر قالت إنه “الإرهابي المتورط في عملية

ولكنه اعتبر مع ذلك أن ما تلقته السلطات التونسية من الدول الغربية “لا يرتقي إلى مستوى المعلومات بقدر ما هو استنتاج لعمليات تحليل جملة من المعلومات الاستخباراتية“.

وفي اتصال مع “العرب”، رفض الرائد محمد علي العروي التعليق على تلك التسريبات، واكتفى بالقول إن خطر الإرهاب قائم، وإن السلطات المعنية اتخذت كافة الإجراءات للتصدي لأي عمل إرهابي.

غير أن ذلك لم يخفف من حدة هواجس الخوف من تدهور الأوضاع الأمنية عامة والسيارات المفخخة خاصة، وهي هواجس يرى مراقبون أنها بدأت تتفاقم بشكل لافت، وبدأت تجلياتها واضحة في عودة التشدد في الإجراءات الأمنية حول المنشآت والمراكز الحكومية، وصولا إلى منع ركن السيارات

□ تونس – بدأت تونس شهر رمضان على وقع ارتفاع وتيرة الهواجس الأمنية، وخاصة منها هاجس المفخخات والعمليات الانتحارية، وسط تأكيدات بتلقي السلطات الأمنية تحذيرات من دول عربية وأجنبية من أن عناصر متطرفة بصدد التحضير لعمليات إرهابية في البلاد.

وقال مصدر أمني لـ “العرب” إنه في إطار التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة، “تلقت السلطات الأمنية إشارات من دول غربية منها ألمانيا وأميركا تضمنت تحذيرات من أعمال إرهابية يخطط لها لاستهداف تونس“.

وأضاف المصدر الأمني الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الخطير في تلك الإشارات هي المعلومات التي تفيد بتمكن عدد من الانتحاريين من التسلل إلى تونس، بالإضافة إلى دخول مكونات تفخيخ السيارات.



«حالة شغور منصب رئيس الجمهورية أصبحت اليوم واقعا لا يمكن نكرانه، هناك قوى داخلية استحوذت على مركز القرار الوطني وعلى صلاحيات الرئيس الدستورية».

علي بن فليس
رئيس الوزراء الجزائري السابق

«مسودة ليون الرابعة نسفت كل ما حاول مجلس النواب أن يساهم به، من أجل فتح الأفاق أمام محاولة البحث عن حل قد يجنب البلاد المزيد من التحارب والاقتتال».

يوسف فنوش
نائب في البرلمان الليبي

«المغرب قوي بحقوقه، وبمغربية صهرائه، وقوي بوحدته الوطنية والترايبية، ومن المحزن أن تستغل الجزائر الاتحاد الأفريقي للمساس بصورة المغرب».

صلاح الدين مزوار
وزير الخارجية المغربي



مجلس الأمن يطالب فرقاء ليبيا بتشكيل حكومة وحدة لإنهاء الأزمة

● المجلس يلوّح بفرض عقوبات على معرقلي عملية الانتقال السياسي ● البرلمان يرفض التسوية بينه وبين المؤتمر



ليون يفشل في حصد الإجماع حول المسودة الرابعة

عن قوات الجيش الوطني حتى تتمكن من دحر الميليشيات الإسلامية وتفكيك الكتائب الإرهابية في مختلف مناطق البلاد. وتعلّلت في الأونة الأخيرة الأصوات المناهية بضرورة دعم الجيش الليبي في حربه ضدّ التنظيمات الجهادية ورفع حظر الأسلحة عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لاعتبارات عدّة أهمها أن قرارا مماثلا سيكتفّ حالة الفوضى وسيحوّل ليبيا إلى خزّان للأسلحة التي من المرجح أن يستفيد منها المتشددون.

ومعلوم أن مجلس الأمن أصدر قرارا سنة 2011 (قرار رقم 1970) يحظر الأسلحة عن ليبيا، ولكن هذا القرار تضمّن استثناءات تبيح تزويد وبيع ونقل الأسلحة والمواد ذات العلاقة، بما في ذلك ذخائرها وقطع غيارها، إلى ليبيا بعد الموافقة عليها مسبقا من قبل لجنة العقوبات.

الأمم المتحدة في ليبيا منذ أشهر التوصل إلى تسوية تتيح تشكيل حكومة وحدة وطنية، وقد طرحت حتى الآن أربع مسودات، آخرها الأسبوع الماضي خلال محادثات المغرب تؤسس لاتفاق سياسي يدخل البلاد في مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات جديدة. وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب بنزاع مسلح في الصيف الماضي وبانقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس، بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شقّ تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

ويستدعي الوضع في ليبيا تضافر جهود المجتمع الدولي، وخاصة رفع حظر السلاح

الرابعة تنسف كل ما حاول مجلس النواب أن يساهم به، من أجل فتح الأفاق أمام محاولة البحث عن حل قد يجنب البلاد المزيد من التحارب والاقتتال.

وأضاف قائلا "لأسف مبعوث الأمم المتحدة، وممثلو الدول الكبرى، لم يكونوا صادقين في مسعاهم، وسمحوا لأنفسهم بالتراجع عن كل ما تم إنجازه، وصياغة مسودة تمثل موقف الطرف الآخر وتستجيب لكل مطالبه، وتعيده إلى السلطة التي فقدّها من خلال الانتخابات وصناديق الاقتراع".

في المقابل، اعتبر المؤتمر الوطني العام بداية هذا الأسبوع، أن مسودة الاتفاق الأخيرة التي طرحتها بعثة الأمم المتحدة لإنهاء النزاع تتضمن أفكارا إيجابية يمكن أن تشكل أساسا لحل سياسي بعد إدخال التعديلات الضرورية عليها. وتحاول بعثة

السابق الصادق الغرياني، وصلاح بادي أبرز قادة فجر ليبيا وعبد الرحمن السويحلي عضو المؤتمر الوطني العام. هذا وشدّد أعضاء مجلس الأمن في بيانهم الأخير على "عدم إمكانية حل الأزمة الليبية بالطرق العسكرية، وأن التوصل إلى اتفاق سياسي يؤدي إلى تشكيل حكومة وفاق وطني، يعد أمرا حاسما لإنهاء الأزمات السياسية والأمنية، ومواجهة التهديد المتزايد للإرهاب في البلاد".

وأثنى البيان على الجهود المبذولة من جميع المشاركين في الحوار السياسي وفي المسارات الأخرى لعملية السلام، بما في ذلك مساهمات المجتمع المدني، ووقف إطلاق النار على المستوى المحلي، وتبادل الأسرى، وعودة المشردين داخليا.

وتضمنت المسودة الرابعة التي قدمها المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون للمشاركين في مشاورات المغرب، عدة نقاط أساسية، على رأسها: تشكيل حكومة وحدة وطنية، واعتبار برلمان طبرق الهيئة التشريعية، وتأسيس مجلس أعلى للدولة، ومجلس أعلى للإدارة المحلية، وهيئة لإعادة الإعمار وأخرى لصياغة الدستور، ومجلس للدفاع والأمن.

ويعدّ شق واسع من الليبيين آمالا على المفاوضات في المغرب للتوصل إلى حل للأزمة المتصاعدة عبر وقف إطلاق النار وتشكيل حكومة وحدة تجمع كل الأطراف المتناحرة، في المقابل أعرب عدد من المراقبين عن مخاوفهم من فشل ما يعتبرونه آخر فرصة أمام ليبيا.

ويندو أن المفاوضات تسير فعلا نحو الفشل، باعتبار أن رئيس الحكومة عبدالله الثني أعرب في تصريحات إعلامية، أمس، عن رفضه للمسودة الرابعة، حيث قال "لا يجب التسوية بين البرلمان الشرعي وبين المؤتمر المنتهية ولايته، فالعالم يعترف بأن البرلمان هو الممثل الشرعي للشعب الذي انتخبه بينما المؤتمر الوطني جسم مغتصب للسلطة بقوة السلاح". كما أكد يوسف فنوش النائب في برلمان طبرق أن مسودة ليون

❑ **الجزائر** - أعادت المعارضة الجزائرية فتح ملف شغور منصب رئيس الجمهورية بتصريحات أطلقها علي بن فليس رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب "طلائع الحريات" حديث النشأة، حيث أفاد بأن "قوى داخلية استحوذت على صلاحيات الرئيس الدستورية وعلى مركز القرار الوطني".

وأكد بن فليس، خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة، أن "حالة شغور منصب رئيس الجمهورية، أصبحت اليوم واقعا لا يمكن نكرانه".

وشدّد على أن الاستحقاق الرئاسي الأخير لم يكن لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وإنما للتمديد من عمر شغور السلطة، قائلا

بن فليس يحذر من استغلال شغور منصب الرئيس للاستحواذ على السلطة

على المجلس الدستوري إثبات شغور منصب رئيس الجمهورية في حالتين الأولى بمرض خطير ومزمن، والثانية بالاستقالة أو الوفاة.

في المقابل، أوضح خبراء أن المادة 88 من الدستور تحدد آليات لا يمكن تفعيلها إلا إذا تنازل الرئيس وطلب من المجلس الدستوري ومن البرلمان ومجلس الأمة اتخاذ إجراءات تطبيقها، ولا يمكن تطبيق المادة وإعلان شغور المنصب دون إرادة الرئيس. وأكدوا أن المعارضة فوتت فرصة الضغط على السلطة لتطبيق هذه المادة قبل الانتخابات الرئاسية السابقة، معتبرين أن الحديث الآن عن حالة الشغور غير دستوري.

في الجزائر مزيدا من الضغوط من أجل تطبيق المادة 88 من دستور البلاد التي قد تسمح بالبحث عن خليفة محتمل للرئيس الحالي.

ودعت، في وقت سابق، قيادات سياسية جزائرية مثل رئيس الحكومة الأسبق أحمد بن بيتور والظاهر بن بعبيش رئيس حزب الفجر الجديد وعبد الرزاق مقري رئيس حزب حركة مجتمع السلم الإسلامية، إلى تطبيق المادة 88 من الدستور لإعلان شغور منصب رئيس الجمهورية وتنظيم انتخابات مسبقة. ويقترح الدستور في الفصل المتعلق بتنظيم السلطة التنفيذية وتحديدا المادة 88 الإجراءات المتّبعة في استخلاف منصب رئيس الجمهورية حالة شغوره، ويتعين



«ناضلنا من أجل عراق موحد يعيش فيه الجميع كشركاء لكننا فشلنا. وإذا تحتمت مسألة الانفصال، فيجب أن تكون بطريقة سلمية.

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق

«الولايات المتحدة منفتحة على دعم العراق بصورة أكبر في محاربة داعش. لكن يجب أن نرى التزاما أكبر من كل أطراف الحكومة العراقية».

أشтон كارتر
وزير الدفاع الأميركي

«نؤكد رفضنا التام للتصنيف المذهبي والطائفي، إدراكا منا بمخاطره على اللحمة الوطنية في بلادنا، كما نؤكد على أن ثقتنا بالمواطن السعودي لا حدود لها».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
الملك العاهل السعودي



محور إيراني للإرهاب يتربص بالسعودية عبر البحرين

● خلق معادل شيعي لداعش والقاعدة ● مخطط يمتد من البحرين إلى العراق ويتفرع على اليمن ولبنان



تواتر التهديدات حفز اليقظة الأمنية في البحرين

تباعا إلى إيران لتلقي التدريب على استخدام الأسلحة والمتفجرات والفنون القتالية ومهارات الملاحة البحرية، وكيفية تهريب الأسلحة والذخائر والمتفجرات إلى البحرين.

وتم في ديسمبر 2013 إحباط مخطط لإحداث تفجيرات تستهدف منشآت حيوية في البلد وقف وراءه شخص استقطب عددا من الأشخاص من داخل البحرين وقام بتسفيرهم

داعش يحشد للسعودية من مختلف الجنسيات

مصدرا على نطاق واسع للمقاتلين ضمن التنظيمات الإسلامية المتشددة.

وثبت انتماء الكثير من المقبوض عليهم في السعودية لتنظيم داعش الذي نجح في استقطاب مقاتلين من شتى أنحاء العالم مستفيدا من الدعاية التي يمارسها عبر وسائل التواصل الحديثة مستخدما حربه في سوريا والعراق في تقديم نفسه كقوى حركة "جهادية".

الرياض - ألفت قوات الأمن في السعودية خلال الأيام الثلاثة الماضية القبض على 34 متهمًا بالإرهاب بينهم أحد الصينيين. وتوالى خلال الأشهر الماضية إعلان السلطات السعودية عن تفكيك خلايا إرهابية تضم في صفوفها إلى جانب السعوديين حملة العديد من الجنسيات الأخرى. إلا أنها المرة الأولى التي يتم في القبض على حامل للجنسية الصينية حيث لا تعتبر الصين بلدا

وحسب بيان النائب العام الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية، فإن بعض أعضاء المجموعة سافروا إلى العراق حيث "تلقوا تدريبات عسكرية على صناعة واستخدام المواد المتفجرة والأسلحة بغرض الاعتداء على أفراد الأمن والإخلال بأمن المملكة الداخلي".

وقامت المجموعة بتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في الفترة بين 2013 و2015، بينها تفجيرات في قرى السنابس والديه والبديع والشاخورة والمقشع والدران، وهي قرى شيعية، إضافة إلى مواقع أخرى مثل مدينة حمد، وأحد المجمعات التجارية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن وجود صلة بين الأحداث الإرهابية التي تشهدها مملكة البحرين من حين لآخر وأطراف على علاقة بإيران.

وصفها بأنها تعمل بالوكالة عن الحرس الثوري الإيراني. وشرح أن المضبوطات اشتملت على مواد شديدة الانفجار وأجهزة تفجير ومواد كيميائية وهواتف محمولة وأشار إلى أنها تمثل تصعيدا كبيرا في محاولات تهريب المواد المتفجرة إلى البحرين. وقال الحسن إن العملية التي تمت في السادس من حزيران الجاري في دار كليب جاءت نتيجة معلومات جرى الحصول عليها بعد ضبط سيارة في مايو الماضي كانت تحمل متفجرات مشابهة على الجسر الذي يربط بين البحرين والسعودية.

وفي العامين الأخيرين أعلنت البحرين عن عدد متزايد من الهجمات باستخدام المتفجرات محلية الصنع والتي سقط خلالها قتلى وجرحى.

وقال الحسن إن عملية 6 يونيو وعمليات ضبط سابقة تشير إلى اتجاه جديد مضيافا أن الاحترافية التي يتم بها جمع المواد المضبوطة وإخفاؤها تعد مؤشرا واضحا على دعم ورعاية دوليين. وحسب ذات المسؤول فإن ما يثير مزيدا من القلق هو أن هذه المواد المتقدمة لتصنيع القنابل كانت متجهة إلى السعودية وهو ما يشير إلى أن المتطرفين يستخدمون حدود البحرين على نحو متزايد كنقطة انطلاق للإرهابيين الذين يسعون لتنفيذ هجمات في أجزاء أخرى بالمنطقة.

وكان المحامي العام البحريني أعلن منذ أسابيع أن سلطات بلاده فككت مجموعة إرهابية ضالعة في تفجيرات كانت استهدفت قوات الأمن في عدة قرى ومواقع بالمملكة، مشيرا إلى أن بين أعضاء المجموعة قياديين موجودين في إيران.

وذكر ذات المسؤول أن المجموعة التي تعمل تحت مظلة ما يسمى بـ"سرايا الأشر" الشيعية، تضم 14 شخصا، وأن القياديين الموجودين في إيران قاما "بتجنيد عناصر بالداخل للقيام ببعض الأعمال الإرهابية تحت مسمى تنظيم سرايا الأشر"، مشيرا إلى اعتقال عشرة أشخاص من أعضاء المجموعة.

مناهضو المصالحة في العراق يرفعون فزاعة الإرهاب في وجه قانون العفو العام



كثيرون أوقفوا لمجرد الشبهة وأدينوا بتهمة الإرهاب دون أدلة كافية

بأهداف سياسية، قائلا إن الهدف رمي الكرة في ملعب مجلس النواب، وداعيا إلى البدء بصفحة جديدة من خلال إقرار قانون عفو عام يشمل المدانين والموقوفين، وتعويض ضحايا الإرهاب وأعمال العنف.

وقال الملا في بيان إن "ما جرى محاولة لإيصال رسالة إلى المجتمع الدولي بأن رئيس مجلس الوزراء لديه الإرادة للإصلاح والإيفاء بالالتزامات التي قطعها على نفسه"، ومبينا أن "الأبرياء ليسوا بحاجة إلى قانون عفو، إذ من المعيب في الفقه القانوني الحديث عن إصدار عفو عن الأبرياء، الذين هم بحاجة إلى اعتذار وتعويض من السلطة التي أساءت استخدام القانون بحقهم".

ولفت إلى أن "حمل شمول قانون العفو العام هم المدانسون والموقوفون من الذين تورطوا بجرائم بحق المجتمع العراقي، بسبب تداعيات الملف الأمني والعنف الطائفي الذي شهدناه في السنوات السابقة"، مضيفا "قانون العفو العام الذي نصبو إليه هو ذلك الذي يفتح صفحة جديدة أمام الذين ارتكبوا جرائم بحق المجتمع العراقي ونستغني منهم من ألقى القبض عليه بالجرم المشهود أو ثبت ارتباطه بتنظيم داعش".

ويساهم بتعديله، بما يحفظ العدالة وتحقيق السلم الأهلي في البلاد، مضيفا أن إقرار القانون يعد خطوة إيجابية باعتباره جزءا من استحقاقات الكتل السياسية التي تم التوافق عليها في تشكيل الحكومة.

إلا أن النائب الشيعي عاد ليضع قضية الإرهاب في قلب النقاش بشأن قانون العفو العام، مشددا على أن "أي عفو لا يشمل الإرهابيين ومن تلطخت بداه بالدماء، قائلا إن "الأغلبية في البرلمان تعاضد هذا المطالب فهو أساسي، فلا يمكن تحقيق التعايش بإطلاق سراح الإرهابيين".

وفي تعبير عن محورية قضية الإرهاب ضمن النقاشات الدائرة حول قانون العفو العام في العراق، اعتبر النائب ظافر العاني القيادي في تحالف القوى العراقية أن مقترح القانون غير كاف لأنه لم يتضمن إعادة محاكمة المشمولين في المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، خاصة الذين يرى النواب السنة أن اعترافاتهم قد انتزعت بالإكراه.

وربط عضو المكتب السياسي لتحالف القوى العراقية حيدر الملا عملية إقرار مجلس الوزراء لمشروع قانون العفو العام

مجرد إقرار قانون العفو العام من قبل الحكومة العراقية آثار فزع مناهضي المصالحة الوطنية العراقية والمستفيدين من واقع الصراع القائم في البلاد، وحفزهم على المسارعة بوضع العراقيل في طريق القانون متذرعين خصوصا بخطر الإرهاب.

تطالب بتقييده بضوابط وشروط تضيق مجالات تطبيقه وتحد من عدد من يمكن أن يشملهم بدعوى الخوف من التسامح مع الإرهابيين ومن تلطخت أيديهم بالدماء.

ومثل نواب ائتلاف دولة القانون بقيادة رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي هذا الفريق متوعدين بعرقلة تمرير القانون دون ضوابط وشروط ورافضين إقراره بصورة مطلقة مخافة أن يشمل الفاسدين والإرهابيين على حدّ تعبير بعضهم.

ونقل عن القيادي في دولة القانون عبدالسلام المالكي إن "الائتلاف لن يسمح بإعادة النظر في محكمي المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب".

وفي المقابل برز فريق مرخّب بالقانون باعتباره خطوة أولى تسهّل طريق المصالحة الوطنية، معربا في ذات الوقت عن مخاوفه إفراغه من محتواه والحدّ من فعاليته.

ورحب اتحاد القوى العراقية، أكبر مظلة للقوى السياسية السنية في البرلمان العراقي، بإقرار الحكومة العراقية لقانون العفو العام، لكنه حذر في الوقت نفسه من "تسويق القانون وبقية بنود البرنامج الحكومي".

وقال القيادي في الاتحاد محمد الكربولي في بيان إن إقرار القانون من قبل الحكومة "خطوة باتجاه استكمال بنود البرنامج الحكومي". وأضاف أن "تفاولنا بهذه الخطوة يقابله توجسنا من محاولات تسويق تشريع هذه القوانين، وتخوفنا من تضمينها للعديد من الفخاخ التي تعيق اتفاق القوى السياسية على إقرارها".

وأشار الكربولي، الذي يرأس كتلة الحل البرلمانية إلى أن "تجربتنا ومشاربع القوانين المقررة في مجلس الوزراء يشوبها الكثير من عدم التفأل لتجاربتنا السلبية السابقة مع مشاريع قوانين الحرس الوطني والمساءلة والعدالة والتوازن المؤسساتي والتي لا زالت محط جدل وخلاف تحت قبة البرلمان".

ومن جهته قال النائب عن التحالف الوطني إبراهيم بحر العلوم، إن مجلس النواب سيناقش مشروع قانون العفو العام،

بغداد - تصاعد الجدل في العراق بشأن قانون العفو العام الذي أقرته حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي بانتظار عرضه على مجلس النواب حيث يتوقّع أن يكون مدار معركة حامية بين المتحمسين له والمعارضين عليه أو العاطلين على إفراغه من محتواه لدوافع سياسية لا تخلو من أبعاد طائفية.

ونقل أمس عن مقرر مجلس النواب عماد يوخنا أن مقترح قانون العفو العام الذي وافق عليه مجلس الوزراء الثلاثاء سيصل إلى البرلمان الأسبوع المقبل.

وجاءت أبرز المغارقات في الجدل بشأن القانون الذي يراود له أن يكون مدخلا لمصالحة وطنية أشمل، وضعه سنة البلاد في مقابل شيعتها، باعتبار الفريق الأول متحمّسا للقانون لتضّرر عدد كبير من أبنائه من أحكام قضائية يشك في دوافعها وفي صحة التهم التي صدرت على أساسها، وحتى في سلامة سير المحاكمات وإجراءات التقاضي.

أمّا الفريق الثاني فقد ظل دائما في موضع موجه الاتهام لأنباء الطائفة الأخرى بالإرهاب واحتضانه والتعاطف معه، وهي التهمة التي ما زالت قائمة إلى اليوم في حق مناطق سنية بأكملها تنتهم باحتضان تنظيم داعش.

ومآلى أهمية القانون كونه جزءا من اتفاقات سياسية سابقة منحت على أساسها الثقة لحكومة العبادي، وباعتبار ما له من صلة وثيقة بقضية المصالحة الوطنية شديدة الأهمية للعراق في وضعه الراهن، في ظل الحرب الدائرة على أراضيه ضد تنظيم داعش وما يواجهه من تصاعد للنزاع الطائفية والمناطقية المهددة لوحدها الاجتماعية وحتى الجغرافية. وبمجرد الإعلان عن إقرار الحكومة للقانون، برزت أصوات متشددة

حيدر الملا:

الأبرياء بحاجة إلى اعتذار وتعويض من السلطة التي أساءت إليهم



المشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«لا بد من توفير المزيد من الدعم للجيش اللبناني وتعزيز قدراته في مواجهة أنشطة المنظمات الإرهابية التي تحاول زعزعة الاستقرار والمس بالسلم الأهلي في البلاد».

نabil العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

«إصلاح الخطاب الديني بحاجة في المقام الرئيس للذهاب إلى الدولة المدنية الديمقراطية، مع بقاء التدين الفطري الواعي وإبقاء الخطاب الإسلامي المعتدل».

معروف البخيت
رئيس الوزراء الأردني الأسبق

«نحذر من تداعيات النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، ومخاطره على تزايد حدة التوتر على الأرض، وتمهيق انسداد الأفق السياسي الموثوق به».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة



الرئيس السوري يدرس خيارات خروجه من السلطة

● واشنطن: نريد أن نشهد انتقالا لا يكون الأسد حاضرا فيه ● الكلور سلاح يترد على النظام مجددا



معاناة المدنيين تتعاظم مع استمرار الصراع السوري

◀ برلمانيون أميركيون يدعون مجددا إلى ضرورة إقامة منطقة حظر جوي فوق سوريا لحرمان الأسد من السيطرة على الأجواء

ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان تصب في هذا الاتجاه. ويقول مارك كاتز المحاضر في العلوم السياسية في جامعة جورج ماسون الأميركية، إن سقوط الأسد واقع لا محالة، لذا فإنه من الأفضل أن تعمل روسيا مع السعودية لضمان زيادة فرص انتقال السلطة إلى المعارضة "المعتدلة" في سوريا".

وفي المقابل، فإن استمرار دعم روسيا للأسد سيزيد من فرص التنظيمات المسلحة الأكثر تشددا مثل تنظيم "الدولة" وجبهة النصرة الموالية لتنظيم "القاعدة" في تولي مقاليد السلطة عند سقوط الأسد، حسب كاتز.

وكان النظام تعرض لتهامات باستخدام أسلحة كيميائية في ريف دمشق في أغسطس 2013، ما دفع واشنطن إلى التلويح بتنفيذ ضربات على دمشق. ووافقت الحكومة السورية تحت ضغط هذا التهديد على التخلص من ترسانتها الكيميائية، الأمر الذي حصل بموجب خطة وضعتها المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية.

ولئن يمثل ملف "الكلور" أحد الملفات التي تنقل كاهل الأسد، فإن هناك ملفا لا يقل أهمية بل ربما يكون المحدد لمصيره، وهو موقف حلفاءه فقد سجلت في الفترة الأخيرة تراجع حدة الموقف الروسي الداعم للأسد.

ويرجع المحللون هذا التراجع إلى إدراك روسيا باستحالة وقف تداعي النظام عسكريا بعد أن خسر مناطق استراتيجية، والضعف الذي بدا واضحا على قواته في ميادين القتال، فضلا عن مساعي الدول الداعمة للمعارضة للخروج بتسوية مع موسكو تقصي الأسد لإنهاء هذا الملف، ولعل زيارة

الأسد بالمتفجرات أو الاحتماء تحت الأرض حيث يمكن أن يتعرضوا بشكل أكبر للتسمم بغاز الكلور".

وعارضت الحكومة الأميركية مرارا فرض حظر جوي على سوريا، الأمر الذي أثار غضب الدول الإقليمية الداعمة للمعارضة السورية وفي مقدمتهم تركيا.

من جانبه قال السفير الأميركي السابق في سوريا روبرت فورד أمام اللجنة إن "الحكومة السورية تستخدم غاز الكلور من دون أي محاسبة".

وحذر فورد بأنه على الرغم من صدور قرار عن الأمم المتحدة بدين الهجمات بغاز الكلور، إلا أن ذلك لم يردع نظام الأسد الذي يخوض نزاعا منذ أكثر من أربع سنوات مع معارضة مسلحة تسعى إلى إسقاطه. وأوضح فورد "أن قوات الأسد باتت تفقد إلى العناصر ومع تطور هذا الوضع فإن النظام السوري سيجبا بشكل متزايد إلى استخدام الأسلحة الكيميائية للتعويض عن هذا النقص".

مخاوف مصرية من أعمال إرهابية تكمن خلف «الهبة» الإخوانية

ويرى ثروت الخرباوي الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية في تصريحات لـ"العرب" أن "الاتجاه العام في الفترة القادمة، يقول إن جماعة الإخوان سوف تسعى لإجراء مصالحة مع النظام بالتوازي مع تصعيد ميداني"، مشددا على أن قرار المصالحة ليس في يدي النظام، لكنه قرار الشعب المصري.

وأوضح الخرباوي أن الجماعة تسير في طريقين متضادين، الأول ممارسة الإرهاب، والثاني تقديم مبادرات للمصالحة السياسية. واعتبر الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية أن "أحكام الإعدام الصادرة مؤخرا بحق المعزول محمد مرسى وقيادات جماعة الإخوان جعلت مساحة المناورة تضيق أكثر فأكثر".

معركة قضائية في الأفق حول ممتلكات إخوان الأردن

□ عمان – أعلنت جماعة الإخوان المسلمين غير المرخص لها في الأردن رفضها الإنذار العدلي الذي وجهته لها جمعية جماعة الإخوان حول الممتلكات والعقارات، متهمة الجمعية بتنفيذ سياسات دوائر الحكم من خلال التضيق عليها.

وقال المتحدث الإعلامي باسم الجماعة، معاذ الخوالدة، في بيان له "علمنا من خلال بعض وسائل الإعلام نية ما يسمى جمعية الإخوان توجيه إنذار عدلي إلى جماعة الإخوان المسلمين حول الممتلكات والعقارات"، وشدد الخوالدة على "رفض مثل هذه الإجراءات المخالفة للقانون، التي تدل على أن هذه الجمعية ليست سوى حلقة من حلقات مسار التضيق الرسمي على الجماعة"، حسب البيان.

ووجهت الجمعية بقيادة عبدالمجيد الذنيبات، إنذارا عدليا للجماعة التي يتزعمها همام سعيد، تطالب من خلاله بتسليم المقار والأموال والوثائق التي بحوزة قيادة الجماعة.

وكانت فتوى قانونية صدرت عن ديوان التشريع والرأي، في مايو الماضي، مكنت جمعية الذنيبات من السماح بنقل الأملاك المسجلة باسم الجماعة إليها.

ثروت الخرباوي:
جماعة الإخوان ستسعى لإجراء مصالحة مع النظام بالتوازي مع تصعيد ميداني

تعليمات تكثيف عملياتها الموجهة ضد الضباط وعناصر الشرطة والقوات المسلحة والقضاة وبعض الإعلاميين. وسيترافق هذا التصعيد الميداني مع تكثيف الحديث عن صلح مع النظام المصري، من خلال اللجوء إلى الوجوه القديمة للتنظيم للترويج لذلك، في مسعى لترك ثغرة لحل سياسي بات بعيد الخيال اليوم.

إلى الأشخاص الذين يخرقون قانون التظاهر".

وبخشى المصريون من أن تكون دعوة الإخوان للتظاهر مجرد يافطة تخفي وراءها أعمال عنف، في ظل سيطرة الشق الراكلي على الجماعة في الانتخابات التي أجريت العام الماضي.

ولم تخل مسيرات جماعة الإخوان في السابق من أعمال عنف تستهدف المنشآت العامة ورجال الأمن والشرطة. وأفادت مصادر لـ"العرب" في وقت سابق أن الجماعة كلفت أعضاء لجان العمليات النوعية بتصعيد عملياتهم خلال الفترة القادمة، من خلال استهداف أبراج الضغط العالي في محافظات مصر، إضافة إلى

محمد وديع

□ القاهرة – رفعت السلطات المصرية من مستوى الاستنفار الأمني للتصدي إلى دعوة جماعة الإخوان، اليوم الجمعة، للتظاهر تحت شعار "الهبة الشعبية"، احتجاجا على أحكام الإعدام الصادرة بحق الرئيس المعزول محمد مرسى وعدد من قيادات الإخوان. وأكدت مصادر أمنية لـ"العرب" أنه سيتم التركيز على المناطق التي تشهد تجمعات إخوانية في القاهرة الكبرى، مثل المطرية وعين شمس وحلوان وفيصل والهرم وأكتوبر وكرداسة.

وشددت على أنه "سيقع التعامل بحزم مع أي خروج عن القانون أو المألوف، والتصدي



صاروخ «التاو» الأميركي يثير دهشة سفير واشنطن لدى بيروت دافيد هيل

باختصار

◀ أغلقت تركيا، الخميس، معبر اقچه قلعة على الحدود مع سوريا، لمنع اللاجئين السوريين الذين فروا من القتال في بلدة تل أبيص من العودة إليها.

◀ نظم العشرات من اللبنانيين الشيعة وقفة احتجاجية في سابقة من نوعها، ضد تدخل حزب الله في الحرب السورية، معتبرين أن ذلك يشكل "خطرا" على الطائفة الشيعية ولبنان على حد سواء.

◀ أعلن مصدر عسكري للإذاعة الإسرائيلية العامة أن "إسرائيل لن تسمح بدخول اللاجئين السوريين إلى أراضيها".

◀ كشف المجلس العشائري الشرڪسي في الأردن عن نيته حشد جهود شركاسة العالم في القوقاز والشتات، للإعلان عن ولادة حركة شركسية عالمية تعنى بمطالبة روسيا بالاعتذار من الشركس، عما يصفونه بـ"الإبادة الجماعية التي ارتكبت بحقهم خلال حرب القوقاز".

◀ صادر جهاز الأمن والمخابرات السوداني، الخميس، النسخ المطبوعة من صحيفتي "التيار" و"الجريدة" دون إبداء أسباب.

◀ قالت محكمة استئناف أميركية إنه يجوز مقاضاة كبار المسؤولين من قبل السجناء السابقين الذين يزعمون أن حقوقهم المدنية انتهكت أثناء سجنهم بعد هجمات 11 سبتمبر لأنهم عرب أو مسلمون.

◀ قال عضو بهيئة الدفاع عن الرئيس المعزول محمد مرسى، إنه طعن على الحكم بسجن مرسى 20 عاما في قضية قتل المتظاهرين، والمعروفة إعلاميا بـ"قضية الاتحادية".



«تنظيم داعش بات مركزا للإرهاب، ويؤسس خلاياه في مختلف أنحاء العالم، ويعلن صراحة عن نيته زعزعة الوضع في بلدان رابطة الدول المستقلة وآسيا الوسطى».

ألكسندر بورتنيكوف
رئيس جهاز الأمن الفيدرالي الروسي

«لدي فناعة لا تتغير بأنه إذا توفرت الإرادة كان هناك طريق، وإذا كانت لدى المسؤولين في اليونان هذه الإرادة، فإنه لا يزال ممكنا التوصل إلى اتفاق مع المانحين».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«من غير المقبول إطلاقاً أن يتوجه مواطنون سويديون للقتال والجهاد في صفوف الجماعات المسلحة المتطرفة أو أن يمولوها بالمال».

أندرز يغمان
وزير الداخلية السويدي



آخبار

قصف تشادي على معاقل بوکو حرام فى نيجيريا

□ **نجامينا** - شن الجيش التشادي سلسلة من الغارات الجوية على معازل جماعة بوكو حرام شمال نيجيريا رداً على التفجيرات اللذين وقعوا قبل أيام في نجامينا في حادثة غير مسبوقة تشهدها العاصمة.

وذكرت هيئة أركان الجيش في بيان الخميس "ردا على الأعمال الجبانة والهمجية التي ارتكبها إرهابيو بوكو حرام ضد أكاديمية الشرطة ومقر الشرطة المركزي وتسببت في مقتل مواطنين، شنت القوات المسلحة والأمنية الأربعة ضربات جوية انتقاما، على مواقع في نيجيريا".

وأكدت الهيئة أن الغارات لمترست قواعد للمتمطرفين و"الحقت في صفوفهم عددا كبيرا من الخسائر البشرية والمادية"، وتوعدت بأنّها "ستلاحق بلا هوادة هؤلاء الإرهابيين الذين لا يؤمنون بشيء ولا يخضعون لقانون، حتى لا تبقى أي قطرة دم تشادية أريفت بلا عقاب".

ولم تعلن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن هذين الهجومين اللذين أوقعا ما لا يقل عن 34 قتيلا والعشرات من الجرحى، لكن السلطات التشادية اتهمت بوكو حرام صراحة بقيامهما بالاعتداءين.

وبالتوازي مع العملية العسكرية، اعتقلت أجهزة الأمن خمسة أشخاص، على الأقل يشتبه في صلتهم بالهجومين، كما حظرت لبس الدرع بشكل كلي لدواع أمنية.

ويقود الجيش التشادي عملية عسكرية إقليمية واسعة النطاق منذ بداية السنة تشمل الكاميرون والنيجر ونيجيريا وبينين تستهدف الجماعة التي بايعت تنظيم داعش قبل أشهر.

ومن المتوقع أن تشجع القوة الإقليمية
في العمل فعليا في الأسابيع القليلة القادمة
بعد مصادقة الاتحاد الأفريقي على تشكيلها
وسيسكون مقر قيادتها في العاصمة التشادية
وسيرأسها الجنرال النيجيري توكور
بوراتاي.

وأكد وزير الشؤون الأفريقية البريطاني جيمس داريدج أن بلاده مستعدة لتوفير مزيد من الدعم التقني والتدريب العسكري ووزيادة الدعم في مجال التخابر لنيجيريا في ظل النظام الجديد بقيادة الرئيس محمد بخاري.

أما الولايات المتحدة فرصت مبلغ يقدر
بخمسة ملايين دولار لدعم القوات المشتركة
الأفريقية لمحاربة الجماعة، حيث تعتبر
الإدارة الأميركية أن بوكو حرام ليست مشكلة
نيجيرية فقط.

أردوغان يمعن في قمع خصومه مع تقهقر حزبه في الانتخابات

وذكرت وكالات الأنباء الخميس أن أجهزة الأمن قامت باعتقال مجموعة من المعارضين في مدينتي أنطاليا ومانيسا جنوب غرب البلاد أثناء مظاهرات لمقرات ذات طابع مدني تعود لحركة الخدمة بزعامة فتح الله غولن. ولا يعرف بالضبط عدد الذين اعتقلوا في هذه الحملة الجديدة، لكن يتوقع كثرة أن يتم توجيه تهمة متفاوتة لهم، ولعل أبرزها سيكون الانتماء إلى الكيان الموازي الذي يخطط للإطاحة بهم السلطة.

وحسب مصادر قضائية فإن النيابة العامة في المدينتين أصدرت 11 مذكرة تفتيش

سجل أعلى عدد من

ويعد الرقم المسجل أكبر بمقدار أربعة أضعاف مقارنة بعام 2010 حيث أشارت المفوضية إلى أن 15 صراعا قد اندلعت أو تجددت خلال الأعوام القليلة الماضية بما في ذلك الاضطراب في العراق وسوريا واليمن وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى وميانمار وإفريقيا.

ويشير التقرير إلى أن أعداد اللاجئين حاليا هي الأعلى منذ الحرب العالمية الثانية حيث تم إحصاء 59.5 مليون لاجئ، وورد فيه أن أعداد من أجبروا على الزواج من منازلهم زادت بحوالي 8.3 مليون شخص عن عام 2013. ويقول التقرير إن هناك أكثر من 38 مليون شخص نزحوا في الداخل و19.5 لاجئ في الخارج و1.8 مليون آخرين ينتظرون البت في طلبات لجوئهم وإن نصفهم من الأطفال.

ويشكل السوريون والعراقيون والأفغان أكبر الجماعات النازحة، يليها نازحو جنوب السودان وميانمار، ويعني ذلك أن واحداً من كل 122 شخصاً قد فر إلى الخارج.

وبيما أشار التقرير إلى أن ألمانيا تتلقى أكثر طلبات اللجوء من بين دول أوروبا وتليها السويد، تؤكد بياناته بشكل كبير ما كشفت عنه هيئة الإحصاء الأوروبية "يوروستات" في تقريرها مطلع هذا العام.

بحق جمعيات مدنية، تمارس أنشطتها في القطاع الخاص، لكن أوامر التفتيش لم تذكر الأسباب بوضوح.

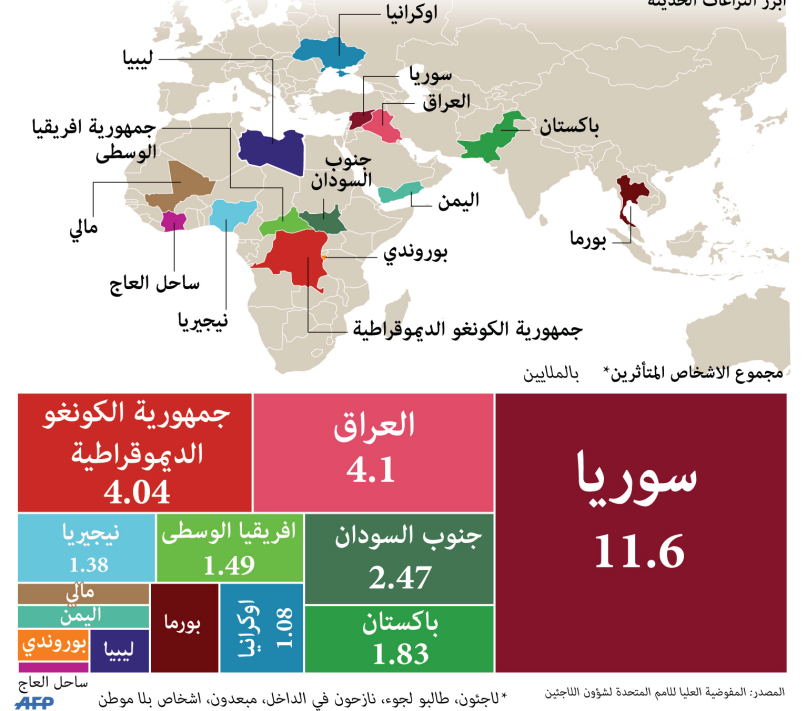
وجاءت الحملة ضمن ما تطلق عليه الحكومة مصطلح "الاشتباه المعقول" المندرج ضمن حزمة قوانين الأمن الداخلي الجديدة التي أقرها البرلمان أواخر مارس الماضي من أجل تعزيز "دولة أربوغان البوليسية" كما يتهمه خصومه.

وتهدف القوانين الجديدة إلى إعادة هيكلة المؤسسة الأمنية في ظل تخوف أحزاب معارضة من استغلال القانون لقمع

الأمم المتحدة تسجل أعلى عدد من اللاجئين منذ الحرب العالمية الثانية

ملايين النازحين بسبب الحرب

اب: النزاعات الحديثة



المصدر: المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

باختصار

تعتزم الحكومة السويدية إصدار قانون في إطار مكافحة الإرهاب لمنع رعاياها من القتال في صفوف الجماعات الجهادية المسلحة.

◀ قالت الشرطة أمس إن رجالاً مسلحاً بسكين أصاب 4 أشخاص في منطقة جوانغشي في جنوب الصين، في أحدث حلقات التوتر في إقليم شينغيانغ المضطرب منذ سنوات.

من المتوقع أن يعقد وزراء خارجية روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا لقاء الثلاثاء القادم في باريس للوقوف على تنفيذ اتفاق مينسك المتعلق بالآزمة الأوكرانية.

قتل ستة أشخاص على الأقل بينهم أربعة مسلحين الخميس في هجوم تبنته حركة الشباب على مدينة عدادو بإقليم غلجدود وسط الصومال استهدف مبنى حكوميا، وفق تقارير.

أدى وزير الخارجية الكوري الشمالي ري سو يونغ زيارة غير معلنة لبكين أمس، حسب ما ذكرته وكالة "كيودو" اليابانية للأنباء.

▲ أعلنت شرطة مدينة تشارلستون في ولاية ساوث كارولينا الأميركية مقتل 9 أشخاص في إطلاق نار قام به رجل أبيض مساء الثلاثاء داخل كنيسة للسود.

ذكرت تقارير الخميس أن السلطات الباكستانية اعتقلت العديد من أعضاء حزب "سني تحريك" الإسلامي خلال مدهمة لمقر الحزب في كراتشي ليل الأربعاء وصارت وثائق تابعة للحزب.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«لن نقبل إلا أن تكون سوريا دولة مدنية ديمقراطية تعددية موحدة تحترم حقوق الإنسان والمواطنة بغض النظر عن قوميتهم أو دينهم أو طائفهم ولن تستقر إلا إذا كانت كذلك».

ريدف مصطفى
حقوقى سورى كردى

«قول لا ضد تدخل حزب الله في الحرب السورية، ولو من قلة عددية، له معنى كبير في مثل هذه اللحظة التاريخية الخطيرة، على الطائفة الشيعية اللبنانية وعلى لبنان ككل».

مصطفى فحص
محلل سياسى لبنانى

«حتى اليوم لا أرى نورا في الأفق في ما يتعلق بالأزمة السياسية في لبنان رغم استمرار النقاشات والتوضيحات في هذا الشأن، وكل الطبقة السياسية في البلاد مسؤولة عن هذا الفشل».

نبية بري
رئيس مجلس النواب اللبناني



في العمق

مازق لبنان: النخبة السياسية سبب في الأزمة وجزء من الحل

● لا يمكن توفير الأمن دون توافق سياسي طائفي ● باحث: مصالح الطائفة أسبق من مصالح الوطن

◀ دائرة الأزمات في لبنان سببها النظام السياسي القائم على الصفقات بين أحزابه وطوائفه ومن يساندونها في الخارج

استمرار الوضع الراهن لا يحدد كيف ولن يتم توفير الأمن.

والغريب في هذا الاتفاق أن النخب اللبنانية تعترف صراحة وبشكل رسمي بمنظمة مسلحة بارزة خارج إطار الدولة، على غرار حزب الله، الذي مازال يحافظ على قدراته المسلحة الهامة خارج سلطة الدولة، وبالتالي احتكار الدولة لاستخدام القوة المسلحة ليس أمرا واقعا ولا هو مطمح للنخب اللبنانية.

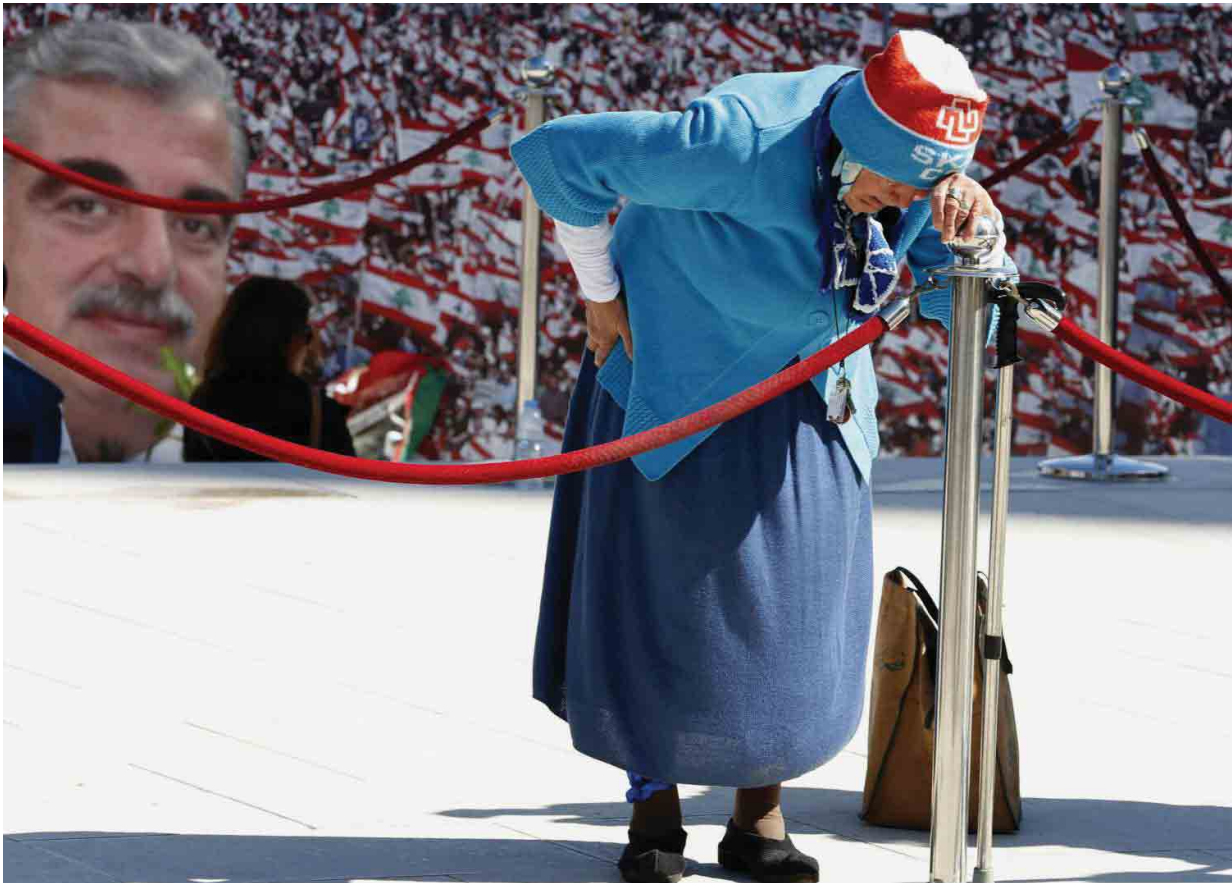
أثر الحرب في سوريا

يشكل النزاع في سوريا تهديدا أمنيا خارجيا، يطال لبنان بالدرجة الأولى، وذلك ناتج أساسا عن التطرف الراديكالي، حيث أن لا الدولة اللبنانية ولا الأجهزة الأمنية الحكومية ستكون قادرة على مواجهة ذلك بمفردها. ورغم أن هناك ما يبرر تدخل حزب الله نيابة عن الرئيس الأسد كوسيلة للدفاع ضد تهديد التطرف، يبدو أن الحزب قد أدرك أنه يمزج أكثر مما يمكن أن يبتلع.

ونتيجة لذلك، أدت الجهود المبذولة لمواجهة خطر التطرف والحفاظ على اتفاق النخب اللبنانية إلى فتح حوار بين حزب الله وتيار المستقبل، وكذلك تعاون بين حزب الله والجيش اللبناني. في الوقت الذي بدا فيه أن ذلك يصب في مصلحة حزب الله، إلا أن الأحداث كشفت أن هذا الأخير لا يستطيع السيطرة على الموقف على الأرض.

ويخلص الباحث الهولندي أروين فانفين، إلى أن هذا الوضع يقدم فرصة للتغيير على المدى الطويل حيث يمكن السيطرة على المنظمات الأمنية واستخدامها لتأكيد سيطرتها على المشهد الأمني الداخلي، من خلال خدمة مصالح النخب الطائفية في حين تبقى شرعية في نظر السكان. إذا لم يكن ممكنا استمرار هذه السيطرة، فيمكنها أن تكتسب خصائص الأمن العام.

ومع مرور الوقت، قد تتمكن الأجهزة الأمنية في لبنان من تحويل التوقعات الشعبية من توفير الأمن على أساس طائفي إلى توفير الأمن على أساس وطني. وفي حين أن هذا سيكون عملية طويلة الأمد ومعرضة لانتكاسات، لكنه يمثل نهجا عمليا للحفاظ على الاستقرار النسبي بين النخب المنقسمة بشدة، خاصة وأن اتفاق النخبة يعترف بتأجيل المصالح الوطنية مقارنة بتلك الطائفية.



قلق اللبنانيين يتضاعف كلما طال العهد بأزمة بلادهم وبالصراع في سوريا

وتؤكد الدراسات التي تم إنجازها في الغرض أن النخب السياسية في لبنان تؤثر على شكل النظام الأمني وأداء أجهزته الحكومية وغير الحكومية على المستوى الوطني. ويشير اتفاق النخب في لبنان إلى مزيج من القواعد الرسمية وغير الرسمية على أساس أن النخب الطائفية الرئيسية في لبنان تحكم البلاد.

وقد بات واضحا أن اتفاق النخبة هو اتفاق بين أقلية مقسمة تقوم بتحديد مصالحها على مستوى المجموعة، إلى جانب تحديد المصالح التكميلية على المستوى الفردي. وهذا يعني أن الأمن في لبنان تم تنظيمه بشكل يجعله في خدمة مصالح الفئات الرئيسية للطوائف ولا سيما نخبتها.

وهذا الأمر يبقى مبعثا في ظل فرص الهيكلية لتحقيق الربح الخاص عبر توفير "الأمن"، وكلما بقيت هذه الفرص محكومة بإطار طائفي أوسع استفاد واحد أو أكثر من أصحاب المصلحة الرئيسيين. وأوضح الطابع غير الرسمي لتوفير الأمن (بما في ذلك المؤسسات الأمنية الرسمية للدولة)؛ عن عدم قدرة المنظمات الأمنية التابعة للدولة على توفير الأمن القومي الجماعي، لذلك فإن

الإقليمي. بدلا من ذلك، تؤثر مصالح النخب السياسية في لبنان على النظام الأمني. والافتراض الرئيسي هو أن المنظمات الأمنية في لبنان موجودة من أجل حماية مصالح النخبة، وهذا يتحقق من خلال اتفاق النخبة في البلاد، أي الترتيب بين النخب السياسية حول كيفية الحكم.

ومزيد من التبصر في هذا الافتراض يمكن أن يساعد على تحسين الدعم الدولي للنظام الأمني المترشح في لبنان، إما عن طريق زيادة الفطنة السياسية لبعض القوى، وعلى الأقل، تجنب تعزيز هيكل السلطة القائمة دون أن تكون على علم بذلك.

ويقدم أروين فانفين تعريفا عمليا لمصطلح "النخب"، يفيد بأنهم أفراد أو ممثلو جماعات ذات تأثير على الموارد الأمنية الملموسة وغير الملموسة للشعب. وفي الحالة اللبنانية الحديث عن النخب يندرج في السياق تلك التي تمثل إلى حد كبير الجماعات الدينية المنظمة على أساس اجتماعي سياسي، مثل حزب الله (الشيعي) وتيار المستقبل (السنّي). ويتم النظر إلى النخب على المستوى الوطني كممثلين متجانسين نسبيا مع دوائر واضحة المعالم.

التوقع، عبر الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي طرحها في دراسته، تتعلق بكيفية رسم مصالح النخبة السياسية اللبنانية للنظام الأمني في البلاد وكيف تؤثر على أداء الأجهزة الأمنية في البيئة اللبنانية الهشة؛ فلبنان يعيش في منطقة بالغة الصعوبة ودول الخليج قلقة ومصر تصارع للخروج من محنتها واليمن يشهد حالة من التفكك وكذلك العراق وسوريا.

ويملك النظام الأمني في لبنان عددا من الخصائص التي تجعله عرضة للتأثير الخارجي، وتجعل للصراع السوري صدى له في الجار لبنان. وهذا يشمل، على سبيل المثال، استمرار وجود حزب الله كدولة داخل الدولة مع القدرة على ممارسة العنف الذي يميز الجماعات الطائفية الأخرى، فضلا عن القوات المسلحة اللبنانية.

نخب سياسية أم زعماء طوائف دينية

لفهم المشهد الأمني في لبنان يجب النظر بترو في السياسة الداخلية للبلاد، حيث أن النظام السياسي اللبناني بعيد عن لعب دور سلبي أو لعب دور الضحية في الوضع الأمني

يحمل الباحث في المركز الهولندي للدراسات الاستراتيجية، أروين فانفين، النخبة السياسية في لبنان مسؤولية انهيار الوضع في البلاد. ويذهب فانفين إلى حد اتهام النخب بأنها تقدم مصالحها على مصالح الوطن وتخدم طوائفها وجماعاتها بالدرجة الأولى؛ مما يجعل البعض مستفيدا من الأوضاع الأمنية الراهنة وتداعيات الأحداث الإقليمية على لبنان.

□ بيروت - يعيش لبنان على وقع أزمة متفاقمة يقارنها بعض الخبراء بالحرب الأهلية (1975 - 1990)، في حين يذهب البعض إلى القول إنها أشد وقعا بالنظر إلى ملابسات الأزمة وتعقيداتها وارتباطها بالوضع الإقليمي العام.

ويتخبط لبنان، منذ أكثر من سنة، في هذه الأزمة، التي بدأت سياسية محورها الفراغ الرئاسي والشلل في عمل البرلمان والحكومة، وانتهت أزمة أمنية واقتصادية بسبب الصراع في سوريا.

ويرجع الباحث في المعهد الهولندي للعلاقات الدولية، أروين فانفين، دائرة الأزمات المحتقنة في لبنان إلى سبب رئيسي، هو من وجهة نظره، النظام السياسي القائم على الصفقات التي تربط بين أحزابه السياسية وطوائفه الدينية الكثيرة ومن يساندونها في الخارج. وهذا الأمر يجعل التوصل إلى توافق في الآراء في لبنان أمرا صعبا، إذ تقف التكتلات القوية وراء أطراف متصارعة في الحرب الأهلية الدائرة في جارتها سوريا.

ومع تطور الوضع الأمني إقليميا، خصوصا في سوريا، بدرجة أولى، ثم في العراق، ركزت التحليلات الأخيرة المتابعة لتداعيات الوضع على المشهد اللبناني على مدى سعي النخب السياسية والقوات الأمنية في التعامل مع الآثار غير المباشرة المترتبة عن الصراع في الجارة سوريا.

وتشير دراسة المعهد الهولندي للعلاقات الدولية، وعنوانها "النخبة والسلطة والأمن، كيف تخدم التظيمات الأمنية مصالح النخبة السياسية"، إلى أن لبنان مرشح لأن يكون الدولة القادمة التي ستخضع للعنف في المنطقة، ويتحول إلى مرتع للإرهاب خاصة وأن المجتمع منقسم في مواجهة معضلة الأمن المطولة التي تعززها بيئة إقليمية مثقلة.

توصل معد الدراسة أروين فانفين إلى هذا

أروين فانفين:

النخب السياسية في لبنان تؤثر على شكل النظام الأمني



تكريد أسماء المدن.. فصل من سيناريو تفتيت سوريا



تسمية المدن بالكردية.. قمع سياسي أم تشدد قومي

وتمهيد لإبادة سياسية للسكان العرب، وهم أكثرية في هذه البلدة والمنطقة عموما، وشبهوا ما يقومون به بما قام به النظام قبل عقود من إبادة سياسية لأكراد سوريا بتعريب أسماء قرى وبلدات كردية.

في (تل أبيض) يوجد فقط 150 مقاتلا من داعش، وبحجة الوصول إليهم، سيطر الأكراد على نحو 20 قرية محيطة بالمدينة، سكانها عرب وتركماني وأشوريون، سرعان ما هجرها سكانها أو هجروا منها أو هربوا، وبعضهم يقول خوفا من مقاتلي تنظيم داعش وبعضهم يقول تحت تهديد المقاتلين الأكراد، ثم تمت السيطرة على المدينة لينتهي فصل آخر من سيطرة وتمدد الحزب الكردي في شمال سوريا، بعد أن تمسّد حول مدينة الحسكة وسيطر على العشرات من البلدات في وقت سابق.

كثيرون من أكراد سوريا، أسأؤوا خلال الفترة الأخيرة لقضيتهم العادلة والمحقّة، قضية مواطنين لهم حقوقهم السياسية والثقافية والاجتماعية من حقهم الحصول عليها، وتصرفوا بتطرف بنسخة قومية شوفينية استعلائية انفصالية، حيث يتعامل هؤلاء مع بقية مكونات الشعب السوري وكأنهم مسؤولون عن حرمانهم من حقوقهم خلال الخمسة عقود الماضية، كحرمانهم من الجنسية التي منعها النظام عنهم، وعن التغيير الديموغرافي الذي حاول النظام القيام به في الستينات من القرن الماضي، والمسؤولون أيضا عن عداء تركيا لهم، وعن تسليم زعيمهم الأعلى عبدالله أوجلان للسجون التركية، وعن الحزام العربي الذي أقرته السلطة السورية، وهم من منع الأكراد من الغناء بلغتهم، وربما حتى أنهم المسؤولون عن إطفاء شعلة النوروز في سوريا طوال حكم النظام الحالي.

يُعتقد أنه الجزء الكردستاني في سوريا. وسبق أن اعترض الأكراد على تسمية سوريا بـ (الجمهورية العربية السورية) وهددوا بالانسحاب من المعارضة إن اعتمدت هذه التسمية. وحين برزت مدينة (رأس العين) كوجهة محتملة لهجمات تنظيم داعش، وهو اسم في الغالب مُترجم من اللغة الآرامية لكلمتي (ریش عینا)، أصّر الأكراد على تسميتها (سري كانييه)، وكذلك الأمر مع تغيير اسم مدينة (عفرين) السورية إلى التسمية الكردية (کرداغ)، وبلدة (الجوابية) التي بات يطلق عليها الأكراد (جل آغا)، وبلدة (القحطانية) التي يُطلقون عليها تسمية (تربه سبيه)، وهذه التسميات الكردية لا يعرفها أي سوري على الإطلاق، خاصة وأن الأكراد فيها ليسوا بالضرورة أكثرية وبعضها أقاموا فيها بمراحل متأخرة من القرن الماضي.

وتجددت الخلافات بعد أن استطاعت قبل أيام قليلة ميليشيات الحزب الكردي بدعم من بعض فصائل المعارضة المسلحة وقصف جوي مكثف من طيران التحالف السيطرة على مدينة (تل أبيض)، حيث أصّر الأكراد على تسميتها (كري سبي).

وأعرب كثير من السوريين عن خوفهم من أن يكون ما يقوم به حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وتجاريه الشريحية العظمى من الأكراد السوريين هو استمرار لنهج النظام السوري

◀ استياء في صفوف السوريين من إصرار الأكراد على تسمية كل القرى في مناطق تواجدهم بأسماء كردية

باسل العودات

□ طفت على السطح مؤخرا، خلافات بين السوريين بتوجهاتهم الفكرية والدينية والعرقية من جهة، وبين الأكراد السوريين من جهة أخرى، وصلت إلى حد الممارك اللفظية والتخوين والوعيد والتهديد. تتعلق هذه الممارك أساسا بسعي الأكراد لإعادة تسمية قرى سورية بأسماء كردية، بعضها له اسم كردي رديف لم يكن يستخدمه سوى أكراد المنطقة وبعضها لم يكن له اسم كردي أساسا، لكنه أصبح بشكل مفاجئ كردي الاسم، وبعضها ذو غالبية كردية وبعضها الآخر يتشكل الأكراد أقلية فيها، لكن ذلك لم يمنع من تحويل كل الأسماء السورية لأسماء كردية. بدأ الخلاف مع اندلاع معارك (عين العرب) قبل أشهر، واستخدم السوريون اسم (عين العرب)، حيث لا تعرفها الغالبية العظمى من السوريين إلا بهذا الاسم، ويُعتقد أنه ترجمة لتسمية تركية مشابهة، كون المنطقة تحتوي على بنابيع وعيون ماء. بينما أصّر الأكراد على تسميتها بـ (كوباني) وهو "تكريد" لكلمة (كوباني) الإنكليزية، حيث حطت فيها شركة ألمانية كانت تمد سبك الحديد، وجرّت التسمية العربية التي اعتمدت رسميا من قبل حزب البعث الذي عرّب الأسماء.

عادت القضية من جديد للظهور بقوة حين أطلق حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري تسمية (روج آفا) على منطقة الجزيرة السورية في إدارته الذاتية، وهي منطقة واسعة تضم بتركيبتها السكانية عربا وسريانا وأرمنًا وغيرهم، وتشمل محافظات الرقة والحسكة ودير الزور، ولا يشكل الأكراد الغالبية فيها، و(روج آفا) تعني بالكردية غرب كردستان، وهي تسمية يطلقها الأكراد على ما



«ما يجري في تل أبيب ليس إلا إصاق الهزيمة بإرهابيي داعش على يد قوات الحماية الشعبية وبعض فصائل الجيش الحر، دون المساس بالمدنيين سواء كانوا عرباً أم أكرداً أم تركماناً»،

شال كدو
قيادي كردي

«جميع السوريين بمختلف أطرافهم عانوا من ظلم نظام الأسد ومحاولاته للإيقاع بين أبناء الوطن الواحد، وثورتهم ثورة سورية جامعة تسعى لاسترجاع حقوق الشعب السوري المسلوبة»،

هادي البحرة
عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري

«المساعدة الإيرانية لطالبان الأفغانية تعد نوعاً من الاستئثار في أسواق الموت التي أنشأتها طهران، فالاختلافات المذهبية تبقى عبادة وليست سياسة أو قوة تأثير ووجود»،

مطلق بن سعود المطيري
أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود



طهران – طالبان: زواج الضرورة

إليها. وعليه قد يمثل التطور الإيراني الطالباني النفاقا ما على الحكم في إسلام آباد في ملف العلاقة مع أفغانستان. ثم أن التقارب الإيراني الطالباني في جانبه المذهبي الشعبي السنني قد يمثل تصوراً يمس تاريخية العلاقة بين الرياض وأفغانستان عامة، وحركة طالبان خاصة.

تسعى حكومة أشرف غني الأفغانية بصعوبة للحفاظ على توازن في علاقات البلد مع السعودية وإيران. للرياض علاقات حميمة مع أفغانستان، والأفغان لا يمكنهم نسيان الموقف السعودي الداعم لسعيهم للتحرر من الاحتلال السوفياتي، كما تترك كابل حجم الدور السعودي للضغط على طالبان لإنجاح محادثاتهما الراهنة مع طالبان. وفي هذا الإطار جاء الموقف الأفغاني داعماً لـ «عاصفة الحزم» والموقف السعودي في اليمن.

بالمقابل تعلم كابل أن مليوني لاجئ يعيشون حالياً في إيران، وأن عودة إيران للعب دور إقليمي اقتصادي بعد التوصل إلى اتفاق بشأن برنامجها النووي، يرشحها لتكون منافساً اقتصادياً لأفغانستان يخفف من ارتهاق البلد الشبه حصري لباكستان لتأمين طرق التجارة والترانزيت، ما يجدو بالحكومة الأفغانية لممارسة تمرين معقد يسعى لمقاربة طهران دون أن يؤدي الأمر إلى استفزاز الرياض.

قد يحسب للعلاقة الجديدة بين طهران وطالبان بأنها مناكفة إيرانية للحكم في كابل الذي يقف مع الرياض في حملتها اليمنية. بالمقابل تتذكر طالبان أن نموها وقصة ترعرعها في المدارس القرآنية في باكستان (من هنا تسميتها «طالبان»، أي طلاب المدارس) اعتمد في تمويله السعودي على إستراتيجية كانت تهدف لصد أي توسع إيراني في أفغانستان وفي جنوب ووسط آسيا. وتتذكر طالبان أن السعودية كانت من ضمن الدول القلائل الثلاث التي كانت تعترف بنظامها في أفغانستان، وعليه فإن العلاقة بين طهران وطالبان قد تعتبر لعباً إيرانياً في ملعب سعودي تقليدي.

ستستفيد طهران من علاقتها المتطورة مع حركة طالبان السننية لتتفي الجانب المذهبي الشعبي لسلوكها في المنطقة. سبق أن سوّت إيران لذلك في تظهير علاقتها الداعمة لحركتي حماس والجهاد في فلسطين، كما في علاقاتها مع جماعة الإخوان المسلمين في العالم العربي. لكن إيران في علاقاتها مع طالبان ترسل للقوى الكبرى، كما للقوى الأساسية في المنطقة، لا سيما السعودية، أنها تتمدد شرقاً في محاولة لإعادة التوازن والردّ على الحرب التي تقوّض نفوذها في المنطقة عامة، وفي اليمن خاصة. وربما في الرسائل الإيرانية ما يفيد أن ضريبة الجغرافيا تفرض على حكم الولي الفقيه، كما على سنة الملا عمر، زواج مصلحة لا تحول دون العلاقة التاريخية بين السعودية وطالبان، ولا الهوة العقائدية التي قد تفصل بين «روافض» و«نواصب».

* صحافي وكاتب سياسي لبناني

يجدد طالبانيوها البيعة للملا عمر، ويطردون شهيد الله شهيد الناطق الرسمي باسمهم لتقديمه البيعة لأبو بكر البغدادي.

على أن التقارب الإيراني الطالباني يأتي ضمن خلفية إقليمية مساعداً، ذلك أن نشاط داعش داخل أفغانستان بدأ يقلق كافة الدول المطلة على الشان الأفغاني، الهند وباكستان وروسيا والصين... والولايات المتحدة. بهذا المعنى يعكس الود الإيراني باتجاه مقاتلي الملا عمر مزاجاً إقليمياً دولياً داعماً، أو على الأقل لا يرى فيه استفزازاً وإخلالاً بالتوازنات. لا تقتصر علاقة طهران بحركة طالبان على فتح ممثليات للأخيرة داخل الأراضي الإيرانية على ما يعلن رسمياً. العلاقة الإيرانية بطالبان فرضتها حاجات طهران الأمنية منذ أن أطلقت القوات الأميركية على الحدود الشرقية لإيران، ومنذ أن اعتمدت طهران على توطيد علاقاتها اللوجستية مع الجهادية السننية بكافة أشكالها وهوياتها (بما في ذلك القاعدة) في سبيل تخريب أي استقرار للقوات الأميركية في المنطقة، سواء في أفغانستان شرقاً، أو في العراق غرباً. ضمن ذلك الإطار، لطالما اتهمت المخابرات الغربية إيران ونظام دمشق، لنفس السبب، بتسهيل عبور الجهاديين ودعمهم (ونذكر اتهامات نوري المالكي آنذاك للنظام السوري)، وهو ما انسحب أيضاً على الاتهامات التي كبلت لطهران وبغداد ودمشق في الوقوف، بشكل ما، وراء ظهور تنظيم داعش.

العلاقة بين طهران وتنظيم طالبان ليست جديدة، والشق التسليحي منها كان بدأ منذ عام 2007 وفق تقارير البنتاغون، لكنها باتت هذه الأيام معلنة وتتمأسس وفق رؤية تعيد تعويم تنظيم الملا عمر إقليمياً ودولياً، منذ السماح بفتح ممثلة للتنظيم في العاصمة القطرية، وبرعاية أميركية ما على ما يبدو، ومنذ الحديث عن أن المحادثات بين التنظيم والحكم في كابل قد تتقدم باتجاه انخراط طالبان في منظومة الدولة ومؤسساتها وفق ظروف لم تنجل بعد.

على أن المعركة ضد داعش طارئة لا تتحمل تأملات المنظرين وتأتي الدبلوماسيين. تكشف التفسيرات المخابراتية أن إيران تزود حالياً مقاتلين في حركة طالبان بالسلاح، وتقيم معسكرات تدريب لهم في طهران ومشهد وزاهدان وفي محافظة كرمان (وفق اتهامات تسوقها كابل)، وتدفع رواتبهم. ولا تبدو الولايات المتحدة قلقة من ذلك التقارب بين إيران وحركة طالبان، ذلك أن واشنطن تعتبر الأمر بيتي متعلق بامن الحدود الإيرانية، ولا يمثل ضرباً للاستاتيكو الإقليمي وتوازناته، ناهيك عن أن المحادثات الراهنة للتوصل لاتفاق حول البرنامج النووي يمثل سيفا مسلطاً على الحاكم الإيراني النواق للوصول إلى ذلك الإنجاز التاريخي الكبير، على نحو يمنع عن القيام بخطوات نوعية معرقله. لكن العلاقات الإيرانية الطالبانية تمثل اختراقاً إيرانياً جديداً لميدان لطالما اعتبر حديقة خلفية لباكستان. يعيد الخبراء ظهور حركة طالبان، تاريخياً، لرغبة المخابرات الباكستانية في السيطرة على الساحة الأفغانية ومنع تسلل النفوذ الهندي الخصم

يطلب تقدمت به لفتح ممثليه لها في طهران (لطالبان مكتب في مشهد منذ بداية 2014)، وأن الوفد اجتمع هذه المرة بوزير الخارجية محمد جواد ظريف وبقائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري اللواء قاسم سليماني، بما يعكس اهتمام الحكم في طهران، بأجنحته المختلفة، بنجاعة تطوير العلاقة مع طالبان. أمر لافت طراً إذن على علاقة إيران بحركة طالبان في أفغانستان. وصلت علاقات الطرفين إلى ذروة تدهورها وانزلت الأمور إلى حافة الحرب بينهما في عام 1998 بعد مقتل 10 من دبلوماسييهما في قنصليتيهم بمدينة مزار الشريف شمال البلاد (حشدت إيران عقب ذلك 70 ألف جندي على حدودها مع أفغانستان). وحين أضلت القوات الأميركية لإسقاط نظام طالبان بعد «غزوة 11 سبتمبر» تعاونت طهران، دون تردد ولا حرج، لتسهيل الأمر للقوات الغازية، ثم حافظت على علاقات ودية مقبولة مع النظام السياسي الأفغاني الذي خرج من رحم هذا الغزو.

قواسم مشتركة تجمع المزاج في طهران بمزاج المقاتلين الأفغان المعارضين للحكم في كابل. يهتم الطرفان بإضعاف النفوذ الأميركي في أفغانستان (طهران أبلغت كابل مراراً رفضها للاتفاقية الأمنية المبرمة مع الولايات المتحدة)، ويهتم الطرفان بضرب تنظيم داعش الذي بات عمله يمثل تهديداً يضرب طالبان مباشرة وفي قلب مناطق نفوذه. والاشتباكات بين طالبان وداعش في ولاية ننجهار تشهد على ذلك (ذبح تنظيم داعش عشرة من أفراد طالبان)، فيما استدعى الأمر في باكستان أن

لا يطلُّ تنظيم داعش من الداخل الأفغاني باتجاه الحدود الإيرانية. الأمر جديّ خطر إلى درجة أن طهران تفتح خطاً علنياً مع طالبان أفغانستان، علها تستعين بخصوم الأمس لوقف تمدد خصوم اليوم. وفي تقاطع مصالح إيران وطالبان، تلتقي، للمفارقة، المصالح الشيعة السياسية بالسننية السياسية، دفعاً لغزو الوافد الجديد على كل المنطقة منذ سقوط الموصل قبل عام على يد رجال أبو بكر البغدادي.

لم تعد العلاقة الإيرانية بتنظيم الملا عمر سراً مخابراتياً مخفياً. تحدثت الـ «ووال ستريت جورنال» بإسهاب عن الموضوع، بما يشي بإحاطة الأجهزة الأمنية والأميركية بحراك الطرفين وتسريب ذلك، جهاراً، للإعلام. حتى أن السيناتور الجمهوري جون ماكين، رئيس لجنة الخدمات المسلحة، استخدم تلك المعلومات في سياق انتقاده للإدارة الأميركية. اعتبر ماكين أن «زيادة الدعم الإيراني لحركة طالبان هو استمرار لسلوكها العدواني في اليمن وسوريا والعراق ولبنان... وهو دليل آخر على استمرار التجاهل المتعمد للإدارة للحقائق على الأرض».

من جهته، لم يعد الطرف الطالباني يقاربُ بحرج علاقته الملتبسة أيديولوجياً مع طهران، ذلك أن الزيارات المتعددة التي قام بها ممثل طالبان في الدوحة محمد طيب أغا للعاصمة الإيرانية، كما زيارة وفد من 11 شخصاً بقيادته مؤخراً لطهران، صارت علنية تعلنُ عنها بيانات الطرفين الرسمية. مصادر طالبان قالت أن الحكومة الإيرانية رحبت



لا حل للمشكلة القومية في سوريا خارج المواطنة

الحدود قبل أكثر من قرن هو سبب تقسيم أرضي الأكراد وإحاقهم بدول أخرى، وهذه قضية مختلف عليها كثيراً، فالأرض يقال أنها سريانية وأيضاً عربية وأن كثيراً من الأكراد أتوا من تركيا، وهناك من يدعي أن الأكراد السوريين شعب وله الحق بتقرير مصيره بما في ذلك الانفصال، ومقابل ذلك ترى قراءات أخرى أنه ما دام هناك اختلاف على الأرض وانقطاع بين المناطق ذات الأغلبية الكردية وبين العدد الكبير من الأكراد في دمشق، فكيف سيتم الانفصال؟ في هذا يتصاعد النقاش بخصوص تل أبيب والقري المحيطة به، فتجهيز السكان يعني فتح المجال لربط عفرين ببقية الحسكة؛ وهناك من يقول بأنهم أقلية قومية وهي ما يجمع عليه معظم غير الأكراد في سوريا، وهناك من يقول بأنهم القومية الثانية، وهم فعلاً القومية الثانية، ولكن بين العرب والأكراد، بالمعنى العردي، فوارق بالملايين، فكيف ستعالج هذه القضية وإعطاء القوميتين الحقوق ذاتها في سوريا.

الجدل هذا أكثر من ضروري، ولكنه يخاض بطريقة تكفيرية وهنا الإشكال، ولكن هذه الفكرة بالتحديد، أي ماذا يشكل الأكراد في سوريا، هي الإشكال الكبير القائم أمام الأكراد، فأغلبية السوريين من غير الأكراد يقرّون بمبدأ المواطنة، ويميلون لأعبارهم أقلية قومية لها حقوقها، وإنصافها يجب أن يحصل وفق مبدأ المواطنة ومبدأ الأقلية القومية. ودون ذلك سيكون لدينا إشكال كبير في العلاقة بين الأكراد والعرب في سوريا.

* كاتب سوري

وبالتالي هناك ممارسات متبادلة من الأكراد والعرب، ودون معالجتها سنؤسس لصدامات بينهما لاحقاً.

هذا الخلاف انتقل إلى سجل قاس بين المثقفين على صفحات التواصل الاجتماعي، وجال بمسائل كثيرة، ومنها نقاش تغيير أسماء لقري واستحضار لكل ما تعرض له الأكراد قديماً وحديثاً، ونشر المثقفون خرائط تثبت وأخرى تنفي تواجد الأكراد تاريخياً. وهناك من غالى من الأكراد وراح يسبغ على قري عربية أسماء وأصولاً كردية.

شكل النقاش أوضح خطورة غياب التوافق على حقوق الأكراد، وغياب التفكير بكل وفق مفهوم المواطنة لهذه القضية، وأوضح أن الكثير من المثقفين مساقون بمواقف الأحزاب السياسية، وبذلك يتخلّى المثقف عن دوره في المعالجة الموضوعية، ويرتهن لموقف حزبي قابل للتغيير وفقاً للمصالح في أي لحظة. ما يجب عدم نسيانه هنا أن هذا الأمر لم يُحل بقوة الدولة سابقاً، ولن يحل حالياً بقوة سلاح الاتحاد الكردستاني الذي يعتمد سياسة تهجير العرب.

إذا لم يقرّ الأكراد بأن حقوقهم تصان أساساً وفق مبدأ المواطنة وهو مبدأ مجمع عليه في سوريا، وهو وحده ما يضمن حقوق الأكراد والعرب والتركمان وبقية القوميات الكبيرة أو الصغيرة، فإن صراعات عسكرية لاحقة ستندلع لا محالة، وسيخسر الأكراد حكماً لأسباب عديدة.

في هذا الصدد تثار مسألة في غاية الحساسية، وهي هل في سوريا أجزاء من «كردستان الغربية» فعلاً، أي هل أن تقسيم

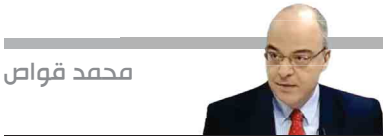
فالأكراد يعتبرون العرب دواعش، والعرب يعتبرون الأكراد انفصاليين بل متصالحين مع النظام الذي يقتلهم يومياً.

لاشك أن الأكراد، عانوا من ظلم دام لعقود متتالية، يتمثل في رفض تجنيس جزء منهم ورفض عاداتهم والكتابة باللغة الكردية وتغيير أسماء بعض القرى وتوطين عرب الغمر في مناطق غالبيتها أكراد وغيرها من المظاهر. وقد أقرت أغلبية السوريين بحقوقهم التاريخي، وبأن هذه المشكلات تندرج ضمن حقوق المواطنة الضامنة لحقوق الأفراد في دولة يعيشون فيها منذ عقود، وفي هذا لا تطرح مسألة هل أن جزءاً من الأكراد سوريون بالأصل، أم قادمون من تركيا، بل أن المسألة تقارب من زاوية أن المظالم يجب أن تزول لأنها تتناقض مع حقوق المواطنة.

المشكلة التي برزت هي دور حزب الاتحاد الكردستاني في كل ما يحدث في سوريا منذ بداية الثورة، فعلاقة الحزب بالنظام لا تزال مستمرة في مدن القامشلي والحسكة ودمشق وسواها، وبالتالي فإن كل ما يفعله يتم بغض نظر من النظام أو بتنسيق معه، وهذا ما سبب ضراً كبيراً ونزوحاً كبيراً للعرب في منطقة تل أبيب، وقبل أكثر من عام حدثت انتهاكات إنسانية اعتبرت مجازر بحق عرب في مناطق ضمن الحسكة. إن الكثير من ممارسات هذا الحزب لا يمكن وصفها إلا بالتهجير شبه الممنهج، حيث يطلب من الأهالي ترك قراهم وبلداتهم. ويتم الزروح ضمن حالة هلع وخوف من الثأر مما حدث سواء بسبب تهجير فصائل مسلحة عربية للأكراد، أو بسبب اعتبار هذا الحزب كل العرب دواعش أو حواضن لداعش،

لا شكل غياب إجماع بين الأكراد والعرب على تحديد حقوق الأكراد في سوريا أساس المشكلة بين هذه القوميات، فبينما اعتبر أغلبية السوريين أن للأكراد حقوق المواطنة ذاتها التي للعرب في المستقبل، فإن الأكراد طرحوا مبدأ القومية الثانية أو الشعب الكردي، وهناك من قال بكردستان الغربية ورفضوا اعتبارهم أقلية في سوريا. هذا الموضوع باعد بين المعارضة العربية والمعارضة الكردية، واختلف الأكراد أنفسهم بخصوص من يمثلهم وحول الموقف من النظام، فبينما مال حزب الاتحاد الكردستاني، أحد أحزاب هيئة التنسيق ويطلب بالحل السياسي، إلى إقامة إدارة ذاتية فأعطاه النظام السلاح وأخلّى له المناطق وحوله إلى سلطة في عفرين والقامشلي وعامودا، وكان قبل ذلك يرفض قيام أي علاقات مع فصائل الجيش الحر، ويمنع الأخير من الدخول إلى المناطق التي فيها أكثرية كردية، ورفض كل شكل للتنسيق بين العرب والأكراد باستثناء من يوافق على معاداة الثورة، وأصل بقية الأكراد، من مستقلين وقوى سياسية، رفض النظام ومعارضة سياسة هذا الحزب الذي بعد جزءاً من حزب العمال الكردستاني التركي وهو متحالف مع النظام السوري وإيران حتى الآن، لذلك تمت ملاحقة هذه القوى من النظام السوري ومن قوات الاتحاد الكردستاني.

ساهمت إطالة عمر الثورة وغياب التوافق بين القوميات وتوسع العمل العسكري ومع ظهور داعش في انقطاع الصلات تقريباً بين العرب والأكرد وفي ارتفاع منسوب العداء،



محمد قواص

إيران في علاقاتها مع طالبان ترسل للقوى الكبرى ولل قوى الأساسية في المنطقة، أنها تتمدد شرقاً محاولة إعادة التوازن والرد على الحرب التي تقوض نفوذها في المنطقة



عمار ديبوب

أقرت أغلبية السوريين بحق الأكراد التاريخي، وبأن مشاكلهم تندرج ضمن حقوق المواطنة الضامنة لحقوق الأفراد في دولة يعيشون فيها منذ عقود

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«من الواجب علينا كدولة دعم العشائر في شرقي سوريا وغربي العراق، فالعالم يدرك أهمية دور الأردن في حل المشاكل في سوريا والعراق وضمان استقرار وأمن المنطقة».

الملك عبدالله الثاني
العهال الأردني

«العراقيون السنة لا يعتبرون مشاركة إيران في الحرب على داعش مشاركة عابرة، فلقد تعلموا من تجاربهم الماضية بأن هذا يعني تسليم مستقبلهم لطهران التي يعتبرونها عدوا للدوا».

ألون بن مفير
خبير في مركز الشؤون العالمية بجامعة نيويورك

«لكي تحقق الولايات المتحدة النجاح في العراق وسوريا، عليها أن تغير سياساتها التي زادت تعقيد الحملة ضد داعش، أما إذا لم تبد استعدادها لفعل ذلك فإن احتمالات نجاحها ستتضاءل».

مايكل آيزنشتات
مدير برنامج الدراسات العسكرية في معهد واشنطن

الأردن... والتطورات المصيرية في سوريا والعراق

لا يُطمئن الملك عبدالله الثاني الأردنيين إلى أن صمود بلدهم ليس صدفة. عندما يدعو الأمر، يمتلك الأردن ما يكفي من الإمكانيات للرد على أي تطورات، أكان ذلك على الحدود مع سوريا، أو مع العراق.

ما أكده العاهل الأردني للعشائر في البادية الشمالية، خلال زيارته الأخيرة لتلك المنطقة، أن هناك وعياً لأهمية توفير أسباب الصمود، بما في ذلك صمود الاقتصاد، في مواجهة أي تطورات في هذين البلدين اللذين بات مصيرهما على المحك.

تحرك العاهل الأردني في اتجاه الحدود مع سوريا والعراق حيث يوجد تداخل بين العشائر المختلفة في البلدين مع العشائر الأردنية، في وقت يبدو الشرق الأوسط مقبلاً على تغييرات كبيرة. لا بد من جعل الأردنيين يستوعبون أهمية ما يدور على الصعيد الإقليمي بعيداً عن الحسابات الصغيرة، وذلك كي لا تكون التغييرات على حساب المملكة. أكثر من ذلك، أراد إقحام الأردنيين أن المستقبل لهم، وأن بلدهم يعي تماماً ما هو على المحك. أراد التأكيد أن الأردن صامد لا أكثر ولا أقل.

سن الصمود الأردني ليس فقط في رجل

استثنائي هو عبدالله الثاني الذي استطاع

مقاومة موجة المزايدات والمزايدات التي

عصفت بالشرق الأوسط. هناك أيضاً تلك

القدرة العجيبة التي لدى المملكة الأردنية

الهاشمية على التعاطي مع مشاكل المنطقة

بطريقة خاصة بها. إنها القدرة على المتابعة

أولاً. فمواجهة التطرف ليست قضية

موسمية، بل هي جزء من السياسة الأردنية.

الإصلاحات ليست موضوعاً عابراً. هناك

إصرار على السير في هذا الخط الذي لم يبدأ

البارحة. بدأ هذا الخط منذ قيام المملكة التي

تعرّضت لظلم ليس بعده ظلم بسبب محاولة ملوكها إدخال بعض العقلانية على التفكير العربي.

تكنن مأساة الأردن، ومصدر قوته ومناعته في الوقت ذاته، في أنه حاول دائماً جعل المنطق يتغلب على انفلات الغرائز الذي لم يأت على العرب سوى بالكوارث، بدءاً برفض مشروع التقسيم في فلسطين، وصولاً إلى ما هم عليه الآن، مروراً بالطبع بهزيمة العام 1967 التي ما زالوا يعانون من آثارها حتى يومنا هذا.

قبل أحد عشر عاماً، بادر الأردن إلى جمع ممثلين عن كل الطوائف والمذاهب من أجل التوصل إلى "رسالة عمان" التي تدعو، أول ما تدعو، إلى العيش المشترك في المنطقة. في 2004، لم يكن هناك بعد "داعش" ولا دواعش سنية أو شيعية. كان الهدف من "رسالة عمان" إعطاء فكرة عن الإسلام الحقيقي، الذي هو دين الانفتاح والقبول بالأخر، وليس ديناً يدعو إلى التزمّت والعنف.

في 2015، يعيد عبدالله الثاني التذكير بـ"رسالة عمان" وذلك قبل أيام من زيارته البادية الشمالية للقاء ممثلي العشائر فيها. كان التذكير بـ"رسالة عمان" في مؤتمر انعقد أخيراً في استانا عاصمة كازخستان. كان الهدف من المؤتمر تأكيد القدرة على التعايش بين مختلف الديانات والمذاهب. قال عبدالله الثاني في استانا ما يجب قوله عن ضرورة متابعة الحرب على الإرهاب دفاعاً عن مبادئ الإسلام.

أوضح في الخطاب الذي ألقاه أننا "نحن المسلمين، نتعرّض اليوم لهجوم وحشي من الخوارج الذين يشوهون ديننا لتبرير جرائمهم الفظيعة". أضاف "لا يؤذي ديننا

أو مشاعر المسلمين شيء أكثر مما تؤذيهم أفعال هذه العصابات المجرمة التي توجّح الطائفية وتشعل الفتنة في الأمة وتضلل الشباب وتغريهم بالتخلي عن مستقبلهم وتنتشر العنف في جميع أنحاء العالم". قال عبدالله الثاني الأشياء كما يجب قولها، خصوصاً في ظل الحرب التي يخوضها الأردن مع "داعش" ومع إخوان "داعش" وأخواته وإخوانه من أنظمة عربية تراهن على الاستفهام في نشر التطرف من أجل تبرير بقائهما ومتابعة قهر شعوبها...

أكان ذلك في سوريا أو في العراق. في سوريا، يرفض النظام الاعتراف بأنه انتهن وأن رهائنه على "داعش"، الذي تحوّل إلى حليفه الموضوعي، لن يخرجها من مزبلة التاريخ التي لا مكان له خارجها... بل في أسفلها.

لا تهاون في الحرب على الإرهاب الذي بات يشكل تهديداً مباشراً للأردن انطلاقاً من سوريا والعراق. لا مجال لأي تردد من أي نوع كان. لا هرب من تحمّل المسؤولية، بدل

إلقائها على الآخرين. تعلم الأردن من تجارب الماضي القريب والبعيد. هذا ما جعله يحصّن نفسه من داخل كي يكون واحة من الواحات القليلة في المنطقة التي فيها عيش مشترك بين الديانات والمذاهب.

في الأردن ملك يتجرّأ على القول "إن ديننا يعلمنا ما هو الخطأ. فمن الخطأ إهانة الدين وعدم احترامه. من الخطأ التمييز ضد الآخرين واضطهادهم. ومن الخطأ تدنيس أماكن العبادة".

في النهاية، لا يدافع الأردن عن نفسه فقط. إنه يدافع عمّا بقي من قيم في هذه المنطقة، خصوصاً في ظل ما يدور في

«داعش» وإستراتيجية القرصان مورغان

ضد الفريق المنتصر في أرياف دمشق وحلب وإدلب.

في العراق، انظر التنظيم إغلاق السلطات العراقية المتهابة لملف "المقاومة العراقية" ممثلة خصوصاً في كتابات البحث ورجال الطريقة النقشبندية وجيش العشرين، بعد سنوات من القتال الضاري بين الطرفين، وبعد خسارة السلطات العراقية لخزائنها وعقبتها السياسي من السنة العرب عقب سياسات طائفية رعناء من نوري المالكي وأزلامه، حينها انقضّ "داعش" على الجيش العراقي وعلى أبار النفط وعلى أموال البنك المركزي في الموصل والرمادي والأنبار كانهضاض مورغان على سفن اللؤلؤ والمرجان بعد القضاء على سارقيتها من القرصنة "الهواة".

مشهدة المراقبة والمقاتلة انسحبت على الوضع الليبي، حيث استغل داعش حالة المكاسرة القائمة بين الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر، وميليشيات المؤتمر الوطني، وتمكّن من بسط سيطرته على سرت عقب سنوات من قتال عنيف بين الجيش والميليشيات في تلك المدينة التي بقيت دون حسم نهائي بين طرفي القتال. وما عزّمه للمتدّم غرب ليبيا لإليقين تامّ بأن الطريقة باتت سالكة، وأن الطرف الواقف أمامه مستنزف عسكرياً وقاصر عن الوقوف أمام جحافل التنظيم وعاجز عن الدفاع عن الثروات والمؤسسات السياسية التي يمثلها. هنا يظهر وهن المقولة السياسية

ويراقب عن كتب سيطرة القرصنة "الهواة" على السفن المدنية والتجارية، فإذا انتصر أحد القرصنة على غيره واستولت سفينة على مدخرات غيرها من القوات والياقوت، تدخلت سفن مورغان للإغارة على "المغيرين" وللسيطرة على السفن المنتصرة المحمّلة بالمال، والحصول بذلك على كل الغنائم بأقل جهد مبذول.

لدى مورغان فلسفة في القتل والإغارة تقوم على أساس أنّ تحقيق النجاحات العسكرية يكون بالتدخل في آخر أوقات المعركة، وأنّ الانتصار على الخصوم الأقوياء يؤمّن غنائم ويؤصل لسمعة قتالية خارقة في الحرب، بالقدرة على إسقاط الخصم والنيل منه وهو في أعلى درجات قوّته وسلطوته.

معارك داعش على أرض العرب لم تخرج

عن تفكير القرصان مورغان، بل إنها كانت

التجسيد القتالي لمقولته في القرصنة.

ففي سوريا، انظر التنظيم 3 سنوات

من عمر الأزمة السورية واستغل حالة

الاستنزاف، عسكرياً وسياسياً، التي يعيشها

الجيش السوري بعد أعوام أربعة من

قتاله للفصائل المعارضة على كافة التراب

السوري، وتمكّن التنظيم في كافة معاركه

المكتشوفة مع الجيش النظامي من إحراز

التقدّم وبسط بذلك السيطرة على أكثر من

نصف مساحة الشام، واعتمد ذات الأسلوب

القتالي مع الجماعات المسلحة نفسها،

حيث راقب حرب الاستنزاف بين "النصرة"

والفصائل الأخرى قبل تسجيل دخول حاسم

لا قد تكون داعش خارج التاريخ الإنساني وبعيدة كل البعد عن التراكمية الحضارية والفكرية والثقافية، ولكن هذه المسلمة لا تعفي الباحث من التنقيب في الأصول التاريخية للعمل الإرهابي والتحري في الخيوط النازمة بين "العقول" المدبرة للفعل الإجرامي، على اعتبار أنّه بعيداً عن الديباجات الدينية لداعش، التي تحتاج بدورها لورشات تحليل حقيقية، فإنّ "عقل" المافيات والقرصنة والسطو المسلح على الأرض والعرض، هو ذاته حتى وإن اختلفت عناوين الاستيلاء ونوايا السرقة.

كثيراً ما تتطرق الأدبيات التفسيرية للإجرام الداعشي من خلال ربطه بـ"غزوات" المغول والتتار، حيث كان القتل والسفك والإرهاب جزءاً من عملية دعائية نفسية تسقط حصون الخصوم قبل الوصول حتى إلى تخوم المدن، إلا أنّ الزاوية الأهمّ في تفسير آلة القتل الداعشية لا تكمن في مداها الدموي وفي مشهدة "المجزرة" وإنما في المنظومة الداخلية والإستراتيجية المعمدة في الإحاطة بالعدو والقضاء على مقوماته القتالية ومقدراته العسكرية، وهي إستراتيجية تشبه إلى حدّ كبير أسلوب القرصان مورغان (هنري مورغان 1635 – 1688 كبير القرصنة في أميركا الشماليّة واللاتينية وأسيانيا خلال القرن الخامس عشر). تُبنى منظومة القرصنة لدى زعيم القرصنة، على ثنائيّة "الانتظار والإغارة على القرصنة الكبار"، إذ أنّ مورغان ينتظر حروب القرصنة بين بعضهم البعض



خير الله خير الله

تعليم الأردن من تجارب الماضي القريب والبعيد. هذا ما جعله يحصّن نفسه من داخل كي يكون واحة من الواحات القليلة في المنطقة التي فيها عيش مشترك بين الديانات والمذاهب



أمين بن مسعود

معارك داعش على أرض العرب لم تخرج عن تفكير القرصان مورغان، بل إنها كانت التجسيد القتالي لمقولته في القرصنة



فوزي عمار

العديد من الأسئلة المتصلة بداعش في حاجة لمؤسسات لتفكيك خطاب التنظيم وفهم آلياته، قبل الحديث عن محاربته للوصول لحماية المجتمع والدولة من شروره

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk



سوريا والعراق، حيث رهان الدواعش الشعبية على "داعش" الذي يسعى باسم أهل السنة، الذين هم براء منه، إلى تشويه صورة الإسلام. هذا ما يفترض أن يكون مفهومهما من كل أردني، خصوصاً من المنتمين إلى العشائر.

يقرن الأردن الكلام بالأفعال. هناك ظلم لحق بطارق عزيز، البعني المسيحي، الذي لعب أدواراً ما في عهد صدام حسين، من دون أن يمتلك يوماً القرار. كان طارق عزيز لاعباً ثانوياً في العراق في وقت كان النظام يعتمد، أولاً وأخيراً، على تركيبة ذات طابع عائلي تتلطى بمبادئ حزب البعث التي خربت بلدين هما سوريا والعراق.

كان هناك إصرار لدى الميليشيات المذهبية، التي تتحكم بالعراق منذ العام 2003، على الانتقام من طارق عزيز من منطلق طائفي لا غير.

في النهاية، لم يجد طارق عزيز مكاناً يُدفن فيه غير الأردن. هذه الأخلاق العربية. هذا هو الدين الذي يعترف بالأخر. هذا هو الأردن الذي يحارب الإرهاب حقاً، أي بالأفعال والأقوال في الوقت ذاته. هذا ما يميّز الأردن عن النظامين في سوريا والعراق. إنهما نظامان يسعيان إلى نشر التطرف لتبرير قمع الشعبين، خصوصاً المواطنين الذين ينتمون إلى مذهب معين.

هناك خيار آخر في المنطقة. إنّه الخيار الأردني الذي مكن المملكة من تجاوز الخطر العصيبة التي مرّت بها منذ قيامها بغض النظر عمّا يدور في سوريا والعراق، البلدين اللذين يبدو أنهما مقبلان على مرحلة جديدة مطروح فيها مصيرهما بشكل جدي.

* إعلامي لبناني

التي يروج لها إسلاميو تونس وليبيا بأنّ ميليشيات فجر ليبيا تدافع عن تونس من الخطر الداعشي، فلا الميليشيات قادرة على أن تكون خطّ دفاع عن دولة، ولا البقاء في حالة التشتت العسكري سيؤهل أصحابه لمقارعة أحفاد مورغان.

الحقيقة التاريخية في هذا المفصل التفسيري كامنة في أنّ إسقاط مورغان، فلسفة وقتلاً وعقلياً ووصولية، يبدأ من إيقاف الحروب البينية، ووضع حد لحروب الاستنزاف داخل الديار عبر توافقات وطنية حقيقية على قاعدة "الكل رابح وأول الرابحين الوطن"، حينها فقط بعدد إعمار الأوطان وحينها فقط يسقط "مورغان" وأتباعه وأصحابه.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* كاتب ليبي

مليار متر مكعب طاقة استيعاب أنبوب الغاز الجديد الذي تعنزم غازبروم الروسية ومجموعة شركات منها شل بنائه تحت بحر البلطيق لإيصال الغاز إلى ألمانيا.

مليون عدد المسافرين الذين استخدموا مطار دبي الدولي في أبريل الماضي، بزيادة بنحو 5.7 بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي بحسب شركة مطارات دبي.

مليار دولار قيمة اتفاقية تمويل مشترك وقعتها شركة بترول الإمارات الوطنية (إنوك) مع 14 بنكاً محلياً وإقليمياً ودولياً، وحظيت الاتفاقية بدعم وتغطية كاملين.

اقتصاد

تصعيد جديد للعقوبات المتبادلة بين روسيا والاتحاد الأوروبي

● موسكو تخوض تصعيدا مع بروكسل وواشنطن ● أوروبا تتجاهل التحذيرات من التداعيات الاقتصادية للعقوبات

موسكو تلجأ إلى التعاون النفطي مع السعودية

□ سان بطرسبرغ (روسيا) – بحث وزير البترول الروسي ونظيره السعودي أمس اتفاق تعاون واسع النطاق وذلك خلال المنتدى الاقتصادي الدولي الذي تستضيفه سان بطرسبرغ ثاني أكبر مدينة روسية. وقال مصدر إن الاتفاق الذي يبحثه وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك ووزير البترول السعودي علي النعيمي، لن يتعلق بإنتاج النفط بشكل مشترك أو استراتيجية التصدير. وأكد المتحدث باسم وزارة الطاقة الروسية نيا الاجتماع، لكنه أحجم عن التعليق بشأن جدول الأعمال.

وأجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس على هامش المنتدى محادثات مع ولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، تعلقت بتعزيز التعاون بين البلدين في جميع المجالات بما في ذلك قطاع الطاقة.

وقال مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، إن بوتين بحث مع الأمير السعودي إضافة إلى القضايا الدولية الملحة، مسألة إقامة تعاون اقتصادي وثيق، على رأسه قطاع الطاقة.

وكشفت تقارير روسية، أنه سيجري على هامش المنتدى أيضا لقاء اللجنة الحكومية الدولية الروسية السعودية المشتركة، ومن المقرر أن يتم التوقيع على العديد من الوثائق والاتفاقيات الثنائية.

وأضاف مساعد الرئيس الروسي "نامل في أن يعطي اللقاء مع السعوديين خلال المنتدى دفعة عملية حقيقية للتعاون بين البلدين في العديد من المجالات، وعلى وجه الخصوص بالطبع في المجال الاقتصادي". والسعودية أكبر منتج داخل أوبك وأكبر بلد مصدر للنفط في العالم، بينما روسيا غير العضو في المنظمة هي ثاني أكبر مورد للخام إلى الأسواق العالمية.

من جهة أخرى أكد مسؤول روسي رفع المستوى أن موسكو قادرة على زيادة كميات الحبوب المصدرة إلى السعودية ودول أخرى في الشرق الأوسط في حال وجود طلب لها.



العقوبات الغربية فاقمت الأزمة الاقتصادية في روسيا وأثرت على معيشة المواطن

وعلمنا على تعويم سعر الصرف لاستيعاب الصدمات المختلفة". وأضافت "العقوبات سلبية بالنسبة إلى الجميع، حتى على من فرضها، فهي تهدم العلاقات التجارية التقليدية، وتقلص إمكانية نمو الاقتصاد، وإمكانية زيادة التوظيف".

وأكدت إغيرا نابيؤولينا رئيسة البنك المركزي، إن اقتصاد بلادها مستقر أمام العقوبات على الرغم من تقلص إمكانية النمو. وقالت نابيؤولينا "الاقتصاد الروسي مستقر وقادر على العيش في أي تطور للوضع. لدينا احتياط من النقد الأجنبي

لوحت روسيا بتمديد الحظر على الواردات الأوروبية ويتوسيع نطاق عقوباتها في حال تبني مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قرارا بتمديد العقوبات على موسكو. وقالت إنها تدرس تدابير أوسع في إطار مبدأ المعاملة بالمثل، في مؤشر بنذر بدخول التوتر القائم أصلا بين الطرفين مرحلة جديدة من التصعيد.

أنجيلا ميركل:
اتفقنا في المجلس الأوروبي على ضرورة تمديد العقوبات على روسيا



وأن التمديد سيكون لسنة أشهر. ويبدو أن العلاقات بين موسكو وواشنطن وحلفائها الغربيين، يتجه إلى مزيد من التصعيد، في ظل عدم وجود بؤادر على انفراج الأزمة التي نشأت على خلفية الأزمة الأوكرانية وضم روسيا إلى جزيرة القرم. وأعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في وقت سابق، أن المجلس الأوروبي اتفق على تمديد العقوبات ضد روسيا، وأن ذلك مرتبط بتنفيذ حزمة اتفاقيات مينسك.

وتهدف العقوبات الأوروبية إلى كبح دخول الواردات والبنوك الروسية إلى الأسواق الأوروبية الكبرى، في محاولة للتأثير على نهج موسكو في أوكرانيا. لكن أضرار العقوبات لم تقتصر على الاقتصاد الروسي، بل امتدت لقطاع حيوية في الاتحاد الأوروبي أيضا، وتعلت أصوات أوروبية من قطاعات الصناعة والزراعة، منادية برفع الحظر الاقتصادي على روسيا لأنه أضّر بها أكثر ممّا أضّر بالقطاعات الروسية.

وتعتبر روسيا المستهلك الرئيسي للسيارات الألمانية والآلات، كما تعتبر ألمانيا الشريك التجاري الثالث لموسكو بعد الصين وهولندا، حيث تصدر ألمانيا 10 بالمئة من منتجاتها إلى روسيا، وقد انخفض إجمالي الصادرات إلى روسيا بنحو 22 بالمئة منذ أكتوبر الماضي.

وحذر خبراء من أن العقوبات وهبوط أسعار النفط قد يدفعان الاقتصاد الروسي إلى ركود حاد خلال العام الحالي، وأن تأثيراتهما سترتد سلبيا بشكل خاص على الاقتصاد الألماني.

لكن القيادات الروسية السياسية والمالية، عادة ما تقلل من تأثيرات تلك العقوبات، وقالت مرارا إن الاقتصاد نجح في التكيف معها.

قانون مالية تكميلي لإنعاش الاقتصاد التونسي المتعثر

سليم شاكر:
القانون يتضمن حزمة إصلاحات ترتبط بالضرائب والجمارك والمصارف



وقالوا إن الاقتصاد في وضع كارثي، ويسير إلى أزمة شبيهة بالأزمة اليونانية، بعد الارتفاع القياسي للدين الخارجي، وغياب البرامج الاستثمارية وتعطل الإنتاج في معظم القطاعات الحيوية بسبب المطالب الاجتماعية بتوفير الوظائف وزيادة الأجور.

المغرب يسجل قفزة كبيرة في الاستثمارات الأجنبية

□ الرباط – ذكر مكتب الصرف المغربي أن حجم تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة ارتفع في شهر مايو بنسبة 22.8 بالمئة بمقارنة سنوية ليبلغ نحو 1.22 مليار دولار. وعزا المكتب ذلك الارتفاع إلى زيادة كبيرة في عوائد الاستثمارات، التي بلغت نحو 19.6 بالمئة مقارنة بالنفقات التشغيلية البالغة نحو 7.1 بالمئة.

وتزامن ذلك مع ارتفاع تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة بلغت نحو 5.5 بالمئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 2.5 مليار دولار.

ويشهد المغرب انتعاشا اقتصاديا كبيرا بسبب الاستقرار السياسي، الذي جعله قبلة للاستثمارات الأجنبية في مختلف القطاعات الصناعية والاقتصادية، في ظل تزايد دوره في تنمية القارة الأفريقية. وأصبح شريكا أساسيا لمعظم الكتل الاقتصادية الكبرى في العالم في مشاريع الاستثمار في قارة أفريقيا.

وأدت الإصلاحات الاقتصادية في التشرينيات والقوانين المالية والحوافز الاستثمارية، إضافة إلى البنية التحتية والموارد البشرية المدربة، إلى تدفق الشركات العالمية للاستثمار في قطاعات كثيرة مثل صناعة الطيران والإلكترونيات والسيارات والسياحة.

وكان رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد، قد أقرّ في العديد من التصريحات بأن الوضع الاقتصادي أصبح كارثيا. وطالب أول أمس بتهدئة اجتماعية، محذرا من أن كثرة الاحتجاجات تششت جهود الأمن، ما يتيح للإرهابيين الفرصة لتنفيذ جرائمهم الإرهابية.

ويحذر خبراء اقتصاد تونسيون من أن الاقتصاد يوشك على الانهيار الفعلي، في ظل تراجع النمو في الربع الأول إلى أدنى مستوياته منذ ثورة يناير وارتفاع الاحتجاجات العمالية إلى مستويات لم يسبق لها مثيل.

حدود 3 بالمئة، لكن تم تسجيل نسبة لا تتعدى 1.7 بالمئة في الربع الأول من العام الحالي، وهي نسبة ضعيفة".

وأشار شاكر إلى أن مشروع قانون المالية التكميلي يتضمن حزمة من الإصلاحات ترتبط بالقطاع الضريبي والجمارك والقطاع البنكي، كما يتضمن خططا للمحافظة على التوازنات المالية الكبرى للدولة لعام 2015.

وتعاني تونس التي أمنت انتقالا ديمقراطيا امتد لأربع سنوات منذ 2011، من وضع اجتماعي مضطرب ومن معدل بطالة بلغ 15 بالمئة، إلى جانب مخاطر أمنية، ما عطل الانطلاق في الإصلاحات الاقتصادية.



□ مواطنون من مسلمي الهند يتبضعون من سوق للخضار والفواكه في اليوم الأول من شهر رمضان، فيما تهدد موجة جفاف بضرب المحاصيل الزراعية.

باختصار

◀ انخفضت فاتورة واردات ألمانيا من الغاز في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بنحو 4.6 بالمئة، بمقارنة سنوية لتبلغ 9.3 مليار دولار، حسب مكتب إحصاءات التجارة الألماني.

◀ تعتزم ألمانيا وفرنسا تقديم خطة لتكامل أعقق بين دول منطقة اليورو خلال اجتماعها القادم، لكن دون تغيير اتفاقية الاتحاد الأوروبي القائمة، حسب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

◀ حذرت وكالة موديز لخدمات المستثمرين، من أن تفشي فيروس كورونا في كوريا الجنوبية سيؤثر سلبا على التصنيف الائتماني للبلاد لأنه أضعف ثقة المستهلك في رابع أكبر اقتصاد في آسيا.

◀ تعتزم شركة شونج شين الصينية لصناعة الدراجات البخارية والمولدات شراء 49 بالمئة من أسهم شركة آتش. أي، أس الكندية للطيران الشراعي في صفقة ستكتمل خلال الأسبوع الحالي.

◀ تضاعفت أرباح الشركات التابعة للدولة في كوريا الجنوبية خلال العام الماضي بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 10.1 مليار دولار بفضل تحسن جهود إعادة هيكلة عملياتها وخفض الديون.

◀ تدرس شركة السيارات الألمانية بورش اتخاذ إجراءات قانونية بعد علمها بوجود نسخة مشابهة لسيارتها الرياضية متعددة الأغراض "ماكان" ستطرح في الأسواق الصينية العام المقبل.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.266.95 ▲ 0.13%	9.543.25 ▼ 0.01%	4.087.99 ▲ 0.22%	4.580.12 ▲ 0.77%	11.884.28 ▲ 0.09%	6.468.52 ▼ 0.39%	1.367.21 ▲ 0.17%

اقتصاد

القاهرة تحاول إنقاذ مشروع المليون وحدة سكنية

● الحكومة ترجع التأخير إلى تغيير إدارة أرابتك الإماراتية ● المشروع يتطلب بناء 555 وحدة سكنية يوميا لمدة 5 سنوات



عجز الإسكان في مصر يصل إلى 250 ألف وحدة سكنية سنويا

وأوضح أن تولي شركة إماراتية تنفيذ المشروع أمر إيجابي، لأنه أحد أشكال الاستثمار الأجنبي، وأنه يمثل إحدى المبادرات الخليجية للاستثمار في مصر. قال طه السيد من الاتحاد العام للغرف التجارية لـ"العرب" أن الشركات المصرية على استعداد للعمل في المشروع بنفس شروط شركة أربتك الإماراتية، ولكن الحكومة المصرية لم تعرض المشروع عليها، وأنه كان من الأفضل إسناد المشروع لشركات مصرية. وأشار إلى أن الشركات المصرية على استعداد لبناء أكثر من مليون وحدة، لكن الحكومة لم تسند إليها أي مشروعات على غرار المليون وحدة حتى الوقت الحالي.

للبناء والأيدي العاملة وعدم وجود معوقات بشأن المواد الخام اللازمة للبناء، حيث تنتج مصر الحديد والأسمنت والرخام والألومنيوم والرمال وبتوعيات ممتازة. وقال علاء فكري رئيس شركة بيتا ايجيبت للتنمية العمرانية لـ"العرب" إنه يجب على الحكومة أن تخطط لبناء وحدات أخرى وأن تنجز المرافق لتكون جاهزة للطرح على أي شركات في التوقيت المناسب. وتقتصر المرحلة الأولى من المشروع، على مدينتي العبور وبدر، بإجمالي 100 ألف وحدة، مع تحويل أرابتك لنحو 180 مليون دولار خلال 6 أشهر من بداية المشروع إلى حساب شركة أرابتك مصر للتنمية العقارية والتي تم تأسيسها مؤخرا لتنفيذ المشروع.

على قيام الوزارة بتوصيل المرافق التي سيتم على أساسها احتساب قيمة الأراضي المخصصة للمشروع، على أن لا تتجاوز أرباح الشركة نسبة 7.5 بالمئة. وتقوم هيئة المجتمعات العمرانية بتعيين مراجعي الحسابات لضمان ذلك، وستقوم أرابتك بتسديد قيمة الأراضي عن طريق حصص عينية من الوحدات السكنية. وأشار الوزير إلى أن مشاركة الشركات العربية والأجنبية في تنفيذ مشروعات الإسكان، ستساعد الدولة في التغلب على أزمة الإسكان خلال 5 سنوات، نظرا لامتلاك للسيولة وفرص التمويل، بدلا من الانتظار 20 عاما لحل تلك الأزمة. وأكد لطفي توفر الأراضي المخصصة

كشف مسؤولون مصريون لـ"العرب" أن الحكومة تمكنت من إزالة كافة العقبات التي عرقلت مشروع المليون وحدة سكنية، وقالوا أن العقبة الأساسية كانت تغيير إدارة شركة أرابتك الإماراتية المنفذة للمشروع.



وأكد أن ذلك يحتاج مشاركة كافة الشركات المصرية التي تعمل في مجال التشييد والبناء لالانتهاء من المشروع في موعدة المحدد، إلى جانب قدرات تمويلية غير عادية. وأفادت مصادر أن بنك أبوظبي الوطني يقود تحالفا مصريا لتنظيم قرض مشترك بقيمة 200 مليون دولار لتمويل المرحلة الأولى من المشروع. قال علاء لطفي، رئيس المجلس التصديري للعقارات لـ"العرب"، إن إتمام المشروع سيساهم في مواجهة العجز الكبير في قطاع الإسكان في مصر، الذي يصل في الإجمالي نحو 3 ملايين وحدة سكنية. ويصل عجز الإسكان السنوي بمصر إلى نحو 250 ألف وحدة سكنية.

وأوضح أن المشروع ستنفذه شركات المقاولات المصرية، لكن الإدارة والإشراف سيكون لشركة أرابتك. وأكد أن الدولة عازمة على فتح المجال أمام الشركات الراغبة في تنفيذ وحدات المشروع، بنفس الشروط التي تم تطبيقها على الشركة الإماراتية. وكشف وزير الإسكان مصطفى مدبولي عن موافقة مجلس الوزراء على فتح المجال لشركات الاستثمار العقاري دون تفرقة، لمشاركة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة في إنشاء وحدات إسكان اجتماعي في المدن الجديدة، ما عدا مناطق القاهرة الجديدة، و6 أكتوبر والشيخ زايد والشرق بنفس شروط شركة أرابتك الإماراتية. واتفقت وزارة الإسكان مع شركة أرابتك

□ **القاهرة** - أكدت وزارة الإسكان المصري لـ"العرب" أنها ستعقد اجتماعات مع الإدارة التنفيذية الجديدة لشركة أرابتك الإماراتية في القاهرة خلال أسبوعين، لاستكمال متطلبات تنفيذ مشروع المليون وحدة سكنية.

وكشف خالد عباس مساعد وزير الإسكان لـ"العرب" أنه تم توقيع عقد المشروع مع الشركة بالفعل، إضافة إلى موافقات مجلس الوزراء وهيئة المجتمعات العمرانية، وأن سبب تأجيل البدء في تنفيذ المشروع تغيير إدارة أرابتك مؤخرا.

وأوضح أن تأخر المشروع يرجع لأسباب خارجية عن إرادة الحكومة، فضلا عن التعديلات القانونية التي كانت تتم في صياغة المواد والبنود الاستثمارية، وأن ذلك من طبيعة الاستثمارات الكبرى. ووقعت الشركة مذكرة تفاهم مع القوات المسلحة المصرية لبناء مليون وحدة سكنية في عام 2013 ولم يتم البدء فيه حتى الآن. من المنتظر أن يساهم المشروع، المقرر تنفيذه خلال 5 سنوات، في حل أزمة الإسكان التي تعاني منها مصر، في ظل وجود فجوة كبيرة في بناء الوحدات السكنية لمحدودي ومتوسطي الدخل سنويا.

وقال داکر عبداللہ، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء لـ"العرب" إن المشروع يحتاج إلى سرعة غير عادية في البناء، وأنه يمكن اكمال 555 وحدة سكنية يوميا على مدى 5 سنوات، وهي سرعة غير مسبوقة في تاريخ البناء بمصر.



علاء لطفي:
المشروع يسهم بحل أزمة الإسكان بمصر البالغة 3 ملايين وحدة سكنية

السعودية تحاول انتزاع حصص جديدة في سوق النفط

◀ قالت مبادلة للبترول الإماراتية أمس إنها بدأت إنتاج النفط في حقل نونغ يان في خليج تايلاند، وتوقعت أن يبلغ الإنتاج نحو 10 آلاف برميل يوميا، وأن يتم توجيهها إلى السوق التايلاندية.

◀ نما تبادل البضائع بين روسيا والعالم العربي في العام الماضي حقل نونغ يان في خليج تايلاند، بنحو 25 بالمئة، بمقارنة سنوية ليصل إلى 15.8 مليار دولار، بينما تظهر مؤشرات الأشهر الأولى من العام ارتفاعا كبيرا.

◀ أعلن المكتب الاتحادي لإحصاءات العمال أن أسعار المستهلكين في أمريكا ارتفعت بنسبة 0.4 بالمئة خلال شهر مايو مقارنة بالشهر السابق. وأرجعت ذلك إلى الارتفاع الحاد في أسعار النفط.

◀ حذرت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد من أن الصندوق لن يمدد لليونان مهلة سداد الديون المترتبة عليها والتي تنتهي في 30 يونيو وإذا لم تلتزم ستعبر أثينا متخلفة عن الدفع.

◀ تراجع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة لإعانات البطالة بنحو 12 ألفا إلى نحو 267 ألفا في الأسبوع المنتهي في 13 يونيو، وهو انخفاض يفوق التوقعات ويشير لتحسن سوق العمل.

◀ أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أنها ستطرح ورقة نقدية للداول من فئة 10 دولارات في 2020 وستحمل صورة امرأة ساهمت في ارساء الديمقراطية الأميركية لكنها لم يكشف عن اسمها.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk



كامل الحرمي:
العقبة الرئيسية أمام أرامكو هي إصدار أسعار البيع الرسمية قبل الآخرين

السوق من أجل إرغام المنتجين الآخرين الأعلى تكلفة على إبطاء أنشطة الحفر والإنتاج، وخاصة شركات النفط الصخري الأميركية. ويبدو أن استراتيجيتها حققت بعض النجاحات، فقد اشترت كوريا الجنوبية كمية قياسية من الخام السعودي في الشهر الماضي، وحافظ منتجو الشرق الأوسط على مكانتهم كأكبر مورد للصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

العام الحالي، لبيدأ بمناقسة مركز دبي المالي، الذي يعد أكبر مركز مالي في الشرق الأوسط. وتم إنشاء مركز دبي المالي العالمي في عام 2004، وهو يسعى لزيادة العاملين في منطقة الحرة إلى 50 ألف موظف من نحو 17860 موظف حاليا. كما يسعى لزيادة الأصول التي يديرها من 10.4 مليار دولار إلى نحو 250 مليار دولار خلال 10 سنوات.

سحب الحكومة من جهاز أبوظبي للاستثمار "وقعت بشكل غير منتظم وعادة خلال فترات الضعف الشديد أو المستمر في أسعار السلع الأساسية"، وفقا لتقريرها السنوي. وتملك أبوظبي نحو 6 بالمئة من إجمالي الاحتياطيات العالمية المؤكدة من النفط، وهي تستخدم عددا من الصناديق السيادية المتنوعة لإي مساعيها لتنويع مصادر الدخل للحفاظ على الثروة للأجيال المقبلة.

وبحسب جهاز أبوظبي للاستثمار فإن السلطات لم تسحب من الصناديق السيادية إلا نادرا وبشكل منظم، في أوقات الضرورة وبما يضمن استدامة أصولها على المدى البعيد.

المشتري، بعد أن اعتادت بيع نفطها على أساس التحميل في السفن. وكشفت المصادر أن الجانبين بواصلان مناقشة الخطة، التي تحتاج موافقة الحكومة. وتبيع أرامكو المملوكة للدولة نفطها وفئة أسعار مرتبطة بخامى دبي وعمان القياسيين. وقال المحلل النفطي كامل الحرمي إن "العقبة الرئيسية أمام أرامكو السعودية تكمن في إصدار أسعار البيع الرسمية قبل الآخرين، لتتمكن من البيع دائما، بغض النظر عن الخصم الذي يعطيه الآخرون". وأضاف أن "الطريقة الوحيدة لإصلاح هذا الوضع هو من خلال إعطاء الحوافز والخصومات غير المباشرة مثل تسليم الخام للعملاء". وتقول السعودية سياسة أوبك الهادفة للحفاظ على مستوى الإنتاج وحصتها في

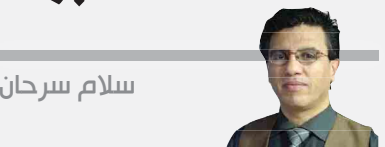
من من منتجين آخرين بحثا عن صفقات رخيصة الثمن. وتزايد المنافسة بين المنتجين العالميين في ظل زيادة كبيرة في المعروض، بعد أن تجاهلت أوبك الحديث عن حصص الإنتاج في اجتماعها الأخير في بداية الشهر الحالي، وارتفاع إنتاج الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياته منذ أكثر من ثلاثة عقود.

وقال إحسان الحق، المحلل في كي.بي. سي اترجي ايكونوميكس في لندن إن "الجميع يحاول النقاط حصة في السوق"، وأضاف أن "واحدة من الأشياء التي يمكن للسعوديين بها، هو تقديم عروض أفضل للشحن من أجل إقناع المصافي بشراء مزيد من النفط الخام منها". وأشار إلى أن السعودية يمكنها أن تبيع نفطها للهند في موقع التسليم، وهذا يعني إدراج تكاليف الشحن في الثمن الذي يدفعه

أبوظبي تستقطب كبار المحللين الماليين في العالم

الشهر الحالي، وأن نحو 20 بالمئة منهم من منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وبينما ترتفع الأرقام، يواجه أولئك الذين يسعون لدور البنوك الاستثمارية التقليدية تشديدا متسارعا في قواعد التنظيم ومتطلبات زيادة رأس المال وعوائد متناقصة في أعقاب الأزمة المالية، التي كلفت آلاف الوظائف في المراز المالية العالمية. ودفعت الأزمات المالية مصرف أتش. أس.بي.سي ومصرف إلى شطب 25 ألف وظيفة في الأعمال المصرفية المقدمة للأفراد، كما دفع مصرف ستاندرد تشارترد إلى شطب 4 آلاف من تلك الوظائف. وبعد مصرف ستاندرد تشارترد الأعلى مكانة في منطقة الشرق الأوسط حيث يوظف 37 محلا ماليا متخصصا في الشرق الأوسط، بحسب بيانات معهد المحللين الماليين. وتسعى سلطات أبوظبي إلى تحويل الإمارة إلى مركز إقليمي لإدارة الأصول وجذب الأموال الاستثمارية الكبرى. وومن المقرر أن يبدأ سوق أبوظبي العالمي، الذي أقيم حديثا في جزيرة الفarya، في منح تراخيص للمؤسسات المالية المحلية والإقليمية والعالمية في وقت لاحق من

خلف الترويج كأكبر صندوق للثروة السيادية في العالم والتي لا تزال تعتمد على المديرين الخارجيين في معظم استثماراتها. أما الصناديق الأخرى، مثل شركة أبار للاستثمار ومبادلة للتنمية، فهي معروفة بالاستحواذ على حصص في الشركات العالمية مثل مثل شركة غلينكور. ويرى أبوستولوس بانتييس المحلل المالي في كوميرتس بنك إن حكومة أبوظبي تسعى لإنشاء مركز عالمي لإدارة الأصول في أبوظبي. ويوظف جهاز أبوظبي للاستثمار نحو 1650 شخصا من 60 بلدا، بينهم عدد من المواطنين الإماراتيين، ضمن برامج تدريب، تلمذهم باجتياز 3 اختبارات عالمية للتحليل المالي، تؤهلهم للعمل في مجال إدارة الاستثمارات والوظائف الإدارية في صناديق الاستثمار. وقال المصدر المطلع إن المؤهلات المطلوبة من الراغبين في العمل صناديق الاستثمار ذات الأجور المرتفعة، تتضمن فهما عميقا لآليات تقييم الأوراق المالية وإدارة المحافظ الاستثمارية. ويشير معهد المحللين الماليين أن نحو 16 ألف شخص سجلوا للاختبارات العليا المحللين الماليين في العالم خلال



سلام سرحان

□ تشير تقارير عالمية إلى أن صناديق الثروة السيادية في أبوظبي تقوم بتوظيف محللين ماليين (تشارترد فاينانشال آناليسيت) أكثر من أي مؤسسات أخرى في الشرق الأوسط حاليا، في مسعى لتطوير أساليب إدارة الثروة في الإمارات.

وذكرت مصدر مطلع، طلب عدم الكشف عن هويته لأن المعلومات خاصة، أن جهاز أبوظبي للاستثمار يوظف نحو 130 محلا ماليا متخصصا، وأن شركة أبوظبي للاستثمار لديها ما لا يقل عن 51 محلا ماليا، ما يجعلهما اثنين من أكبر أرباب العمل في المنطقة في هذا المجال، وفق لمعهد شارلوتسفيل في ولاية فرجينيا الأميركية.

وتقول وكالة بلومبرغ الاقتصادية إن كثافة توظيف المحللين الماليين تؤكد قوة الصناديق السيادية في أبوظبي المكلفة بإداة مئات مليارات الدولارات من عوائد الثروة النفطية في البلاد. ويأتي جهاز أبوظبي للاستثمار

حميد شباط لـ«العرب»: العدالة والتنمية يحاول أخونة أجهزة الدولة

● رئيس الحكومة تخلف عن الوعود التي أوهم بها الشعب المغربي ● هدفنا تصدر الانتخابات المقبلة وخلافة بن كيران



حميد شباط: المعارضة داخل البرلمان تقوم بدورها الرقابي على أكمل وجه

أمام اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار بالأمم المتحدة، من أجل استرجاع "الأراضي التي لا زالت تحت الاحتلال الأسباني، وهي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية، وجزر إشفاون وصخرة الحسيمة، وجزيرة ليلى". وذكرت الصحيفة، أن الحكومة الأسبانية في حالة تاهب بعد علمها بالخطوة التي ينوي أن يقوم بها المغرب لاسترجاع أراضيها المحتلة، بحيث قامت بالاتصال بدبلوماسيتها بالخارج من أجل دراسة سبل الرد على طلب المغرب.

ومن المحتمل أن تشهد هذه السنة معركة سياسية جديدة، أمام لجنة ترسيم حدود الجرف القاري في الأمم المتحدة بين المغرب وأسبانيا.

الجعفرية، ولابد للجنة الأسبانية أن تفتح النقاش في هذا الملف.

وشدد شباط، على مضاعفة الجهود لتحسين وتعزيز المكتسبات التي حققها المغرب خلال السنوات الماضية، والتي كان من نتائجها تههم المجتمع الدولي لعدالة قضيته. واستبعد الأمين العام لحزب الاستقلال المعارض، على أن يكون للمطالبة باسترجاع سبتة ومليلية المحتلتين تأثير على قضية الصحراء، معتبرا أن ذلك حق مشروع، وعلى المغرب أن يدافع على جميع قضاياها الوطنية.

وتأتي تصريحات حميد شباط تعقبيا على ما نشرته صحيفة "إيلكوفيدونسيال ديخيتال" الأسبانية بأن المغرب يستعد لتقديم طلب

◀ رئيس الحكومة يحاول تعطيل العمل البرلماني في مراقبته للحكومة من أجل السيطرة على مؤسسات الدولة والبرلمان

وبخصوص الاستعدادات للانتخابات المحلية التي من المقرر إجراؤها في الرابع من سبتمبر المقبل، قال رئيس حزب الاستقلال إن "حزبه له هدف واحد وأساسي هو تصدر الانتخابات المقبلة سواء المحلية أو التشريعية وخلافة بن كيران في الحكومة المقبلة بعقلية جديدة".

وأكد شباط على أن رئيس الحكومة لن يستطيع استساعة خسارته في الدوائر الانتخابية مستقبلا، كما وقع في دائرة مولاي يعقوب بمدينة فاس التي أعيدت للانتخابات فيها خمس مرات على غير العادة.

أما بالنسبة لإمكانية الاستعدادات للخروج من الحديث عن مسألة التشكيك والتخوفات من التزوير، قال حميد شباط إنه تم اقتراح تشكيل لجنة مستقلة، خارجة عن الحكومة والأحزاب لتكون للانتخابات مصداقية أمام العالم.

وردا على استفسار حول مشروع حزبه وتصوره المجتمعي، قال حميد شباط إن حزب الاستقلال حزب للجميع، وسيفتح أبوابه لكل الفئات المجتمعية، ويعمل على الرقع من تمثيلية الشباب والنساء، وإرجاع الثقة للشباب في الحقل السياسي، والعمل على فتح فرص لتشغيل الشباب والكفاءات، ومحاربة الريع السياسي والاقتصادي.

وأشار رئيس حزب الاستقلال إلى أن لقيادة الحزب، خريطة واضحة فيما يتعلق بأماكن القوة وبالأماكن التي تحتاج إلى تدخل، سواء تدخل مركزي أو جهوي أو إقليمي، من أجل أن يكون الحزب في الصدارة كما كان سابقا على مستوى التغطية وعلى مستوى الحضور.

سبتة ومليلة

في الشأن الخارجي، أكد حميد شباط ثبات موقف الفاعلين السياسيين في المغرب بخصوص الدفاع عن الوحدة الترابية في الأقاليم الجنوبية والشمالية للمملكة.

وقال شباط إنه لم يعد مقبولا اليوم أن يكون لأوروبا موطئ قدم في أفريقيا، كما على المغرب أن يبدأ فعلا في المفاوضات مع أسبانيا حول سبتة ومليلية والجزر

يسيطر الاستقطاب الحاد على الساحة السياسية المغربية، بين حزب العدالة والتنمية، الحاكم، وحليف البارحة، حزب الاستقلال، ورئيسه حميد شباط الذي جدّد، في حوار مع "العرب"، تأكيده على أن الحكومة المغربية الراهنة برئاسة عبدالإله بن كيران، رئيس حزب العدالة والتنمية قد خيبت آمال المغاربة، متوقعا فشلها في الانتخابات القادمة كباقي حكومات الإسلاميين بالمنطقة.

فاطمة الزهراء كريم الله

لا أعرب حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، وعمدة مدينة فاس، في حوار مع "العرب"، عن عدم ارتياحه للمشروع الأيديولوجي لحزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود الائتلاف الحكومي. واتهم شباط، الحليف السابق لبن كيران، حزب العدالة والتنمية، بمحاولة السيطرة على أجهزة الدولة وأخونتها من خلال زرع كوادر تابعة للحزب أو من ذراعه الدعوية حركة التوحيد والإصلاح دون الانفتاح على الكفاءات المغربية الأخرى.

ووصف شباط، زعماء الحزب الحاكم في المغرب بتجار الدين، داعيا قياديي العدالة والتنمية إلى محاربة فساد نواياهم قبل الفساد الخارجي الذي يدعون أنهم جاؤوا من أجل محاربته، حسب تعبيره.

وعرف حميد شباط بخرجانه الإعلامية المثيرة للجدل وبمواقفه الصادمة. ويصفه أصدقاؤه بالرجل السياسي الشعبي الشجاع والمغامر، ويرى فيه خصومه الرجل الشعبي والعذواني والمتهور والمتعصب، وصاحب المواقف الغريبة والعجيبة في أحيان كثيرة.

وقد دخل حميد شباط مع بن كيران في حرب تبادل الاتهامات، حيث اتهم شباط بن كيران بتمويل تنظيم الدولة الإسلامية



حميد شباط مع مراسلة «العرب»

محسن عوض الله

لا 501 يوم بالتمام والكمال، قضاها الإعلامي محمد فهمي، مع جماعة الإخوان المسلمين ومؤيديها، 90 يوما منها بصفته مراسلا صحفيا من القاهرة لقناة الجزيرة الإنكليزية. والـ 411 الباقية قضاها مع قيادات وكوادر الجماعة خلف القضبان، بعد القبض عليه في القضية الشهيرة المعروفة بـ"خليفة الماريوت". ليكتشف خلال تلك الفترة الكثير من كواليس الإخوان والجهاديين، وتحالفاتهم غير المشروعة من أجل العودة إلى حكم البلاد، عقب عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي، بموجب ثورة شعبية اندلعت ضد جماعته في 30 يونيو 2013.

وتكشف فهمي، الذي يحمل الجنسية الكندية في حواره مع "العرب"، عن الكثير من الأسرار التي عرفها من قادة الجماعة خلال فترة معاشته لهم خلف القضبان، كلها تؤكد تورطهم في العمل ضد الدولة المصرية، سواء عندما كانوا في السلطة أو بعد خروجهم منها. وكانت النيابة قد وجهت لمحمد فهمي وزملائه في القضية التي لا تزال أمام القضاء، اتهامات بالانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واستهداف المنشآت العامة وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

وحذر فهمي، الذي أعلن تبرؤه من الإخوان في مؤتمر صحفي عالمي، من مغبة تحول بعض السجون المصرية إلى مستودع للأفكار الراديكالية وتفريخ الإرهاب، نتيجة احتجاز الشباب مع القيادات الإرهابية والجهادية، وهو ما قاد الكثير من عناصر الإخوان والطلاب غير المنتمين لأي فصيل لمبايعة التنظيمات المتطرفة داخل السجون.

وأكد أنه التقى خلال فترة سجنه جهاديين من سوريا وليبيا وعناصر من تنظيم بيت المقدس، لافتا إلى أن هؤلاء أيضا بايعوا

داعش خلف القضبان، وشكّلوا مجموعات لإقناع المعتقلين الآخرين بالانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية.

مؤامرة الحرس الثوري

حكى فهمي لـ"العرب" بعض المواقف التي جمعتها مع قيادات الإخوان والحركات الجهادية، والتي تثبت ما وجه إليهم من اتهامات بالعمل على تقويض أركان الدولة، حيث ذكر أن محمد الظواهري، شقيق زعيم القاعدة أيمن الظواهري، كشف له عن لقاء جمعه مع الرئيس المعزول مرسي تم خلاله الاتفاق على تشكيل حرس ثوري من الجهاديين والإخوان، على غرار الحرس الثوري الإيراني

تكون مهمته القيام بدور الجيش والشرطة. وذكر أن عصام الحداد، مساعد مرسي للشؤون الخارجية، روى له تفاصيل لقائه بالرئيس الأميركي باراك أوباما في واشنطن، حيث طلب منه خلال اللقاء نصائحه عن



فهمي يحذر من تحول بعض السجون المصرية إلى مستودع للأفكار الراديكالية وتفريخ الإرهاب

◀ قناة الجزيرة كانت جزءا من الصراع داخل مصر وليست مجرد وسيلة إعلامية تغطي الحدث بحياد

رموز المعارضة القطرية في لندن، وأرسلوا إليه مخالفات وفصائح الفساد في ملف كأس العالم وتنويلات حكومية تلقاها الجزيرة، وملفات عن دعمها للمتطرفين بالشرق الأوسط. وحول قضية تنازله عن الجنسية المصرية، أوضح أنه تنازل عنها مجبرا، بناء على تعليمات من جهات أمنية، وقد كان رافضا لهذا الأمر في البداية، لكن مسؤولين في الدولة أخبروه أن هذا هو الحل الوحيد لخروجه من القضية، خاصة أنهم لا يملكون التدخل في أحكام القضاء.

وأضاف أنه تلقى اتصالا من شخصية نافذة في وزارة الداخلية أكدت له أن الجنسية ليست ورقة، بل هي انتماء وشعور في القلب والتنازل عليها أمر شكلي لإنهاء القضية ومن السهل الحصول عليها مرة أخرى.

وأشار فهمي إلى أن محاميه يتواصلون مع أجهزة الدولة المختلفة حتى يستعيد الجنسية المصرية مرة أخرى، خاصة أن تنازله عنها مخالف للدستور المصري، باعتبار أنه كان قيد الحبس ولا يملك حريته، مشيرا إلى أنه تقدم بتظلم لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء لاستعادة الجنسية، كما أن محاميه يدرسون الطرق القانونية لاستعادتها.

في ختام الحوار أشاد محمد فهمي بأداء الحكومة المصرية في عبور المرحلة الحرجة التي كانت تمر بها البلاد، مؤكدا اقتناعه أن النظام لن يتصالح مع الجماعة ولن يسمح لها بخداع الشعب المصري مرة أخرى، بعد أن نجح في استئصال شأفتهم وإحباط مخططاتهم.

فشل السيسي وعودتهم للحكم والانتقام من كل من شارك في إسقاطهم.

في معرض دفاعه عنه أمام محكمة جنايات القاهرة، أكد خالد أبوبكر (محام محمد فهمي) أن موكله ليس عضوا بجماعة الإخوان المسلمين، وأن عمله مع قناة الجزيرة الإنكليزية جاء على خلفية كونه صحفيا متمرسا، وليس باعتباره إخوانيا. واستشهد أبوبكر، خلال مرافعته بشهادة فاروق الباز العالم المصري الأميركي المسجلة في الشهر العقاري، كذلك عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية اللذين أكدا أنه من مؤيدي 30 يونيو.

وروى فهمي لـ"العرب" تجربته مع قناة الجزيرة الإنكليزية، فقال إنه تعاون معها ثلاثة أشهر فقط سجن بسببها 411 يوما، مشيرا إلى أن الجزيرة خدعته وغررت به واستغلت سجنه هو وزملاءه وأنفقت ملايين الدولارات في حملة علاقات عامة حول العالم لمهاجمة النظام المصري.

وأشار مراسل الجزيرة إلى أنه اكتشف خلال فترة وجوده بالسجن أن القناة كانت جزءا من الصراع داخل مصر، وليست مجرد وسيلة إعلامية تغطي الحدث، فقد أخبره بعض الموقوفين من الشباب والطلبة المنتمين للإخوان أنهم يعملون لصالح الجزيرة في كل محافظات مصر، وأنها سلمتهم أجهزة لبت مظاهرات الجماعة وفعالياتها، وهو ما أكد له خروج القناة عن دورها المفترض كوسيلة إعلامية لتساهم في دعم جماعة الإخوان المسلمين ضد النظام القائم.

تنازل مؤقت

أكد فهمي، وهو صحفي سابق في قناة "سي إن إن" الأميركية أنه رفع ثلاث قضايا دولية ضد القناة خلال الشهرين الماضيين، إحداها في كندا، وإثنتان في كل من نيويورك ولوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأميركية. وكشف عن أنه يتواصل حاليا مع عدد من

إسلام سياسي

«المؤسسات التعليمية والدعوية التابعة للأزهر تقوم بدور كبير في مواجهة الفكر المتطرف من خلال صياغة خطاب ديني معتدل يتصدى للإرهاب والغلو، ويعتمد نهج التواصل والحوار في حل الخلافات».

تمام سلام
رئيس الوزراء اللبناني

«الإسلام جزء من المجتمع الفرنسي ويجب علينا أن نقول، إن من ينصبون أنفسهم أئمة في أحيائنا وسجوننا وينشرون العنف والإرهاب وخطاب الكراهية، ليست لهم صلة بالإسلام».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي

«هناك إمكانية حقيقية للتوصل إلى اتفاق ليبي بشأن حكومة وفاق وطني، وعدم الاتفاق سيسمح لتنظيم داعش بتوسيع قبضته على المدن الليبية ويقود الفوضى لسنوات».

بيتر ميليت
السفير البريطاني في ليبيا

السعودية في مرمى تهديدات التشدد الإسلامي

● داعش والنصرة وحزب الله السعودي أخطار تستهدف بلاد الحرمين ● الهجمات ذات المنزع الطائفي تجر المنطقة إلى العنف



داعش يلعب على وتر النزاعات الطائفية للتمدد في منطقة الخليج

مارس آذار، إن 2284 سعوديا انضموا إلى جماعات متشعبة في سوريا منذ بدء الصراع عام 2011 من بينهم 645 شخصا عادوا إلى المملكة ونحو 570 قضاوا نحبهم.

وأضاف أن عدد السعوديين المسافرين إلى سوريا انخفض فيما يبدو بعد صدور مرسوم ملكي في مارس عام 2014 يقضي بعقوبات بالسجن لفترات طويلة على من يحاول القتال في الخارج.

وتجدر الإشارة إلى أن السعودية تواجه الآن خطرا المتشددين من اتباع داعش وما تمثله استراتيجية الذئاب المنفردة لهذا التنظيم من أجل زعزعة أمن المملكة، إضافة إلى الدور الإيراني الذي يلعب على وتر الاختلافات المذهبية والطائفية لمزيد غرس التشدد والإرهاب رغبة في تدعيم مشروع تصدير ثورة الولي الفقيه، إذ جعلت إيران من المذهب الشيعي وتابعيه وقود معركتها في استرجاع مجد إمبراطوريتها كما يزعم قادتها ورجال دينها.

وأعلن تنظيم يُسمّى نفسه "ولاية نجد" أي فرع تنظيم الدولة الإسلامية- المسؤولية عن الهجمات على مساجد شيعية في المنطقة الشرقية يومي 22 و29 مايو.

ورغم أن عددا من المعتقلين من نجد بمن فيهم قائد في تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة الزلفي حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية، فإن قائمة 16 مشتبه في التفجيرات نشرتها وزارة الداخلية تضمنت أسماء تنتمي لقبائل من مختلف أنحاء المملكة.

وصف الوزارة المتشددون بأنهم يمثلون تهديدا للمملكة وأعلنت تفاصيل جهودها للتصدي إلى الفكر الجهادي، بالإضافة إلى احتجاز من تحوم شبهات التشدد حوله.

وقد اعتقلت قوات الأمن المئات من المشتبه بهم في السنوات الأخيرة كان كثيرون منهم يعتزمون السفر إلى العراق وسوريا للجهاد أو لتسجيع آخرين ومساعدتهم على السفر من أجل الجهاد. وقال اللواء منصور التركي، المتحدث باسم وزارة الداخلية في

ويقتل عشوائيا والمجتمع الدولي 'القدر' ساكت، سينتظر الناس بالفعل داعش".

ورغم أن مشكلة التشدد في السعودية أبعد ما تكون عن التفرد - إذ انضم الشبان من دول من مختلف أنحاء العالم إلى صفوف المتشددين- فالمملكة تحظى بقدر أكبر من الاهتمام من أي دولة أخرى لأنها مركز للفكر الإسلامي المحافظ.

وقد لعب السعوديون دورا بارزا في ظهور الشركات الجهادية الحديثة فكان منهم رجال الدين والمقاتلون والممولون للجماعات الإسلامية حول العالم، إلى أن اعترفت الحكومة بالمشكلة بعد الاعتداءات التي شنها تنظيم القاعدة عام 2003.

وقد ندّد كبار رجال الدين في السعودية بالمتشددين ووصفهم بأنهم ضلوا السبيل لكنهم مازالوا يرفضون الاعتراف بأن أغلب الشعب من المسلمين أو يتبرأون من تعاليم أصحاب الفكر الوهابي السابقين الذين ينادون بالجهاد الدائم ضد الكفار والمشرّكين.

خروج السعوديين إلى الشوارع مندّدين بالإرهاب الذي ضرب المنطقة الشرقية من خلال العمليتين التفجيريتين في مدينتي الدمام والقطيف، أرادوا من وراء ذلك الدعوة إلى الوقوف صفا واحدا ضد محاولة تقسيم البلد باسم الدين. وهذه المواقف تعبّر عن المخاوف التي يشعر بها السعوديون من احتمال أن العمليات الإرهابية التي يقوم بها تنظيم الدولة الإسلامية، والتي تستهدف المؤسسات الشيعية، قد تضع البلد على شفا حرب أهلية وبالتالي قد تقود إلى زعزعة الاستقرار الداخلي.

وقال توماس هيجاهمر مؤلف كتاب "الجهاد في السعودية" إن "أي دولة تشهد تفجيرين كبيرين متعاقبين تواجه مشكلة. فليس من المفترض أن يحدث هذا ولذلك فمن الواضح أن هناك شبكة جديدة لا تسيطر عليها أجهزة المخابرات بالكامل".

وقد استهدفت الهجمات الشيعية ورجال شرطة ووافدين غربيين وهي تمثل أخطر تهديد من جانب المتشددون داخل المملكة منذ وضعت حدا لحملة شنها تنظيم القاعدة بين عامي 2003 و2006.

وعلى نقض الوضع في تلك الأيام التي كان الغضب فيها من الغرب هو الذي يحفز متشددون يتزعمهم مخضرمون في الجهاد بافغانستان، فإن الجهاديين في الوقت الحالي يركزون أكثر على الرئيس السوري بشار الأسد والفصائل المسلحة الشيعية في العراق وإيران.

كما ظهر مقاتلون من تنظيم داعش وهم يمزقون جوازات سفرهم السعودية عبر أحد مقاطع الفيديو الذي تداولته مواقع التواصل الاجتماعي.

والمقاتلون في الفيديو هددوا بإعلان "الجهاد" على كامل أرض الجزيرة، معلّنين أنهم سيقومون برفع "راية الإسلام" في كل المناطق والبلدان في العالم. وإعلان المقاتلين هذا يأتي بعد إصدار المملكة العربية السعودية لفتوى اعتبار كل من تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة" و"حزب الله السعودي" تنظيمات إرهابية.

فحتى أصحاب الميول الليبرالية نسبيا بين الإسلاميين من السنة في المملكة مثل محسن العواجي الناشط الذي سجن مرارا في التسعينات لاتهامه بتهبيج الرأي العام عبر المطالبة بملكية دستورية يقولون إنهم يتفهمون جاذبية تنظيم الدولة الإسلامية. وقال العواجي "إذا كانت إيران تهدم البيوت وتقتل الناس وتحرقهم أحياء والمجتمع الدولي ساكت وإذا كان بشار الأسد يلقي بالبراميل المتفجرة على بيوت المدنيين

الرياض - يبدو أن أنصار أبو بكر البغدادي زعيم داعش في السعودية قد التزموا بأوامره من خلال الفيديو المصور الذي حثهم فيه في سبتمبر 2014 على عدم السفر للانضمام إلى صفوف المقاتلين في سوريا والعراق وطالبهم بدلا من ذلك بالبقاء في بلادهم والقتال في سبيل الدولة الإسلامية.

وقال البغدادي "إننا نبشركم بإعلان تمدد الدولة الإسلامية إلى بلدان جديدة، إلى بلاد الحرمين واليمن، وإلى مصر وليبيا والجزائر، ولنعلن قبول بيعة من بايعنا من إخواننا في تلك البلدان، وإلغاء أسماء الجماعات فيها، وإعلانها ولايات جديدة للدولة الإسلامية، وتعيين ولاه عليها".

وقد دعا البغدادي أنصاره إلى "الجهاد في كل مكان"، ولا سيما في السعودية. وقال "لا مكان للمشرّكين في جزيرة النبي محمد وعليكم أولا بالرافضة (في إشارة إلى الشيعة) حيث ما وجدتموهم، ثم عليكم بال سلول (في إشارة إلى آل سعود) وجنودهم قبل الصليبيين وقوادعهم". وأضاف "مزقوهم إربا، نغصوا عليهم عيشهم، وعما قريب إن شاء الله، تصلكم طلائع الدولة الإسلامية".

فالهجمات المتطورة التي دبرها فرع لتنظيم الدولة الإسلامية في السعودية وبالتحديد في المنطقة الشرقية، تبين أن وجود التنظيم في المملكة أكثر رسوخا من التقديرات السابقة.

وإذا تحول الأمر إلى حملة متواصلة من جانب المتشددون فقد يقوّض ذلك الاستقرار في السعودية، أكبر دول العالم تصديرا للنفط ومهد الإسلام، وهي من الدول العربية الكبرى القليلة التي تجنبت ما هن المنطقة من اضطرابات سياسية وحروب أهلية.

◀ المملكة تعتبر تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» و«جبهة النصرة» و«حزب الله السعودي» تنظيمات إرهابية

إخوان الأردن يقتفون أثر سيد قطب لأسلمة المجتمع



هل يلقى إخوان الأردن نفس مصير حركتهم الأم في مصر

سيطرة جماعة الإخوان المسلمين على أغلبية مقاعدها.

أقر ذلك قراءات مختلفة لمسار علاقة النظام مع إخوان الأردن، تتراوح بين اتخاذ قرار رسمي بحظر الجماعة، وهو الأمر الذي يستبعده سياسيون، أو فتح حوار معها والذي إن تحقق لن ياذن بالانفتاح أو يعيد العلاقة إلى عهدها الأول، مقابل تركها رسميا إلى حين تأثرها سلبيا بمتغيرات المنطقة وخلافاتها الداخلية الحادة، التي وقفت كاحد الأسباب وراء قرار "المجموعة الإصلاحية" من داخل أوساطها بإعلان المبادرة الوطنية للبناء، التي باتت تعرف بـ"مبادرة زمزم"، وتم إشهارها علنا خلال حفل أقيم في 2013/10/5، بوصفها "أول خطوة عملية على طريق تشكيل حالة أردنية وطنية أصيلة بمرجعية إسلامية تسهم في بناء الدولة الأردنية المدنية الحديثة".

* خلاصة من بحث نادية سعد الدين لإخوان الأردن: استراتيجية أسلمة المجتمع، ضمن الكتاب 101 (مايو 2015) 'الإسلاميون والعمق الاجتماعي في العالم العربي وتركيا' الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث دبي.

الإخوان المسلمون في الأردن حتى وإن تظاهروا بتمايهم عن الحركة الإخوانية الأم في الأطروحات وعلاقتهم بالواقع الاجتماعي من حيث ارتباطهم بالمعيشي القريب، فإنهم لا يخرجون عن فكرة أسلمة المجتمع وإعادة تشكيله وفق منظور وأ نموذج دولة المدينة، محاولين إسقاط التاريخ على واقع مغاير قد لا يحتمل تطبيق هذه الرؤية من حيث الزمن والوقائع.

وما تلاها هو الأقرب للعصر الذي تعيش فيه الآن، وأن العنف أو الجهاد حسب مفهومها، هو الوسيلة لإعادة أسلمتها وتأسيسها من جديد على القواعد نفسها التي أسست عليها دولة المدينة، بينما تنظر أخرى، ومنها جماعة الإخوان المسلمين، إلى الأفراد والمجتمعات والدول الإسلامية على حقيقتهم مسلمين غير ناقصي العقيدة، ولكنها تهدف إلى إعادة تنظيمهم حسب الشريعة الإسلامية.

وعلى الرغم مما حظيت به جماعة الإخوان، منذ تأسيسها، من علاقة خاصة بالنظام اتسمت بقر كبير من التعايش والاستقرار، فإنها لم تخل من تكررات أتية.

اتسمت العلاقة في عهد الملك عبدالله الثاني بازِمات متتالية، إزاء غياب القنوات السياسية وقواعد التفاهم السياسي السابقة، مقابل إدارة ملف الجماعة من خلال الأجهزة الأمنية، وسط قلق رسمي من النفوذ المتزايد لحركة "حماس" داخلها. وقد انعكس رصيد الاحتقان من خلال ما اعتبرته الجماعة تدخلا رسميا مضادا لها في الانتخابات البلدية والنيابية عام 2007، مما عزز خطاب التيار المتشدد داخلها أمام تراجع حضور المعتدلين، ومن ثم اتخاذ قرار مقاطعة الانتخابات النيابية لعامي 2010 و2013 على التوالي.

لم تخل تلك المرحلة من إرهابات التوتر الذي بلغت حدته مع قرار الحكومة وضع اليد على جمعية المركز الإسلامي الخيرية عام

◀ العنف أو الجهاد حسب مفهوم الإخوان هو وسيلة لإعادة أسلمة المجتمعات وتأسيسها وفقا لقواعد دولة المدينة

❏ دبي - ينبثق الإدراك البنيوي المجتمعي عند جماعة الإخوان المسلمين في الأردن من منظور إسلامي شامل؛ يأخذ بمتلازمة الحيزين "الديني" و"السياسي" معا استللا للإصلاح في الأمة وتطبيق تعاليم الإسلام واحكامها، تبعا لمفهومها الكلي للإسلام بوصفه نظاما حياتيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا متكاملًا.

فالقرآن هو الدستور المؤسس لموضوع الترابط بين الديني والسياسي في الإسلام، والإسلام بوصفه دينًا متكاملًا له أنظُمته وحُدوده وأحكامه المنظمة للعلاقات بين الشعوب، والمتضمنة لمبادئ وأسس الحرب والسلام والحقوق الإنسانية، وتشمل القوانين الإسلامية تلك المتعلقة بالنظام الاجتماعي المتكامل كمظلة ينضوي تحتها الفرد والأسرة والمجتمع واحتياجاتهم، والدولة وحاجاتها وعلاقاتها، حيث تهدف في المحصلة إلى تربية الإنسان على أن تحضر الدولة في ممارساتها، كما في تشريعاتها -وفقا لمنطوري البنا وسيد قطب- على "القيام بنشر الأخلاق القائمة على الشريعة الإسلامية".

إلا أن الدولة ومواطنيها، وفق منظور قطب وأبي الأعلى المودودي، يحتكمان إلى مبدأ "الحاكمية" القائل بمطلق سلطة الله تعالى في الكون، وبالتالي لا حاكمية فيه لأمير أو رعية، فالله وحده هو المشرع ابتداء، فيما ينحصر عمل البشر في تطبيق التشريع الإلهي، أي الخضوع لله تعالى ولتشريعاته في جميع شؤون الحياة.

يعبر ذلك عن إشكالية العلاقة بين المقدس والندوي وبين النص والعقل؛ إزاء حركات ترى، في تنبئها للحقبة النبوية وما تلاها من خلافة راشدة وقياس المرحلة الحالية عليها (والتي يقصرها قتل على المهدين الأولين في مسألة تكفيره للأمة وليس المجتمع والدولة فقط)، أن ما أحاط بمرحلة الإسلام في المدينة

باختصار

◀ شدد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز على الرفض التام للنصفيين المذهبي والطائفي إدراكا لمخاطره على اللحمة الوطنية، مؤكدا على ضرورة النأي بالنفس عن الاحتقانات الطائفية.

◀ اعتبر مفتي لبنان، الشيخ عبد اللطيف دريان أن "التطرف والإرهاب وانتهاك الكرامات"، هي الدافع المنطوق، إلا أنه لا يخفف من واللجوء إلى بلدان مختلفة من العالم.

◀ أشار البنتاغون في تقرير إلى أن داعش اليوم هو في مرحلة استطلاع أولية بافغانستان، مشيرا إلى أن هذه الظاهرة تلقى أيضا حركة طالبان التي تتخوف من تمدد التنظيم الجهادي على حسابها.

◀ يرى خبراء أن مقتل زعيم فرع تنظيم القاعدة في اليمن ناصر الوحيشي، يشكل ضربة للشبكة الخطر الذي يمثلته التيار الجهادي.

◀ بعد المجزرة التي ارتكبتها متمرديو حركة طالبان وذهب ضحيتها أكثر من 130 طالبا في ديسمبر الماضي، قررت باكستان ضبط المدارس القرآنية بالمتهمة بتنشئة منطرفين.

◀ تفجيرات العاصمة التشادية نجامينا اعتبرها باكارى سامبي الخبير السينغالي في المجموعات المسلحة رسالة تفيد بأن بوكو حرام لا تزال تحافظ على قوة كبيرة، وأن عواصم قوات التحالف التي تشن حربا ضدها، قد أصبحت أهدافا لها.



استضافت مكتبة الإسكندرية، مناقشة المجموعة القصصية «ممرات سرية للفرح» للكاتبة حنان سعيد، بحضور منير عتيبة والناقد دكتور أحمد حسن صبرة ودينا نبيل.

عن «دار الكتاب الثقافي»، صدر كتاب بعنوان «العرب وقضايا الأزمة»، لمؤلفة الكاتب الأردني عبدالمجيد جرادات، الكتاب من القطع المتوسط.

تنتظر الروائية اللبنانية سونيا بوماد، صدور روايتها الجديدة الموسومة بـ«الثقافة الأخيرة» عن «مكتبة الدار العربية للكتاب»، خلال الأيام المقبلة.



رواية تفتح نوافذ حرب التحرير الجزائرية

● الحبيب السائح يخترق تابو المقدس لتقديم منظور آخر لما حدث ● «كولونيل الزبربر» رحلة لاستكشاف تاريخ النضال



◀ السائح يصور الوحشية التي تعرض لها كل من شارك في حرب التحرير؛ فالتعذيب والاغتيال يطالان الجميع

لأشخاص كانوا أحياء مرة، بعضهم قد يكون واقعيا وبعضهم لا، لكن الخسارات حاضرة ولو في خيال من يكتبها.

حضور القسوة

تتميز رواية "كولونيل الزبربر" بلغتها التي تتراوح بين الفصحى وبين اللهجة الجزائرية المحكية، وكأننا نعيش ضمن عالم جديد يعرفنا عليه الكاتب بكل ما يحويه من تناقضات، الموت المنتشر والسعي إلى الحرية، ضبابية الرؤية والقلق. كل هذا نسمعه على ألسنة الشخصيات كما قالوه حرفيا، وكأنهم حاضرون بيننا، صفحات الرواية تنحت في الذاكرة وتستدعي الحدث التاريخي لتحاكمه وتعيد قراءته بتشكيك في النصوص التاريخية والرؤية العامة، وكأنها تكشف عن التاريخ المجهول، عبر سيرة جيلين من المناضلين بوزفرة والزبربر.

تحضر القسوة في الرواية إثر عمليات التعذيب التي يتعرض لها الأسرى والخونة من الطرفين، هذا التعذيب تراوح بين الصيغتين العنيفة والسرية، والتي كانت تنفذ للانتقام أو لأخذ المعلومات، أو لمجرد التعذيب في حد ذاته، هذه القسوة تتغلغل في ذاكرة من يشهد عليها، إذ لا يمكن تجاهل الدماء وعمليات التعذيب التي تعرض لها الجزائريون وخصوصا على يد المحتل. الرواية تصور الوحشية التي تعرض لها كل من شارك في حرب التحرير، التعذيب والاغتيال يطالان الجميع، وخصوصا أولئك الذين تغلغلوا ضمن صفوف المقاتلين الجزائريين من أجل تفتيتهم، الرواية ترسم ملامح الطريقة التي يتم فيها تفتيت بنية القوة التي تحارب لأجل الحرية واستقلال الشعب، حيث انتشر الخوف والتك في قلوب المشاركين لتنتار أسباب نضالهم.

اختار الروائي الجزائري الحبيب السائح صيغة المذكرات الشخصية لروايته الجديدة جاعلا الحدث التاريخي الذي تتناوله الرواية قابلا للمحاكمة، إذ نقرأ عن تاريخ الجزائر، وحرب التحرير وما تلاها من أحداث، من وجهة نظر شخص عايش هذه الفترة التاريخية وكان جزءا منها، "كولونيل الزبربر"، الصادرة عن "دار الساقبي"، هذا العام، هي رحلة بحث في خبايا تاريخ الجزائر في محاولة للحديث عن المسكوت عنه والمخبأ في سبيل طرح التساؤلات لتبيان الأوجه المختلفة للحدث التاريخي.

عمار المأمون

لا تبدأ رواية "كولونيل الزبربر"، للحبيب السائح باكتشاف الشابة طاولس الحضري بأن جدّها بوزفرة الضابط السابق في جيش التحرير ترك مذكراته لابنه جلال الحضري (والد طاولس) المكنى بكولونيل الزبربر، الذي شكلت مذكرات والده حافزا له بعد اعتزاله السلك العسكري لكتابة مذكراته الشخصية وما شهده أثناء الحرب، حيث يحكي ما مرّ به أثناء طفولته وشبابه والمعارك التي شهدها وما مرّ به والده أيضا حتى هذه اللحظة.

نقرأ في الرواية تفاصيل الحرب الشخصية والحميمة، عن جبل الزبربر الذي كان مقرا للثوار، طاولس تقف مذهولة أمام ما تقرأه من أحداث، فهي تحكي بلسان جدّها، ثم لسان أبيها، هي اختزال للجبل الذي لم يشهد الولايات التي شهدها من هم قبله.

الجبل مرجعية للسرد

منذ العنوان وعلى طول الرواية يلعب جبل الزبربر أهمية في تكوين الفضاء السردى وسير الأحداث فهو أحد الشخصيات من جهة، والفضاء الذي تتصرف ضمنه الشخصيات

◀ رواية «كولونيل الزبربر» ترسم التغيرات والألام التي مرّ بها الشعب الجزائري منذ الاستقلال حتى الآن

باختصار

◀ اقترحت إمارة الشارقة على "اليونسكو" إنشاء جائزة الشارقة للثقافة العربية، لتمنح تقديرا لجهود شخصيات ثقافية رجالا ونساء أو مؤسسات وجماعات تسهم بأعمالها الفكرية أو الفنية أو الترويجية في تنمية الثقافة العربية ونشرها في العالم.

◀ أصدرت دار السلام للنشر كتاب "سُرة البلد" لأحمد محمد عبده، والذي يضم خمس روايات قصيرة، وهي "الطولم" و"أحوال تل السمري" و"جنوح الخروع" و"سيرة الحديدي" و"أيام السخرة".

◀ تم في مدينة جنين توقيع المجموعة القصصية "كعك بالسهمسم"، للكاتب الفلسطيني عصام أبوفرحة برعاية من وزارة الثقافة الفلسطينية، وجامعة القدس المفتوحة، ومجلس قروي الجلمة.

◀ سيشارك المتحف الفرنسي لتاريخ الهجرة في تظاهرات ثقافية في الجزائر من بينها تظاهرة "فلسطين عاصمة الثقافة العربية"، حسبما أكدّه بالجزائر العاصمة رئيس مجلس توجيهه المؤرخ الفرنسي بن يمين سطورة.

◀ افتتح، بالعاصمة الأردنية عمان، المعرض الفني التشكيلي المعاصر لنخبة من الفنانين التشكيليين الأردنيين. ويشارك في المعرض 14 فنانا وفنانة منهم: عمر بصول، محمود أسعد، نعمت الناصر، يوسف بدواوي، رسمي السعد، عادل الشرع، وغيرهم.

◀ عن "دار الساقبي للنشر"، بيروت، صدرت الترجمة العربية لكتاب "فن القراءة"، لمؤلفه ألبرتو مانغويل.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

دار الكتب بأبوظبي تصدر تحقيقا جديدا لشرح «الشفافية» للجاربردي

تتناول دراسة محققة عن "شرح الشافية للجاربردي" من إعداد نبيل أبوعمشة، الصادرة حديثا عن "دار الكتب"، التابعة لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، العصر الذي عاش فيه الجاربردي بتبريز في النصف الثاني من المئة السابعة حتى النصف الأول من المئة الثامنة.

لا أبوظبي – يقع إصدار "شرح الشافية للجاربردي"، تأليف الباحث نبيل أبوعمشة، في 776 صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن قسمين، الأول للدراسة والثاني للنص المحقق. وخصص المؤلف دراسته لتحيط بعدد من الجوانب المتصلة بالكتاب وصاحبه، حيث تعد "الشفافية" ثاني مقدمة لابن الحاجب (570-646 هـ) في الإعراب والتصريف، ويعدّ من أجود مختصرات التصريف وأوقاها

كاتب الضمير

ورغم أن المحقق الذكي والذي حقق مع البطل لم يتوصل إلى دليل لإدانة قاتل المرابية العجوز الشريرة، وكان يمكن للرواية أن تنتهي بكثير من الروايات الأخرى بأن الحبيب تزوجا ودفنت الجريمة الكاملة، لكن ثمة شيء عذب، ثمة صوت أشبه بالطنين الدائم في الأذن، لا يمكن إسكاته ولا الهروب منه، إنه صوت الضمير. الضمير الذي إذا انعدم يتحول الإنسان إلى وحش. لم يتمكن بطل رواية الجريمة والعقاب من الهروب من صوت ضميره، يظل يحوم حول جريمته حتى يعترف. منذ ذلك الوقت أطلقت على دوستوفسكي كاتب الضمير، وحين قرات كل أعماله كنت أعيش حالة من الانبهار وأنا أحس أنني قارئة من مستويين، المستوى الأول انبھاري بروعة التحليل النفسي العميق للشخصيات، وأظن دوستوفسكي تفوق على فرويد في التحليل النفسي. والمستوى الثاني هو الرسالة الخفية التي أراد دوستوفسكي أن يوصلها إلى قرائه وهي أزمة الوجود الإنساني، أزمة هذا الكائن المجهول الغامض والرائع والمخيف الذي هو الإنسان، معالجة كل أزمات وجوده وتعقيدات روحه والصراع بين الأنا العليا والغرائز، لكن في كل رواية من رواياته ومهما احتدم الصراع بين الإنسان وذاته، أو بين الإنسان وما يتوق إليه وبين القيم الاجتماعية والأخلاقية الخاصة بزمّنه، ثمة فضاء للحرية، ثمة انقشاع مفاجئ للغيوم الداكنة التي تعتم الروح وتعيق شفافيتها،

لأن الإنسان كما يراه دوستوفسكي كائن مؤمن، حتى لو اعتقد بأنه ملحد، الإنسان بحاجة إلى يقين ما، إلى إيمان، إلى شيء يتشبث به ليقاوم عبثية الوجود. من وقت لآخر أعيد قراءة رواثع دوستوفسكي بالانبهار ذاته، رغم مرور السنين، هذا هو الأدب الخالد والذي يصلح لكل زمان ومكان، الأدب الذي يغوص في أعماق النفس البشرية، ويكشف خباياها وصراعاتها، ويعالجها برحمة ومحبة، دون إدانة أو إطلاق أحكام، إني اعتبر دوستوفسكي معلّمي الأول في الأدب وفي الحياة، وفي كل نص أكتبه أجدني اتساعا عن سؤال غريب: ترى كيف سيكون رأي دوستوفسكي في ما كتبت؟ إنه القيمة التي أوّمن بها، ورغم قراءاتي الكثيرة والمتنوعة وإعجابي بالكثير من الكتاب، لكن تبقى لدوستوفسكي مكانته الخاصة التي لا ينافسها فيها أحد. إنه كاتب الضمير الإنساني.

وهنا يحضرني سؤال يلح علي: أين الأدب الروسي المعاصر؟ لماذا توقفت قراءتنا للأدب الروسي عند تولستوي ودوستوفسكي؟ لماذا ازدهرت ترجمة روايات أميركا اللاتينية من غابرييل ماركيز إلى جورج أمادو إلى إيزابيل أليبدني وغيرهم؟ لماذا صار كل قارئ يتحدث بالواقعية السحرية لأدب أميركا اللاتينية ولا نعرف شيئا عن الأدب الروسي المعاصر؟ وحين كنت منذ سنوات قليلة ضيفة في

ونظائره التي تقدمته، وبين في أصول مادته في مصادره التي صرح بها والتي أخفاها، ومدّ الأسباب بينه وبين أمهات الكتب التي يعول عليها في تنبّع مسائل هذا العلم، متخذًا من الاستقصاء والتتبع منهجا.

ويقول أبوعمشة في مقدمة الكتاب "لعل نظرة فيما تنشر من نصوص العربية تظهر بجلاء أن عناية الدارسين بإخراج النصوص النحوية تزيد على عنايتهم بنشر نظرائها من التصريف، مع أن الأخير مما تمس حاجة اللغة إليه، فهو إلى جانب كونه ميزانا للعربية تضبط به أبنيتها وأصول كلامها، يُعدّ مدخلا صالحا لتعلم لغات العرب، والقوانين اللغوية التي تحكم اللسان العربي".

برنامج بانوراما في موسكو، طرحت سؤالاً: لماذا لا يوجد مركز ثقافي سوري في موسكو، تكون مهمته ترجمة الأدب العربي الحديث إلى اللغة الروسية وبالعكس، وإقامة ندوات ونشاطات ثقافية للتقارب بين الشعوب؟ لأنني أوّمن أن الأدب هو الذي سينقذ الشعوب من دنس السياسة. الأدباء هم السفراء الحقيقيون لشعوبهم وليسوا السياسيين. من يعرف اسم الحاكم أيام دوستوفسكي؟ لقد مات ولا يعرفه أحد، لأن الخلود والبقاء للإبداع. ولا أنسى يوم التقيت في مؤتمر الكتابة العالمي بكاتب أفريقي وخجلت أنني لم أعرف أين يقع وطنه، لكنه حين قال لي بأن مدينته هي كاب تاون وجددني أصرخ بشكل انعكاسي: أه كويتزي؟ كويتزي الحاصل على نوبل، والذي قرات كل أعماله المترجمة إلى العربية وبعضها قرأته بالفرنسية. كان كويتزي من قام بالتعارف بيني وبين الكاتب الأفريقي وهدم الجدار بيننا.

كم أتمنى أن تقوم الجهات المختصة بترجمة الأدب الروسي الحديث إلى العربية، والعكس أيضا، أي أن يتم اختيار روايات وأعمال قصصية وشعرية لترجمتها إلى الروسية، وبأ لنت المال السياسي السخي بغير وجهته لدعم الثقافة، لأن لا إنقاذ للبشرية من جحييمها إلا بالثقافة الحقيقية الخالدة كأدب كاتب الضمير: دوستوفسكي.

* كاتبة من سوريا



صدرت عن منشورات الجمل مؤخرا مختارات شعرية من دواوين الشاعرة المصرية رنا التونسي جاءت بعنوان «عندما لا أكون في الهواء».

فاز الشاعر والصحفي الإنكليزي جيمس فينتون (66 عاما) بجائزة «بن بتر» الأدبية التي تمنحها سنويا مؤسسة بن الإنكليزية.

رحب مثقفون وشعراء لبنانيون بزيارة الشاعر الفلسطيني مروان مخول إلى بيروت، بعد نجاحه في كسر الحصار الإسرائيلي.



«بيلان» حكاية المغمورين بطمي الفرات وسنوات القهر

● موسى رحوم عباس: أنا لست محايدا في سردي أنا مناز



إذا لم أستطع برواية الحكايات أن أستعيد مدينة ضاعت، فبوسعي على الأقل أن أستدعيها

ليكشف ضيفنا أن المشكلة ليست في التراث بل في تلك النظرة التي نحملها عن التراث بوصفه جامدا ثابتا غير متحول، وهنا تبرز نظرتة التي يرى فيها التراث بوصفه حاملا للمستقبل على حد قوله.

ماذا بعد الحرب

ضيفنا بدأ مسيرته الأدبية عبر الشعر لينتقل بموازاة ذلك إلى السرد وليعالج من خلاله كل تلك الظواهر التي يراها أمامه أو يستقيها من ذاكرته الشخصية أو الجمعيّة، وفي ظل هذا الإنهيار التام الذي نراه في الشرق لكل القيم التي قامت عليها المجتمعات، نسأل أستاذ علم النفس السريري عن أهم الأمراض النفسية التي تعصف بمجتمعاتنا اليوم، ليرد بأن البلاد المدمّرة التي يكون أكثر من نصف أهلها مهجرين وقتلى ومعاقين، يصبح من المناسب أن نتحدث عن كارثة، هذه الكارثة هي اضطراب ما بعد الصدمة وهو موضوع كتابه النفسي الجديد، الذي يتناول فيه اضطراب ما بعد الصدمة كضحايا الاغتصاب والعنف والطفولة المهدورة وضياع فرص التعليم وأطفال الشوارع، حيث تتشكل كل تلك المحاور أرضية خصبة لإنتاج الاضطرابات النفسية.

حديثنا عن الكارثة النفسية دفعتنا لسؤال ضيفنا عن سراديب النفس البشرية، التي يتحول فيها الرجل المسالم إلى قاتل

السلطة في بيلان كالموسيقى التصويريّة في الأفلام السينمائيّة فهي تظهر عند الأحداث التي تسترعي الانتباه، فتكاد تخطف الحدث، لأنها هي الصانعة له بينما نرى المهتمّشين الذين اختار لهم ضيفنا أسماء تتصل مباشرة بتلك الأرض وفقافتها فيقدّمهم بطريقة غير نمطيّة ليسلط عليهم الضوء ولينتقلوا من الهامش إلى المتن في رحلة الهجرة الكبيرة.

الفنسل الأخلاقيّ قدّمه موسى رحوم عبر مسارين الأول تمثّل في فساد الدولة ومؤسساتها التي يقودها البعث والثاني سقوط أخلاقيّ لدى المجتمع ككل في بناء هرمي اتقنه الكاتب لمعرفته الدقيقة بطبيعة ذلك المجتمع الذي يتناوله، فلجأ إلى إسقاطات حقيقيّة على أرض الواقع، وضيفنا هنا يتمثّل مقولة النقاد في شيوع الإسقاط التاريخي ضمن الأعمال الأدبية كمؤشّر على التردّي في الحرّيات العامة مع قناعته بأن هذه الطريقة ستبقى حتى في أعلى مناخات الحرية، لما فيها من دعوات للغوص والبحث بعيدا في حيوات الناس، عبر الأزمنة والأنظمة من خلال البحث في موروث أدبيّ وثقافي واجتماعيّ ضخم ممتد تاريخيا،



«فجأة وحيدان» الأدب الجيد لا تصنعه المشاعر الجميلة

نحن نتواجد في خضم مواجهة مع أنفسنا، أمام اختيارات يتوجب علينا الحسم فيها حتى لو لم تكن لدينا الرغبة في ذلك. هناك احتمال وارد أنه في مثل تلك اللحظات قد تقدم لنا الكتب مساعدة ثمينة، تخلصنا من الحيرة وتوضح لنا الوجهة. هكذا تقترح علينا المؤلفة إيزابيل أوتيسيي نسخة معاصرة من مغامرة روبينسون كروزوي.

رشيد أركيلة

لا عبر رواية «فجأة وحيدان» التي صدرت مؤخرا، تصطحبنا إيزابيل أوتيسيي (Isabelle Autissier) إلى أقصى العالم، حيث الطبيعة، المغامرة، الفضاءات الشاسعة، إلى جزيرة نائية غير مأهولة. لنعترف أن مثل هذا الحلم راودنا جميعا وتمنّى الكثير منا لو يحققه يوما.

صرح بيرنار لوهو مذيع برنامج «الكتب لها الكلمة» بإذاعة «ر. تي. ل»، أنه أحس بالرفعة عدة مرات وهو يقرأ «فجأة وحيدان». يتميز الكتاب بانطلاقة قوية منذ البداية. زوجان شابان باريسيان، لوبز ولودوفيك، بقرران خوض تجربة فريدة، وبحثقان حلمهما برحلة حول العالم على ظهر باخرة، وفي إحدى المحطات يختلسان الفرصة بحثا عن متعة فريدة، فيتسللان إلى جزيرة غير مأهولة، محمية طبيعية محظورة، حيث يسود هناك فقط طيور البطاريق الطائرة وأسود البحر. يستحوّل المغامرة فجأة إلى كابوس حين تهب العاصفة، ويبقى الشابان محتجزان باليابسة، يهدأ الجو بعدها، لكن المركب الشراعي قد اختفى وعلى مدّ البصر لا وجود لأي منقذ في الأفق، وما هما أسيران بالجزيرة الخالية. يجد القارئ أيضا نفسه في

◀ علاقة الإنسان بالمكان علاقة ملتبسة، فالأماكن لها روح البشر، تطاردهم وتلتصق بهم كما الظل

شرس، ليقول إن النفس البشريّة مركّبة من البينة والموروث في مزيج معقد، لا يصق في التوقع دائما، ولا يعطي النتائج نفسها في كل مرة، وعندما نتحدّث عن القاتل، نشرح ولا نبرر، وليس القتلّة سواء، فمن يدافع عن حقّه في الحرّيّة والكرامة، ليس كمن يقتل ليبر سرقة حياة الآخرين، وفي جو الظلم وفقدان معايير العدل، يتابع ضيفنا أن الإنسان قد يجد نفسه وجها لوجه في معركة لم يخط لها، سوريا نموذج لذلك كما يقول، فمعظم من يمارس القتل على الجانبين هو نتاج لبيئة مختلفة، ونتيجة لعمل أفسد الحياة على مدى نصف قرن تقريبا، والأدب هو من يغيّص في ذوات هؤلاء.

من متابعتي لتجربة الدكتور موسى رحوم عباس سواء الشعرية أو السردية على سياق الرواية والقصة، فإن مشروعا أدبيا بخصوصيّته يظهر في مزاوجة بين الأدب والفلسفة وعلم النفس بكل أقسامه وتنوّعاته وعن هذا يقول ضيفنا «إن أصواتا كثيرة تتنازع داخله ربّما كانت الرواية أكثرها إغراء له».

تنفرد هذه الرواية بخاصية تميزها عن مثيلاتها من قصص الناجين الذين ترميهم مغامرات بحرية بجزيرة موحشة، حين تواصل الكاتبة الحكاية إلى ما سيحصل بعد المغامرة وكأنها تسلك جسرا آخر، فإن أحد بطلي القصة الذي سينجو والذي ستقلب حياته رأسا على عقب، لكنها ستستمر رغم كل شيء، سيجعل فضولنا يستمر لمعرفة كيف سينمکن من الاندماج مجددا في المجتمع. وهنا، بنهاية الكتاب، تقدّم المؤلفة رسالة قصيرة لكنها حكيمة وهادفة تروم الاستشفاء عن طريق الأدب والقراءة.

في هذا الصدد صرحت إيزابيل أوتيسيي حين استضافها فرانسوا بوسنيل منشط برنامج «المكتبة الكبيرة» الذي تديره قناة «تي في 5» عما تسميه «ببليوطيرابي» (بمعنى المراجع العلاجية أو القراءة كوسيلة للعلاج) أن جميع الذين يقرؤون رواية ما، يحسون في إحدى فقراتها أن جملة ما هي موجهة لهم بشكل خاص،

بالإضافة إلى أن بعض التجارب تشكل دروسا جد مفيدة للقارئ، وهكذا تقترح الكاتبة إمكانية إدراج مراجع للقراءة ضمن مناهج الطب النفسي أو الطب بشكل عام، فعوض أن يتوجّه المريض عند مغادرته للعيادة إلى الصيدلية سيتوجّه أولا إلى المكتبة.

من أين يجئ الشعر؟



لا أين توجد منابع الشعر السرية اللامرئية؟ هناك من يعتقد أنها تكشف عن نفسها في لحظات هروب الشاعر من شخصيته وتعويضها بمعادلات موضوعية حيادية يستلها من التاريخ، والأسطورة، وأشياء الطبيعة، وثمة من يجزم أن مفتاحها موجود في العالم الشخصي للفرد، وإن كان هذا العالم هو في الأغلب من صنع تراكمات التراث وشتى مضامين وأشكال السجل الرمزي المورث، وهناك من يرى أن الجبل السري للشعر منغرز في التاريخ الوطني والكوني حيث تكون الذات مجرد كوكب صغير يتحرك في مداريهما.

ولكن الأمر الذي لاشك فيه هو أن الشاعر ينغمس في لحظات كتابة قصيدته، ويكون منخرطا بوعي أو دون وعي منه غالبا في سرد قصص تشابك تاريخه الشخصي مع حكايات وطنه وتعقيدات وآلام العالم الذي قذف فيه بلغة مارتن هيدغر.

هناك الوهم كمنبع للشعر باعتباره حاجزا بيننا وبين صدمات ورضات تجارب الإخفاق التي تكررها خيانات الواقع لنا، وبهذا المعنى فإن الشعر يأتي من جهة الظن وليس من جهة اليقين/ الواقع. في سياق الكشف عن منابع الشعر قال لي مرة صديقي الراحل الشاعر الداغستاني رسول حمزاتوف، في تلك الجلسة التي جمعتني به في بيته بعاصمة داغستان في التسعينات من القرن الماضي: " إنه يجب على الشاعر أن يدافع عن الضمير، والحب، والصدق وحظوظ العصر، وينبغي بعد ذلك أن يهاجم الشر".

في هذا السياق اقتطف عبارة رائعة أخرى له ردّها على مسامعي كثيرا: " للشاعر ثلاثة معلمين: أولا الطبيعة، لأن أهم شيء هو أن الطبيعة ذكية، فإنها إن لم تمنح الإنسان ذكاء فإنه سيعيش في قصص الحق. إن الشاعر يفهم لغة الجبال والأنهار والنجوم، أما المعلم الثاني فهو القرون التي مضت أي التاريخ الوطني، وهناك المعلم الثالث المتمثل في قادة الفكر والعباقرة في كل زمان ومكان".

فالدفاع بالشعر عن حظوظ الضمير يعني توسيع الفضاء الحرية والانتصار للضعفاء. لقد كرز علينا النقاد القدامى وصفة البيئة الجمعية كمنبع للشعر بما في ذلك مجموع روافدها اللغوية والقيمية والمعرفية التي تساهم في تشكيل هويّتها الكلية، ولكن هناك بيئة أخرى وهي بيئة الذات الفردية وموضوعاتها الداخلية التي لا تنطبق غالبا مع موضوعات البيئة الخارجية.

إذا كانت البيئة الجمعية هذه قابلة أن تدخل في المفهوم وفي إطار مبدأ الواقع فإن ما يميّز الذات الفردية هو أنها في صراع دائم مع هذا المبدأ وأنها في اندفاع حيوي للقبض على الرغبة التي لا تدخل مطلقا تحت مظلة المفهوم. اليس منبع الشعر مختفيا في ملكة الرغبة التي تظل دائما مستحيلة وبمناى عن المفهوم الذي يحدد ماهيتها؟

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

باختصار

◀ ثمنت الممثلة السورية سلاف فواخرجي اقتراح احتضان الجزائر لمهرجان دمشق السينمائي والذي تم طرحه خلال مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي الذي أسدل ستاره مؤخرا.

◀ أقام المركز القومي للترجمة، بالقاهرة، ندوة لمناقشة كتاب "المؤرخون والدولة والسياسة في مصر القرن العشرين"، بمشاركة عدد من الباحثين بقاعة طه حسين في المركز.

◀ صدر حديثا عن الملحقة الثقافية السعودية في الأردن العدد الثالث من مجلة "إضاءات ثقافية" وهي مجلة علمية ثقافية بحثية تساهم في تعزيز العلاقات الثقافية السعودية الأردنية.

◀ أعادت سلسلة روايات الهلال (يونيو 2015) نشر رواية "سكر مر"، للكاتب محمود عوض عبدالعال بغلاف صممه الفنان محمود الشيخ.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



تستعد النجمة التونسية هند صبري، لتصوير فيلم يحمل اسم «زهرة حلب»، في شهر سبتمبر القادم مع المخرج التونسي رضا البايي، وهو كاتب الفيلم أيضا.

إيرادات تخطت حاجز الـ511 مليون دولار، استطاع فيلم «عالم الدنصورات» أن يحقق أعلى افتتاحية على المستوى العالمي بعد أيام من طرحه بصالات العرض العالمية.

قرر المهرجان الدولي للفيلم الروائي القصير والشريط الوثائقي، والذي سينطلق في الثامن من أغسطس القادم بالدار البيضاء المغربية تكريم الممثلة المصرية غادة عبدالرازق.



سينما

جسيم عائد إلى الوطن بهواجس «عمل من أعمال الحرب»

● فيلم مستقل بعيد عن هستيريا المبالغات ● نهاية تراجيدية لبطل أميركي مهزوم



فيلم ينتمي إلى سينما الفن

◀ **بين البداية والنهاية، وهما مصورتان بالألوان، يأخذنا الفيلم في رحلة بالأبيض والأسود داخل عقل جيكوب المضطرب**

استخدام أحجام اللقطات، في الانتقال بالقطع في الوقت المناسب من لحظة إلى أخرى، في توظيف اللقطة القريبة، "كلوز أب"، لوجهي الممثل والممثلة بطريقة درامية مؤثرة.

قد يكون حديث الشخصية أطول مما ينبغي، لكن هذا المشهد تحديدا، وهو الوحيد الذي يعترف فيه البطل المهزوم بضعفه، هو مشهد مفصلي في الفيلم، فهو يرتبط بالشهد الذي سنشاهده في ما بعد،عندما تهزأ منه إيفانا وتتهمه بالتقاعس والجبن ليصبح هذا المشهد مفجرا لغضبه الذي سيقوده إلى "المذبحة".

على شريط الصوت نسمع مزيجا من الموسيقى المكتومة الغريبة التي تشي بالتوتر، وصوت بطلنا الذي يأتي من خارج الصورة، تتابعه الكاميرا في حركة بطيئة ممتدة من مشهد إلى آخر، وهو في شوارع المدينة الخالية في الصباح الباكر، ثم وهو يستحم داخل حمام شقته، ثم وهو يتسلح بأسلحته، يرتدي حذاءه الثقيل، يأتي صوته ليقول لنا إنه "لا مفر مما اعتزم القيام به، ولم يعد ممكنا العودة عنه الآن، وإن ما سيقدّم عليه هو قربان وفداء للإنسانية جمعاء". إن "عمل من أعمال الحرب" هو درس للسينمائيين العرب الشباب الراغبين في صنع أفلامهم "المستقلة"، في بلاغته وتأثيره ورويقه وأسلوبه المتميز بعيدا عن هستيريا المبالغات.

المدنية، يقضي الليل في العمل كعارض للأفلام، ويصل في هوسه ذات مرة إلى حدّ عرض الشريط الذي التقطه مع صديقته إيفانا على الجمهور، مما يؤدي إلى فقدانه الوظيفة.

ويبدو روس متمائلا تماما مع الدور، فهو يعبر بنظراته الصامتة التي تخفي جنونه الخفي، بحركة يده المتوترة، بتحديقاته في الشرائط التي يعرضها في غرفته باستمرار، بصوته الهامس الذي يبدو مدفوعا بقوة داخلية غامضة، إلى أن يصل في جنونه إلى نهايته المحتمة، ولكن دون مبالغات في الأداء. تزوره إيفانا في شقته ذات مرة، يفشل في ممارسة الجنس معها، تطلب أن يقص عليها ما وقع له. يرفض بقوة.. تغضب، ترتدي ملابسها وتشرع في مغادرة المكان. يأتي صوته عبر شريط الصوت من خارج الكادر: "لقد تعرضنا لكمين".

تتوقف الكاميرا على ظهر الفتاة من أعلى قبل أن تغادر الشقة، تنتقل الكاميرا إلى وجه روس في لقطة قريبة "كلوز أب" وهو مطرق الرأس، يواصل سرد قصته وكيف تعرض للتعذيب هو وزميله، ثم كيف مرقوا جسد زميله لإرغامه على الإلقاء بما يريدونه منه، قائلين له إن اعترافه كفيل بإنقاذ حياة زميله. لكنه لم يفعل، وهذا مصدر شعوره بالذنب. هذه اللقطة القريبة لوجه روس تستغرق ثلاث دقائق وثلاث ثوان. وهو يصمد أمام الكاميرا دون أن يواجهها بعينيه، بل ينظر مطرق الرأس، يتحدث ثم يتوقف لبرهة قبل أن يواصل الحديث بنبرة صوت تشي بالأسى والألم، تنهمر دموعه، لا يقطع حديثه الأقرب إلى "المونولوج" سوى لقطة واحدة للفتاة وهي تلتفت ناحيته، وتبدو متأثرة. يعكس المشهد، ليس فقط القدرة التمثيلية العالية لروس، بل أيضا أسلوب المخرج في

لكنه كان قد مات". وبين البداية والنهاية، وهما مصورتان بالألوان، يأخذنا الفيلم في رحلة بالأبيض والأسود داخل عقل جيكوب المضطرب المشوش، الذي ينتهي إلى تفجير الغضب المكتوم بالجوء إلى أقصى درجات العنف، انتقاما من المجتمع الذي أهمله وتجاهله وساهم في تدميره.

هناك تأثير مقبض لهذا الفيلم على من يشاهده، تأثير كالمنوم، يخدرك ويستدرك للاندماج معه في رحلة البطل نحو الدمار الذاتي.

ويتبع المخرج ريان كندي هنا أسلوب "الفيلم-نوار" في استخدامه التعبيري المؤثر للتصوير بالأبيض والأسود، من خلال إضاءة خافتة، وزوايا مرتفعة غريبة للكاميرا، والتركيز على الشوارع الخالية من البشر لبالا، وجنابات الطريق التي تخفي أكثر مما تظهر، مع شريط صوت هائل في تعبيره عن التدهور التدريجي الذي يقود في النهاية إلى النهاية التراجيدية للفيلم.

عن التمثيل والإخراج

هذا فيلم محدود الإمكانيات، من الناحية الإنتاجية، متماسك من ناحية البناء، متميز في أسلوب الإخراج والتصوير، وفي اختيار مواقع التصوير والديكورات، كما يتميز أيضا باداء تمثيلي رفيع.

ولا شك أن المخرج الشاب الذي قضى عامين يكتب سيناريو فيلمه بينما كان يعمل نادلا في أحد مطاعم نيويورك، وفق كثيرا في إسناد الدور الرئيسي للممثل روس روسو (حصل بعد أدائه المتميز في هذا الفيلم على أربعة أدوار في أفلام روائية جديدة).

إنه يجيد تجسيد شخصية جندي المارينز العائد محطما إلى الوطن، لكي يعتزل الحياة

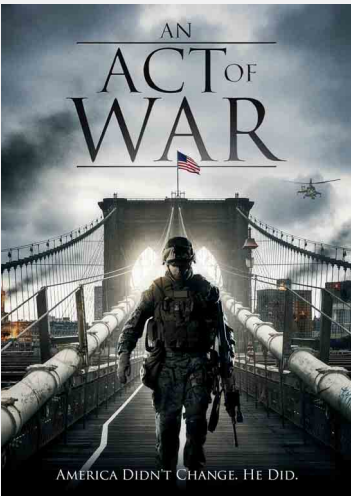
يمكن القول إن فيلم "عمل من أعمال الحرب" وهو الفيلم الأول للمخرج الشاب ريان كندي، أحد أكثر الأفلام الأميركية التي ظهرت في العام الجاري، تميزا في الأسلوب واللغة السينمائية والاهتمام بأبعاد الشخصية الرئيسية، وبالأبعاد الدرامية التي تصبغ الفيلم بشكل عام.

أمير العمري

□ فيلم "عمل من أعمال الحرب" لريان كندي، يمكن اعتباره أحد الأفلام المستقلة المثالية، أي أنه ينتمي بالتأكيد إلى سينما الفن، سينما التعبير عن رؤية للعالم، للمجتمع، لازمة الفرد في إطار المعطيات السياسية والاجتماعية. وهو أيضا فيلم أميركي تماما، في تعبيره الصادق عن اغتراب الفرد عن "المؤسسة"، أو تلك القسوة التي تدخرها المؤسسة لمن انصاعوا لنداءاتها، شاركوا في حروبها الخارجية، ثم أصابهم ما أصابهم من دمار نفسي واغتراب روحي واجتماعي. يتميز الفيلم بأسلوبه الخاص في التعبير عن علة بطله واغترابه وشعوره بالنزح بعد عودته من الحرب في العراق، وقد عاد كبطل قومي، منح نوط الشجاعة بسبب صموده لثمانية أشهر في الأسر، حيث تعرض للتعذيب دون أن يعترف بما كان مطلوبا منه الاعتراف به.

هوس الشخصية

هناك شيء ما في شخصية هذا البطل-الباطل جيكوب نيكز، يذكرنا على الفور بترافيس بيكل، بطل فيلم سكورسيزي "سائق التاكسي" (1976)، فهو مثله، يعود من الحرب لكي يجد أن ما كان يحارب من أجله لا يساوي ما جناه من ألم وتشقق داخلي وندوب روحية، تجعله يعاني الأرق الحاد والانفصال عن الواقع وعدم القدرة على التكيف مع الحياة المدنية.



◀ **فيلم محدود الإمكانيات من الناحية الإنتاجية، متماسك من ناحية البناء**

الجسد يتفوق على تأثير السنوات في «عمر أدلاين»



الكل يكره الأدلاين

الشخصي الذي يكسبها نضجا واتساع روح وجاذبية، هو في ذات الوقت سر وعائق أمام أي ارتباط مجهول المستقبل. كما يؤثر حوار الأم وابنتها حول الموضوع السؤال حول ماهية "المستقبل"، هل هو المفتوح بلا نهاية فقط، أم المرتبك وغير الموجود إذا فقد المرء تناغمه مع الزمن، وكان مشواره غير محكوم بالوقت؟ بتشجيع من ابنتها تجرؤ

المعكوسة، لكن ما من شك في أن هناك تباينا واختلافات كثيرة تتفوق على التشابه بين الطرحين، وإن كانت المقارنة قد تقود لاستكشاف غنى أو جمال تناول ما على حساب الآخر.

يفصح إلحاح اليس، الذي قام بأدائه الممثل الهولندي ميخيل هاوسمان، على الاقتراب من أدلاين تعبها، فتاريخها

ماذا لو يتقدم العمر دون أن تطل الشيوخة الجسد فيحافظ صاحبه على ألق الشباب مع تجميع كمّ هائل من التجارب والذكريات؟ الفكرة قد تكون خطرت ببال الكثيرين، لكن المخرج الأميركي الشاب لي تولاند كريغر طرحها بجدية رفقة الطاقم الذي عمل معه على فيلم "عمر أدلاين".

نصيرة تختوخ

□ يكتب لجسد أدلاين الأم الشابة، التي تؤدي دورها الممثلة بلايك لايفلي، في الفيلم الأميركي "عمر أدلاين" للي تولاند كريغر أن يحافظ على نفس الهيئة بعد تعرضها لحادثة بسيارتها في ظروف جوية سيئة.

تكبر ابنتها وتبدأ علامات تقدم العمر على من حولها وتبقى هي على ما هي عليه، مما يدفعها لبدء مسلسل هروب وترحال وتذكر كي تتجنب المشاكل.

تتقمص الممثلة إلين بورستين دور ابنة أدلاين الوحيدة، التي تبدو أكبر منها سنا بكثير، فتجيد إضاءة الورطة التي تعيشها أدلاين كما تتقن بإطلالتها وجرقيتها إضفاء تلك الحميمية الداعمة للمشاهد والتي تبرز حاجة الاثنتين لبعضهما وتأثير حالة الجسد على علاقتهما.

قد تخطر بالبال "الحالة المحيرة لبنجامين بتن" ورحلة براد بيت العمرية

«شاشة تتحرك» تنشر

السينما لأطفال تونس

□ **تونس** – انطلقت في تونس مؤخرًا، الدورة الثانية من جولة عروض سينمائية للأطفال "شاشة تتحرك"، تحت شعار "صفر مليم دعم" في أكثر من خمس عشرة محافظة تونسية، لتزور الشاشة المتحركة المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد ودور الشباب ودور الثقافة ومراكز الطفولة والمدن المحرومة من العروض السينمائية.

وشاشة تتحرك برنامج أعدته "الجمعية التونسية للحراك الثقافي" بالشراكة مع جمعية السينما المتجولة ووزارة الثقافة التونسية، يهدف إلى الترفيه عن الأطفال وتطوير الإمكانات الفنية لديهم باستخدام شاشة سينما تتحرك، كأداة حلم تمكنهم من تعلم ثقافة الحوار من خلال نقاشهم للمواضيع التي يتم طرحها في الأفلام المعروضة.

ويلتف المشاهدون الأطفال وأهاليهم مجانا أمام شاشة السينما، لتكون السينما وسيلة للمتعة والثقافة في كثير من مدن تونس، حيث تنعدم دور العرض والقاعات السينمائية المغلقة المتخصصة.

والأفلام التي يتم عرضها جميعها أفلام تونسية، حيث تطرح أحلام الطفولة، والحياة الأسرية والعلاقات الاجتماعية، وهي رسالة من المشرفين على هذا البرنامج على دعم السينما التونسية.

ومن بين الأفلام المبرمجة في التظاهرة "بوبي" لمهدي برصاوي، و"حكاية نور" لهادية بن عيشة، و"الطفل الملك" لمحمد حسين قريع و"دجاجة سبأ" لرفيق المرعاني.



أعلن هاني شاكر ترشحه لمنصب نقيب المهن الموسيقية بمصر، وذلك بعد أسابيع من التردد في ظل إلحاح بعض الموسيقيين عليه لقبول هذا المنصب.

أطلقت الممثلة المصرية إيمي مؤخرًا خط أزياء جديدًا باسمها، وذلك وسط وجود عدد من نجومات الفن على غرار بشرى وإيمان العاصي ولقاء الخميسي.

قررت النجمة أصالة تصوير أغنية «60 دقيقة حياة» التي حققت نجاحًا قويا عند طرحها، وهي من كلمات باسم عادل وألحان وتوزيع محمد رحيم.



منوعات

النجوم الشباب وقضايا المرأة أبطال دراما رمضان

● عادل إمام يظهر في رابع رمضان على التوالي ● أحمد السقا يعود بـ «ذهاب وعودة»



مع بداية الأيام الأولى لشهر رمضان بدأت ملامح خارطة الدراما الرمضانية في الظهور، كاشفة عن اكتساح النجوم الشباب لأغلب الأعمال التي يقع بثها في أكثر من قناة عربية، في ظل غياب عدد من كبار النجوم الذين كانت مسلسلات شهر الصيام فرصة موسمية للالتقاء بجمهورهم بعد أن انحسرت عنهم أضواء السينما لأسباب مختلفة.

سارة محمد

لا يغرد النجم عادل إمام هذا العام وحيدا نائبا عن النجوم الكبار الذين غابوا عن الطبق الرمضاني التلفزيوني المعتاد، إمام اقتحم البيوت العربية بمسلسل "استاذ رئيس قسم" في رابع ظهور له على التوالي في دراما رمضان، بعد مسلسلات "فرقة ناجي عطا الله" و"العراف" و"صاحب السعادة" في السنوات الثلاث الماضية.

ويقدم إمام في مسلسله الجديد شخصية استاذ جامعي يعمل في كلية الزراعة، يساري التوجه يثور على الأوضاع السياسية السائدة في مصر، أيام حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، يشارك في ثورة 25 يناير 2011، ويتزامن ذلك مع انفصاله عن زوجته، بسبب عدم الإنجاب، ثم يتولى بعدها مناصبا حكوميا كبيرا، لكنه يدخل في صراعات شخصية تتزامن مع مفاجآت صادمة تظهر في حياته. ويمزج المسلسل بين الكوميديا والنقد الاجتماعي والسياسي كعادة إمام في مسلسلاته الثلاثة الأخيرة.

في المقابل، شهدت دراما رمضان الحالي عودة النجمين الشباب أحمد السقا وكريم عبدالعزيز، حيث يقدم السقا مسلسل "ذهاب وعودة" وهو من نوعية الأكثن التي يتميز

◀ غادة عبدالرزاق تتصدر في «الكابوس» على الشخصيات الأرستقراطية التي قدمتها في السنوات الأخيرة

صبا مبارك ويوسف الشريف ونيلي كريم ورائيا يوسف يدعمون تألقهم في رمضان

على نجاح مسلسل العام الماضي "دلع البنات"، في حين تشارك التونسية درة بمسلسلين وهما "ظرف أسود"، و"بعد البداية". وعلى الرغم من كثافة الإنتاج الدرامي الرمضاني هذا العام على غرار الأعوام الأخيرة، إلا أن المشاهدين افتقدوا نجوما اعتادوا وجودهم في هذا الشهر أبرزهم يسرا، إلهام شاهين، يحيى الفخراني، ليلى علوي، وصالح السعدني كما غاب النجم محمود عبدالعزيز.

ورمضان الحالي لم يشهد أيضا أعمال السير الذاتية على عكس المعتاد من كل عام، في حين ظهرت بعض الأعمال الكوميدية التي ارتبط بها الجمهور، حيث عادت مي كساب بجزء جديد من المسلسل الشهير "تامر وشوقية" تحت عنوان "لما تامر ساب شوقية"، واستكمل أحمد مكي تواصله مع الجمهور في الجزء الخامس من مسلسل "الكبير أوي".

تقدم الفنانة رائيا يوسف حاليا، مسلسل "أرض النعام" الذي يرصد التغيرات والأوضاع في الطبقات الاجتماعية في فترة ما بعد ثورة يناير.

كما عادت الفنانة فيفي عيده، وسمية الخشاب للعمل معا في مسلسل "يا أنا يا إنتي" بعد نجاحهما سويا في مسلسلات "الحقيقة والسراب" و"كيد النساء". ويشهد مسلسل "العهد" التجمع النسائي الأكبر، حيث تشارك فيه كل من غادة عادل، كنده علوش، صبا مبارك، وشيرين رضا.

أما النجمة منة شلبي فعادت هذه المرة بشخصية من الماضي من خلال مسلسل "حارة اليهود"، والذي يتناول فترة وجود اليهود في مصر خلال الفترة التي أعقبت ثورة 23 يوليو وحتى العدوان الثلاثي.

وتواصل الفنانة مي عز الدين مشوارها الرمضاني بمسلسل "حالة عشق" مستندة

يجسد عمرو يوسف في مسلسل "ظرف أسود" دور محاسب، يتم الزج به داخل السجن، ويعد أن يخرج منه يتجه نحو الشر للأخذ بثأره.

والملحظ مع بداية بث أولى حلقات مسلسلات دراما رمضان الجاري، هي زيادة الأعمال المتمحورة حول قضايا النساء، حيث تقدم الفنانة غادة عبدالرازق مسلسل "الكابوس" الذي تتمرد فيه على الشخصيات الأرستقراطية التي قدمتها في السنوات الأخيرة، وتقدم دور سيدة تمتلك مصنع بلاستيك لتدوير مخلفات "القمامة" في أحد الأحياء الشعبية.

كما تقدم الفنانة نيلي كريم مسلسل "تحت السيطرة" الذي يطرح العديد من القضايا المجتمعية عبر استعراض تفاصيل حياة المدمنين ومرآح الإدمان. بعد نجاح مسلسلهما الرمضاني الماضي "السبع وصايا"

بها النجم الشاب، وتبدأ أحداثه باختطاف نجل السقا بواسطة إحدى عصابات المافيا، ليبدأ رحلة البحث عنه في عدة دول، ومحاولة القضاء على العصابة التي تتاجر بالأعضاء البشرية. بينما يجسد كريم عبدالعزيز في مسلسل "وش ثاني" دور حارس خاص لرجل أعمال يمتلك قرية سياحية كبرى، وبعد أن ينجح كريم في إنقاذ نجل رجل الأعمال، يقترب منه ويدخله عالمه الخاص، ليكتشف أنه عالم لا يعرف الشاعر ولا الضمير، بل تكون سطوة النفوذ والأموال هي التي تديره. كذلك يستمر النجمان عمرو يوسف، ويوسف الشريف في المنافسة على جذب مشاهدي الفضائيات في رمضان من خلال مسلسل "لعبة إبليس" الذي يؤدي فيه يوسف الشريف دورين لشقيقتين، أحدهما رجل أعمال بارز، والآخر ساحر يعمل بالدجل والسحر، ويدور بينهما صراع مستمر، بينما

كوميديا سوداء تحاكي الألم في «منع في سوريا»



المسلسل صور في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار

الخاضعة لسيطرة الثوار، وعن الصعوبات التي واجهها فريق العمل أثناء التصوير، أوضح حياني "من أبرز المواقف الصعبة التي واجهناها تعرض كادر التصوير والممثلين إلى إطلاق مدافع 23 أثناء التصوير، كما تعرضنا لقصف برمبيل متفجر واحد اللوجستيين كسرت ذراعاه، أيضا تعرض مكان إقامة ومنامة كادر فريق العمل لقصف من قبل النظام بصواريخ فيل، أكثر من مرة". واستطرد "أيضا واجهنا مخاطر في اختيار بعض مواقع التصوير، فمثلا صورنا إحدى الحلقات في بناء مرصود بقناصة من الجانبين، ودخل منزل مهدم على شرفة تحتمل السقوط في أي لحظة".

جدير بالذكر أن شركة "لمبة" للإنتاج الفني المشاركة في إنتاج المسلسل، هي من أوائل شركات الإنتاج التي انطلقت أثناء فترة الثورة السورية، حيث تم تأسيسها مع بداية عام 2014 في الجنوب التركي قريبا من الحدود السورية.

وكانت باكورة أعمال الشركة سلسلة قيم توعوية تعكس مبادئ وقيم القانون الدولي الإنساني بطريقة مبسطة، والتي تم إنشاؤها بهدف خلق بيئة عمل مناسبة ومشجعة لجميع العاملين في مجال الإنتاج المرئي بكل اختصاصاته، فالعديد من المواهب تم اغتيالها ودفنها، بسبب عدم مراعاتها للخطوط الحمراء التي رسمها النظام.

حنان عقيل

◻ "منع في سوريا" مسلسل سوري جديد، يبدأ عرض جزئه الثاني مع بداية شهر رمضان الجاري، وهو عبارة عن سكتشات دراما كوميدية تحاكي الواقع السوري بطريقة نقدية، وتسلط الضوء على الأمل الموجود في المناطق التي تحررت من سيطرة قوات النظام السوري، كما تنقل معاناة سكان مناطق سيطرة النظام وشوقهم للحرية والعدالة الاجتماعية.

قال قصي حياني، مدير شركة "لمبة" للإنتاج الفني، والشريك المؤسس، في تصريحات خاصة لـ "العرب": مسلسل "منع في سوريا" هو توثيق لهذه المرحلة المهمة من تاريخ سوريا، وكيف يتعايش الشعب السوري مع المتغيرات السريعة التي تحصل في ظل الحرب، ونسعى من خلاله إلى توجيه رسالة للعالم لدفعه إلى التعامل مع القضية السورية بجدية.

والمسلسل من تأليف الكاتب حافظ قرقوط، وبطولة: يامن نور، جهاد أبو الجود وإخراج هوزان علي، وبمشاركة العديد من المواهب الشابة السورية، وهو إنتاج مشترك بين مؤسسة "لمبة" للإنتاج الفني، و"وتر" للإنتاج الفني.

وتم تصوير المسلسل في استديوهات "لمبة" في تركيا وسوريا، وتحديدًا في المناطق

«الشارة» برنامج يبرز الوجه المشرق لماضي الإمارات

◀ «الشارة» يحمل على عاتقه مهمة إيقاظ الموروث الشعبي الإماراتي في نفوس أبناء الجيل الحالي

أبوظبي الإمارات وبينونة عبر الوطن العربي والعالم، حيث يحصل الفائزون على جوائز قيمة.

وتتمثل فكرة البرنامج في استقبال مكالمات من المشاهدين، في إطار تفاعلي بين مقدمة البرنامج حصة الفلاس والجمهور الحريص على المشاركة ومتابعة فقرات البرنامج الممتعة التي تتنوع ما بين استقبال مكالمات الجمهور من كل مكان، ومن ثم فقرة الفيديو، والصورة، وتواصيف وغيرها من الفقرات التي تجعل مشاهدي قناة أبوظبي الإمارات وقناة بينونة على موعد رمضاني يومي لنقل العادات والتقاليد الإماراتية بأسلوب عصري جذاب، يسهم في تعيق مفاهيم الهوية الوطنية وترسيخها في نفوس أبناء الدولة.

وبرنامج "الشارة" يحمل على عاتقه مهمة إيقاظ الموروث الشعبي الإماراتي في نفوس أبناء الجيل الحالي، بما يقدمه من معلومات تراثية مهمة، إضافة إلى النجاحات التي قدمها البرنامج عاما تلو الآخر باهتمام الناس به من داخل الدولة وخارجها، مما أسهم بشكل كبير في التعريف بالموروث الشعبي الإماراتي محليا ودوليا، حيث حاز على مدار سنوات عرضه السابقة على متابعة جماهيرية واسعة في العالم العربي.

يذكر أنه قد تم توثيق المواسم الأولى للبرنامج في كتاب "الشارة" من قبل الباحث الإماراتي سعيد بن كراز المهيري، حيث يتوجه الكتاب الموسوعة في مادته ومقاصده إلى شرائح المجتمع كافة، منفثا على بيناتها الصحراوية والبحرية والساحلية والجبليّة، ومكوناتها الاقتصادية والاجتماعية، فيقط من كل منها مسميات تراثية لأماكن ومواقع وأشخاص، وأنماط لعادات وتقاليد، ونماذج لحكم وأمثال وألغاز، وقصائد ومأثورات شعبية أخرى، تتراوح في أبعادها بين الخصوصية الثقافية لمجتمع الإمارات، والامتداد الإنساني للتراث.

مع أول أيام شهر رمضان الكريم انطلقت أمس الخميس أولى حلقات برنامج "الشارة" الثقافي والتراثي، والذي تقدمه مذيعة ونجمة برنامج "شاعر المليون" الإماراتية حصة الفلاسي، ويتم بثه على الهواء مباشرة عبر قناة أبوظبي الإمارات وقناة بينونة.

بمفرداتها التي تمثل بحرا واسعا من فئاته وتفصيله المعنوية والمادية. كما أكد المزروعي على أن البرنامج في حد ذاته يكرس الهوية الوطنية، ويعمق الفائدة الثقافية لجميع شرائح المجتمع من خلال العادات والتقاليد والشخصيات التاريخية المؤثرة وتاريخ بناء القلاع والأبراج في الدولة، بالإضافة إلى اللهجة الإماراتية والشعر النبطي والأمثال والألغاز والحكايات وتفصيل البيت الإماراتي القديم وأبرز المهن والصناعات اليدوية.

ويحفل الموسم الجديد من برنامج "الشارة" بفقرات متنوعة أضيفت إلى المسابقات التي عهدها المشاهدون في المواسم السابقة، كما تم رصد جوائز كبيرة للمشاركين من بينها مجموعة من النوق من "نسل بنات جبار" إحدى أفضل سلات الهجن من إنتاج مركز أبحاث الهجن بأبوظبي، فضلا عن المسابقة اليومية لجميع مشاهدي قناة

◻ أبوظبي - برنامج "الشارة" في موسمه السادس الذي يعرض حاليا عبر قناة أبوظبي الإمارات وقناة بينونة، هو عبارة عن أسئلة تراثية مشوقة تحمل في طياتها كافة التفاصيل الشعبية من عادات وتقاليد ومهن يدوية وإرث شعبي إماراتي، وكل ذلك ضمن أستوديو ضخم أعد خصيصا للبرنامج. وأوضح عيسى سيف المزروعي عضو لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية والعضو المنتدب لقناة بينونة، أن أهداف البرنامج تتمثل في المحافظة على الموروث الشعبي لدولة الإمارات، واللهجة المحلية، وتعريف الشباب بالمصطلحات القديمة وإبقائهم مطلعين على تاريخ دولتهم. وأكد أن البرنامج نافذة مهمة للاطلاع على معلومات التراث الإماراتي، وما تحمله حياة ماضي الإمارات من أسماء وأمكنة وعادات وتقاليد ومعطيات أخرى مميزة، وهو الأمر الذي يسهم في تكريس الهوية الوطنية وتعويد الناس على فهم التراث وتذكيرهم



موعد رمضاني يومي يكرس الهوية الإماراتية



«لا أستطيع أن أفهم تحول الصحفي إلى معول هدم في بلده، من حق الصحفي أن ينتقد، ولكن ليس من حقه أن يحول قلمه أو جريدته أو وسيلته الإعلامية إلى وسيلة متحيزة».

محمد بوعزّارة
إعلامي جزائري

«من واجب المتخذين من الإعلام مهنة ووسيلة، أن يحصنوا أنفسهم بالمعرفة والاطلاع، والرقابة الذاتية المسؤولة، ما يجعل الإعلام يرتقي إلى مستوى عال من الثقافة».

إبراهيم كنعان
برلماني لبناني

«أغلب تجارب الصحافة الإلكترونية، تعاني من وضع اقتصادي هش يشكل ضغطا رهيبا على أداها، غير أن الضغط الأكبر يأتيها من ضرورة ترويج منتوجها عبر الشبكات الاجتماعية».

يونس مجاهد
أمين عام نقابة الصحافة المغربية



المنفى الخيار الثالث للصحفي السوري بعد داعش والنظام

● اتجاه متزايد لإقصاء الصحفيين الدوليين أو تعريضهم للأخطار ● 20 صحفيا مفقودون حتى الآن في سوريا



العشرات من الصحفيين المحليين يصارعون مخاطر كبيرة بعيدا عن الأضواء

درعا جنوب غرب سوريا، حيث بثت قنوات لها جمهورها العربي العريض، تسجيلاته المصورة التي كان ينشرها على موقع يوتيوب. ثم انضم إلى مؤسسة إعلامية وعلم صحفيين طامحين كيفية استخدام الكاميرا وبث مقاطع الفيديو. واشتملت تقاريره على أسماء السوريين الذين يسقطون قتلى وملابسات مقتلهم. وتلقى العلي تهديدات بالقتل على صفحته في موقع فيسبوك من قبل مؤيدي النظام والجماعات المتطرفة.

يقول "بسبب ما نقوم به من عمل، تم إحراق منازلنا وتهديد عائلاتنا. وكنا نتنقل من مكان إلى آخر خوفا من النظام. وكنا عرضة للخطر في كل مكان كنا ننقل إليه".

العلي ليس الصحفي الوحيد الذي أجبر على الفرار من جحيم الحرب والملاحقة، فما تزال معاناة الكثيرين مستمرة، ولم تتمكن اللجان والمنظمات الدولية من الوصول إليهم.

ولما بلغت المخاطر حدا زائدا عن الاحتمال، أجبر بعض الصحفيين على الرحيل هاربين في أغلب الأحوال وأول الأمر إلى بلدان الجوار كتركيا ولبنان والأردن حيث استمرت المضايقات في بعض الأحيان.

وفي نهاية المطاف، نجح العديد من الصحفيين في التوجه غربا نحو ألمانيا وفرنسا أين يعيشون في أمان ولكنهم يعانون من مصاعب اجتماعية واقتصادية.

يروي عوض العلي، وهو مهندس يبلغ من العمر 27 عاما، كيف بدأ تصوير المظاهرات التي خرجت عام 2011 في مسقط رأسه بمدينة



ماريا سالازار فيرو:

الصحفيون السوريون

يضطرون إلى الاختباء أو

عبور الحدود دون أسرهم

السنوات الخمس الماضية العدد في أي بلد آخر في العالم.

فابتداء من العام 2011، استلّ العشرات من السوريين والسوريات أقلامهم وحواسيبهم المحمولة وآلات تسجيل الفيديو والكاميرات والهواتف كي ينقلوا لباقي دول العالم ما يحدث في بلادهم، لاسيما مع بروز اتجاه متزايد في إقصاء الصحفيين الدوليين أو تعريضهم للأخطار.

ونقل السوريون الأخبار للمراكز الإعلامية المحلية والمواقع الإلكترونية الإخبارية والقنوات الإقليمية والمطبوعات العالمية، حيث غطوا فيها، إلى جانب أنباء النزاع، جوانب الحياة اليومية داخل بلادهم.

وقاموا بعملهم هذا في ظل مخاطر لا يُستهان بها؛ فسوريا ظلت البلد الأكثر دموية بالنسبة إلى الصحفيين لثلاث سنوات متتالية.

ومع مقتل 83 صحفيا منذ اندلاع الحرب في عام 2011، احتلت سوريا قائمة قتلى الصحافة في العالم خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتعرض أكثر من 90 صحفيا للاختطاف، ونحو 20 لا يزالون مفقودين خلال هذه الفترة في سوريا، ويعتقد أن معظم المفقودين محتجزون لدى تنظيم الدولة الإسلامية.

قدم برنامج لجنة حماية الصحفيين لمساعدة الصحفيين، على مدار السنة، العون لـ ما لا يقل عن 82 صحفيا من 30 بلدا مختلفا. وسوف تصدر اللجنة تعدادها السنوي للصحفيين في المنافي في ذكرى اليوم العالمي للاجئين الذي يصادف يوم 20 يونيو. منذ شهر مارس 2011، ساعدت لجنة حماية الصحفيين 101 صحفي سوري اتجهوا نحو الاغتراب في المنافي، حيث فاق عدد الصحفيين الذين فروا من هذا البلد في

باختصار

◀ أعلنت نقابة الصحفيين العراقيين أن حصيلة الصحفيين الذين قتلوا منذ 2003 حتى الآن وصلت إلى 420 صحفيا وأغلبهم ضحية للإرهاب. وقالت النقابة إن تنظيم داعش يرهب الصحفيين العراقيين ويحاول إسكاتهم إما بالقتل وإما بالخطف.

◀ دعا الائتلاف المدني للدفاع عن حرية التعبير وعدد من منظمات المجتمع المدني في تونس مجلس نواب الشعب إلى مزيد من الضغط على الحكومة لطرح ملف الصحفيين المفقودين في ليبيا، سفيان الشورابي وندير القطاري، ضمن أوليات عملها.

◀ أكد مجلس نقابة الصحفيين المصريين، برئاسة يحيى قلاش أن باب الحوار مفتوح مع كافة أجهزة الدولة، للوصول إلى حلول تضمن كافة حقوق وحريات الصحفيين والصحافة.

◀ أيدت محكمة التمييز، أعلى هيئة قضائية في الأردن، قرار محكمة حبس الإعلامي حسام العبدلات سنة وأحدة بتهمة التحريض على مناهضة النظام السياسي من خلال برنامج تلفزيوني.

◀ صادر جهاز الأمن والمخابرات السوداني، أمس، النسخ المطبوعة من صحيفتي "التيار" و"الجريدة"، دون إبداء أسباب لذلك. لكن وسائل إعلام سودانية قالت إنه بعد رفع جهاز الأمن الرقابة القبلية على الصحف، فإنه عمد إلى معاقبتها باتّز رجعي عبر مصادرة أي صحيفة تتخطى المحظورات.

◀ عقدت لجنة تحكيم "جائزة وزارة الحج للأعمال الإعلامية"، أول اجتماعاتها في جدة، لمناقشة خططها في توثيقا الجدید، ومنها لائحة الجائزة وما تضمنه من بنود ومواد إعلامية مختلفة، وكتابة المعايير الفنية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

صوت الفلسطينيين الإعلامي ممنوع داخل إسرائيل

في مدينة الناصرة وسط الأراضي المحتلة، بمشاركة وزير الإعلام الفلسطيني رياض الحسن.

وتعتبر القناة التلفزيونية "عرب 48"، أول فضائية تشرف عليها السلطة الفلسطينية، وتختص بشؤون الفلسطينيين داخل إسرائيل، والتي كان من المفترض أن تبدأ بثها أمس الخميس.

ويبلغ عدد سكان إسرائيل 8 ملايين و345 ألفا، بينهم 6 ملايين و251 ألف يهودي بنسبة 74 بالمئة، بينما يبلغ عدد العرب مليوناً و730 ألفاً بنسبة 20.7 بالمئة، فيما يبلغ عدد المسيحيين غير العرب 364 ألفاً، حسب إحصاءات رسمية بداية العام الجاري.

بالحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية داخل إسرائيل، للاستعداد لمواجهة السلوك الأھوج والمتهور الإسرائيلي".

وأصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، أمرا بإغلاق فضائية "فلسطين 48"، التابعة للتلفزيون الرسمي الفلسطيني، والخاصة بالعرب في إسرائيل. وأشارت صحيفة ידיعوت أchrnot الإسرائيلية، إلى أن نتنياهو، القائم بأعمال وزير الاتصالات، أصدر أمرا بمنع بث القناة الفلسطينية.

وأضافت الصحيفة في نبأ أوردته مساء الأربعاء، أن القرار، جاء بعد ساعات من إعلان افتتاح القناة، في مؤتمر صحفي، عقد

وغير شرعي، بل هو قرار بلطجي". ورفض الحسن القرار الإسرائيلي، مضيفا "إن تنظلي علينا مثل هذه القرارات، القناة اتبعت كل الإجراءات القانونية، وهي تبث من رام الله، ولا سلطة لإسرائيل عليها، ونحن نشغري خدماتنا من شركات مرخصة في إسرائيل، سنبقى نعمل وغير ذلك يمكنه (نتنياهو) إرسال الشرطة واعتقال العاملين خلال التصوير".

ولفت الحسن إلى أن القناة "غير متحيزة سياسيا، وهي وسيلة إعلامية تعبر عن طموحات الفلسطينيين داخل إسرائيل"، ومضى بقوله "نحن الآن نبحث مع مستشارينا، ومع المنظمات المعنية

◻ رام الله - رفض وزير الإعلام الفلسطيني قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إغلاق "قناة فلسطين 48"، التابعة للتلفزيون الرسمي الفلسطيني، والخاصة بالفلسطينيين المقيمين في إسرائيل. وقال رياض الحسن، مسؤول هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، "القرار غير قانوني

◀ «عرب 48» أول فضائية تشرف عليها السلطة الفلسطينية وتختص بشؤون الفلسطينيين داخل إسرائيل

أحكام سجن الصحفيين الأتراك جاهزة بشبهة إهانة الرئيس



تركيا تحولت إلى سجن كبير للصحفيين في عهد أردوغان

حزبه الإسلامي المعتدل على البلاد وبسبب إغراض أوروبا عن مساعي انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وحتى حرية استعمال الإنترنت اختفت إلى حد كبير، حيث تنص التشريعات على غربة إجبارية للمحتوى، كما تم حجب العديد من المواقع على شبكة الإنترنت.

بجنوبي تركيا في 15 فبراير الماضي. ويرى الناشط الحقوقي أريه ناير، أن وضع حرية الصحافة في تركيا بات "مفجعا"، فبعد التحسن الكبير في مجال حقوق الإنسان الذي شهدته تركيا لسنوات عديدة بات التسامح مع المعارضة يشهد تراجعاً مطرداً نظرا لنجاح إردوغان في ترسيخ سلطة

صحفي منذ 20 عاما. هذه هي المرة الأولى التي أواجه فيها قضية مثل هذه القضية. فتصريحاتي كانت ضمن حرية الصحافة. نشرت في تلك الفترة مجموعة من الرسائل، ولا أتذكر من كنت أقصد بهذه الرسائل".

وعلق المحامي أرجيناي على حكم المحكمة قائلًا "لا يوجد عنصر مخالف للقانون في رسالة موكلي، ويجب أن يتم النظر إلى تلك الرسائل والتغريدات على أنها ضمن حرية الصحافة، فالرسائل لم تشر إلى أردوغان. ولكن تم تأويلها على أنها موجهة إلى أردوغان من خلال التعليقات".

يشار إلى أن اتحاد الناشرين الأتراك، كشف في تقريره عن حرية الإعلام في عام 2015، عن رفع 392 دعوى قضائية ضد كتاب وناشرين منذ يونيو 2014 وحتى يونيو 2015، بادعاءات إهانة الرئيس أردوغان.

وشملت شخصيات عامة وصحفيين وأطالا، وكانت قضت محكمة تركية مؤخرا بمعاقبة الصحفية أمينة بكر أوغلو بالحبس خمسة أشهر بتهمة إهانة شخص رئيس الجمهورية على حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وكانت بكر أوغلو، التي تبلغ من العمر 28 عاما وتعمل بإحدى الصحف المحلية، قد تم اعتقالها من قبل رجال أمن مديرية فرع الجرائم الإلكترونية في مدينة "أضنة"

◻ اسطنبول - أصدرت محكمة تركية قرارا بحبس رئيس تحرير صحيفة "توداين زمان" التركية الصادرة باللغة الإنكليزية بولنت كاناش 21 شهرا بتهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان عبر تغريدة على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، حسب ما نقلته صحيفة زمان التركية.

وأوضح تشاغلايان أرجيناي، محامي كاناش، أن المحكمة أصدرت قرارها قبل خمسة أيام من إجراء الانتخابات البرلمانية التي شهدها تركيا في 7 يونيو الجاري، إلا أن الإعلان عنه أجل حتى يوم الأربعاء لكون العقوبة أقل من عامين.

وأصدرت الدائرة الرابعة عشرة بمحكمة الجنايات في العاصمة أنقرة حكما نهائيا، بتاريخ 2 يونيو 2015، بسجن رئيس تحرير صحيفة "توداين زمان" بولنت كاناش، مدة سنة و9 أشهر.

وقال المحامي إن تقرير لجنة الخبراء، الذي استندت إليه المحكمة في حكمها، لم يذكر المخاطب الذي استهدفه موكله في تغريدته وأنه لا يوجد شخص اشتهر بلقب "رذيل" كما ورد في التغريدة دون توجيهه إلى شخص معين.

واكد كاناش أن فتح دعوى قضائية بسبب كلمة في رسالة أمر مثير للغاية، قائلا "أنا

يتزايد الطلب على الألعاب في الهواتف الذكية بالتوازي مع النمو والتطور الذين تشهدهما هذه الهواتف. وفي هذا السياق، طرحت شركة سامسونغ تطبيقاً جديداً ينتج للاعبين تسجيل مقاطع فيديو من الألعاب بدقة عالية على الهواتف الذكية الخاصة بها، ويمكنهم من تقاسم الأشياء التي تهمهم، كالنتيجة النهائية للعبة ما أو غيرها.



إعدام وانتقام يشغلان العراقيين على تويتر

□ بغداد - دشّن ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، هاشتاغاً بعنوان "إعدام 7000 سني-عراقي"، استنكروا فيه الحكم بإعدام عدد من الذين تتهمهم الحكومة العراقية بـ"الإرهاب". وكانت وسائل إعلام عراقية، نقلت عن رئيس المحكمة الجنائية العراقية، بليغ حمدي، تأكيداً وجود أكثر من سبعة آلاف محكوم بالإعدام لم ينفذ الحكم بحقهم إلى الآن، بسبب عدم مصادقة الرئيس العراقي، فؤاد معصوم، عليها.

وشن ائتلاف دولة القانون، المعروف بعمالته للنظام الإيراني كما يصفه عراقيون، هجوماً واسعاً على الرئيس العراقي. ودعا النائب عن كتلة دولة القانون عدنان الأسدي إلى التحويل لنائب رئيس الجمهورية نوري المالكي للمصادقة على أحكام الإعدام. فيما قالت المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان الأربعاء إن أحكام الإعدام التي تنفذ على مدى السنوات الماضية لم تشكل رادعاً للجرائم الإرهابية التي تسجل ارتفاعاً في معدلاتها، مبيّنة أن العقوبات يجب أن تكون أهدافها الإصلاح وليس الانتقام.

وانتقد مغردون العدد الهائل من السجناء الذين ينتظرون مصيرهم، والتواطؤ الإعلامي المرعب. وكانت أكثر تغريدة متداولة "لو كانوا 7000 كلب لطلب بها أصحاب حقوق الحيوان، لو كانوا 7000 شجرة لتكلم ناشطو البيئة عنها، لو كانوا 7000 قطعة آتية لتحرك العالم". وفي نفس السياق قال مغرد "حكومات الغرب ومنظّماته الحقوقية تتجاهل حكم إعدام 7000 سني-عراقي لكنها تجد الوقت للدفاع عن سعودي محكوم بالجلد وبحريني بالسجن 4 سنوات".

وكتب مغرد "الغريب أن العرب والمسلمين يتعاطفون مع كل من تحل به مصيبة في أي مكان في العالم إلا مع سنة العراق". وأكد مغردون أن "معظمهم مظلومون، فبركوا لهم القضايا وزوروا الأدلة والشهود ليسفكوا دماءهم لأنهم سنة". وقال ناشط "يهب الغرب مسرعاً لنجدة الأقليات الدرزية والأيزيدية والنصرانية، ويتأمر على الأكثرية السننية في سوريا والعراق!". واعتبر مغرد "إعدام 7000 سني عراقي الحكم بإعدام عدد من الذين تتهمهم الحكومة العراقية بالإرهاب، هذا تعريف وحدة العراق عند شيعته".

وكتب خالد العلكمي "ما فعله ميليشيات إيران في العراق هو انتقام وحرب إبادة ضد أهلنا السنة قضيتهم ليست داعش، بل حقد فارسي دفين". وقال مغرد آخر "كلنا نعلم أنها حرب ضد السنة لكن الغالبية تجبن على تسميتها خوفاً من اتهامات الطائفية والإقصاء من قبل نخب الفلاس".

حملة إلكترونية للحفاظ على الأنف الإيراني الأصل

● مغردون: هوس التجميل مثال على تراجع سطوة رجال الدين



مؤسسو الصفحة يشجعون الإيرانيات لقول «لا ببساطة لمشرط الجراح»

واسقط البعض السياسة على الأمر فسخروا قائلين إن "إيران يجب أن تبقى على أنفها الكبير حتى تستطيع دسه في كل شاردة وواردة" أو "حتى تشم المؤامرات التي تحاك ضدها". وكتب مغرد "الأنف الإيراني يملك حاسة شم قوية جداً". فيما قال آخر "لقد جدعت عاصفة الحزم الأنف الإيراني المتورم".

فيمّا سخر مغرد كويتي "تفاعلاً مع حملة إنقاذ الأنف الإيراني من الاندثار نعلن حملة في الكويت لغاية إنقاذ الأنف العيمي من الاندثار.. الأنف المعقوف بندثر بالعمليات". واعترض مغرد "الأنف العربي مستقيم مرتفع حاد ليس بالسمين ولا بالمعقوف كالعنصر الإيراني، ولا بالأقطس المتباعد ومستدير الأرنبتين كالزنوج والمنغول".

ورغم أن إيران تمنع الشبكات الاجتماعية منذ عام 2009 على إثر مساهمتها الفاعلة في اندلاع الثورة الخضراء بعد عمليات تزوير انتخابات فاز فيها حينها محمود أحمدي نجاد، إلا أن ذلك لم يمنع الإيرانيين من النشاط بكثافة على الشبكات الاجتماعية. وفي الفترة الماضية، لاقت حملات على فيسبوك رواجاً واسعاً على غرار حملة لنزع غطاء الرأس.

التلفزيون الإيراني أصدر قراراً بمنع الممثلين والمذيعين، الذين قاموا بإجراء جراحات تجميلية، من الظهور على الشاشات.

عبادات التجميل استخدمت دعاية دينية مضادة، إذ يكثر استخدام أحاديث مثل "إن الله جميل يحب الجمال" على أبواب العبادات.

وتتحدث إحدى القصص الطريفة عن عيادة كانت تستخدم عبارة "إن الله جميل يحب الجمال" في الدعاية، ليطمسها مجهولون بشكل متكرر بعبارة "إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم".

وتعلم الإيرانيون أن يواجهوا الدعاية الدينية بدعاية دينية مضادة، فالجميع يستطيع العثور على نصوص دينية تؤيد آراءه مهما كانت مرفوضة من قبل النظام.

ويفسر كثراً هذا الاتجاه بالقيود التي تفرضها الحكومة الإيرانية على أزياء النساء ومظهرهن، فالمرأة مجبرة على تغطية شعرها وجسدها ولا تملك سوى وجهها للإحساس بانوثتها، لهذا تبدل النساء كل ما يستطعن لإظهار وجوههن بشكل أجمل.

ويفسر مراقب "يبدو أن ثمة اتجاهاً سائداً لم يعد يصب اهتمامه الأكبر على الروحانيات والأمور المعنوية، على الشبكات الاجتماعية". ويقول كثراً إن اتباع تعليمات بعدم تغيير خلق الله ليس إلا أمراً سخيفاً؛ فالعلم والتكنولوجيا يتقدمان ويستطيع البشر أن يحصلوا على مظهر أجمل، فلم لا يفعلون؟

وربما لا توجد دلالة أكثر وضوحاً على التراجع الهائل لمثاليات الثورة في إيران من الهوس الإيراني بالجمال وعمليات التجميل. ويؤكد أطباء على فيسبوك أن الأمر تحول إلى نشوء اجتماعي ومشكلة نفسية.

ويقول أحد الأطباء إنه يستقبل أسبوعياً 5 أو 6 طلبات من نساء براهن جميلات، لكنه يرفض طلبهن ويحيلهن إلى أطباء نفسيين.

يذكر أن الجراحات التجميلية كانت محرمة بفتوى من المرشد السابق آية الله الخميني، لكنه أصدر فتوى بتحليلها بعد أن استفتاه أحد الكوادر الدينين من أجل جراحة لابنته. لكن على الرغم من هذه الفتوى فإن الإعلام الرسمي في بداية الانتشار الفيروسي للظاهرة شعر بقلق على ميراث الثورة، فحاول التأكيد على إعلاء جمال الروح، بل إن

قام نشطاء إيرانيون بإطلاق حملة ساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "أنقذوا الأنف الإيراني من الانقراض" تحث الإيرانيات على الاحتفاظ بأنوفهن الأصلية بعد تحول عمليات التجميل إلى ظاهرة.

□ طهران - "لننقذ الأنف الإيراني من الانقراض" حملة يقودها إيرانيون على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لإقناع الإيرانيات بالاحتفاظ بـ"أنوفهن الأصلية" بعد أن أصبحت الظاهرة وباء.

كما أطلق هاشتاغ على موقع تويتر باللغة الإنكليزية بعنوان #save_the_iranian_nose_from_becoming_extinct.

وإيران هي الدولة الأكثر إجراء عمليات تجميل الأنف في العالم حسب صحيفة "الغارديان" البريطانية في تحقيق لها نشرته عام 2013، وهي "عاصمة تجميل الأنف" وفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية أيضاً.

وعبر صفحاتهم على فيسبوك يشجع مؤسسو الصفحة الإيرانيات "قولِي لا" ببساطة، لأي رغبة في الجراحة.

كما قاموا بدعوة المشاركين لنشر صور لأنوفهم الطبيعية. ومحور رسالة هذه الدعوة كانت "أنتن جميلات على طبيعتكن أيا كان شكل الأنف، كبيراً أو صغيراً أو مستقيماً أو معقوفاً أو فيه اعوجاج".

وهم ينددون أيضاً بالعمليات التي أصبحت تجرى في أعمار مبكرة أكثر فأكثر، إذ من النادر اليوم أن نجد مراهقات في سن الـ14 سنة لا يتوجهن لإجراء عمليات تجميل.

وحسب المعطيات الصادرة عن الجمعية العالمية لجراحة التجميل، فقد شهدت سنة 2013 إجراء 37423 عملية جراحية للأنف في إيران.

وانتشرت حديثاً عمليات أخرى مثل تجميل الذقن وزراعة الحاجبين، لكن تظل عملية تجميل الأنف هي الأكثر انتشاراً.

وحسب بعض الإحصائيات فإن خمس الجراحات فقط تم إجراؤها لضرورة طبية وأما ما تبقى فيهدف الجمال والزينة.

وتشمل الجراحات التجميلية حتى الطبقات المحافظة التي تعرف أكثر بتمسكها بالتقاليد، وحتى تلك المرتبطة بالنظام.

◀ حضر إيران الشبكات الاجتماعية منذ عام 2009 لم يمنع الإيرانيين من النشاط فيها بكثافة



تونس

@hakim1zed

محمد المنصف المرزوقي ينعي عبدالله الزواري بطريقة فاقت الخوانجية. الاستيلاء على شعب النهضة.

@hamam

اخي المواطن: 300 مليون هي قيمة الخبز الذي يرمى في القمامة يومياً. نعم يومياً.

@kalatpus

حزب التحرير ليس اخطر على تونس من اتحاد الشغل. الأول يريد إرجاع البلاد خلافة اسلامية والاخر يحبها خلافة شيوعية. سلفيان في الحاليتين.

@arwad

حكم الاعدام سينفذ في مرسى لأن المرزوقي حشر نفسه. وعندما يحشر المرزوقي نفسه تعرفون ماذا يحصل.

@tcheniti

لا شغل ولا حرية ولا كرامة مع أناس تتكلم معهم حول موعد يقولون "بعد رمضان نتحدث".

@arabicca1

فيما يلف الحزن العائلات بعد الحادث المريع، يجد نداء تونس الوقت مناسباً للاحتفال، العار.



تابعوا

@alarabonline

العرب اللندنية



السعودية

@NawalAlhawsawi

رمضان فرصة لتحفيز الذات وتقليل الضوضاء الإلكترونية فهو يهئ الأجواء الروحانية ويبعث الشعور بالسكينة.

@Wejdan_o

محمد العريفي: حدثني القمر. حتى القمر حدث.

@Nedal_147

اختلافك او اتفاقك مع الحرب باليمن لا يغير أن هناك جنوداً بوسائل على الحدود يقدمون ارواحهم لحماية هذا الوطن.

@elegant_lady91A

من يريد الحانة سيذهب إليها، ومن يريد المسجد لن يسبقه أحد إليه. للمرة الألف؛ الإيجار على الفضيلة لا يصنع شخصاً صالحاً بل شخصاً منافقاً.

@kwabil

التسوق عندنا جزء إن لم يكن كل الترفيه؛ يليه الأكل في المطاعم، ولهذا نحن مجتمع استهلاكي وضاربة السمرة اطانها فينا.

@alsultan89o8

نوعان مشهوران من التسول 1-التسول عند الإشارات - 2التسول الإعلامي.

@Havana_H

اتمنى من الكفار مراعاة مشاعر المسلمين لأن أكل فطيرة أمامهم تجرح مشاعرهم في نفس الوقت الذي يصفقون فيه لقطع رأس.



اليمن

@Nouha_Youssef

أهلاً رمضان اليمني الذي كان سعيداً ينزف يقاوم فعواصف الرمال هبت عليه اليمن بلد الحكمة والإيمان بقصفه بئر نفط في شعبان في رمضان كانك تبكي يا رمضان؟

@maldhabyani

صنعاء تتوجع، تنزف، تتألم، تشكو جراحها الغائرة.. استقدم البؤس والقهر والحرمان.. ستنقصر بإذن الله.

@WaleedMjd

خمسون قتيلاً وجريحاً في تفجير داعش لمسجد صنعاء ضمن حملتها الستالينية المقدسة لتجهير الناس من دور العبادة.

@iranianaaffairs

إذا تم انتشار اليمن وسوريا من المقلب الإيراني فإن شعب العراق سيتخلص من الهيمنة الإيرانية على بلاده وسيواجه نظام الملالي الاستحقاقات الداخلية.

@Abdulkhaleq_UAE

تبا وسحقاً للاعتبارات السياسية الانتهازية لجماعة الحوثي وحليفهم علي عبدالله صالح التي تحول دون التوصل لهدنة إنسانية مرضانية مستحقة.



مصر

@naifco

بصوم المسلمين ليشعرو بحال الجائعين، يوجد في العالم 800 مليون جائع، وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين.

@J_Gamal2020

مرسي لن يعدم ولن يحصل له شيء، بس شوية شطة على الطبخة حتى تسنوي.

@i3atef

مصر فيها 85 مليون نسمة 1 من كل 10 مسافر، ونفسه يرجع بلده والـ9 الباقيين أنفسهم يسافروا مكانه.

@ALASHKAR_RT

تقول أميركا إن احكام القضاء في مصر سييسة، وعندما يقوم عنصرى ابيض باقتحام كنيسة ويقتل تسعة من السود، فلا تعليق اسأل أكثر.

@hanyamikhail

افراج السيسي عن تشكيلة ارهابين جميلة بمناسبة رمضان والمهم اخدوا فوانيس معاهم وهما طالعين؟ مخيبة.

@BATISTAIA

مشكلة مصر إن الماضي رافض يبقى ماضي وقاعد على الحاضر وكاتم نفس المستقبل.



سوريا

@et89

منذ أول رمضان بالثورة.. ونحن ننتظر رمضان بلا بشار الأسد.. والآن بلا بشار والخليفة البغدادي.

@3anzehWalo6aret

الصوم يؤنس المحاصرين والجوعى.. لم يعد جوعكم عجزاً.

@jjji

يصوم المحاصرون ولا يصوم الحصار.. يصوم الجرحى عن الحركة ولا يتوقف القتل.. الحرب لا تصوم.. والوجع لا يشبع.

@abazed89

في كل جبهات هذه الحرب ابتلينا بخصوم تافهين، مضى زمن الأعداء النبلاء، حين كان أعداؤنا مخجلين لنا في كتب التاريخ.

@388aret

ما معنى أن الفصائل تعتمد على نقط داعش؟ ما معنى أن الائتلاف وحكومته لا يوفران خدمات أساسية؟ ما معنى أن أصدقاء الثورة دول نفطية؟ ثورة بلا وقود.

@AmmarAlzeer

داعش أمرت أبا الوليد المقدسي بقتل أبي أسامة البانياسي أمير داعش بالقلمون. وبعد أن قتله أرسلت داعش لتقتل أبا الوليد المقدسي! ما فيا لا خلافة.



ليبيا

@Lyonliby

عندما تذلل ميليشيا دولة: القليب عاد إلى ليبيا ظافراً.

@3alk

صناع العهر السياسي لن يرضوا بنهاية داعش بهذه الطريقة في درنة لأن ذلك وببساطة ضربة لشرعوعهم في المنطقة.

@qwqwqw950

الاقربون أولى بالمعروف وأولى بالفساد. 85% من الفساد في طرابلس والمدن المحيطة بها.

@aliwahida

من يعيق العملية السياسية؟ -من يحمل سلاحاً -من يرفض مكافحة الإرهاب -أم الذي يطالب بتعديل مسودة برناردينو ليون؟ اعتقد انه الأخير حسب ليون.

@libya2po

الإعلان الدستوري بنص على أنه لا تمديد لمجلس النواب دون استفتاء شعبي بينما مسودة ليون تمدد له دون الاستفتاء. إرادة ليون وليست إرادة شعب.

@Benguzzi

لا يمكن لأي دولة تشنّد السلام أن تحصل أيدولوجية دينية لأن ذلك سيؤدي وبشكل حتمي إلى هدم مبدأ أساسي وهو المواطنة.

تعود فكرة الإفطار الجماعي خلال شهر رمضان إلى عراقي كان يعيش في ماليزيا، حيث لا تعد أي عائلة مسلمة إفطارها في بيتها إلا وتأكله مع مجموع الصائمين عند الإفطار.

من طقوس رمضان في المغرب التي ألفها الزائرون والمقيمون بعد صلاة العشاء، ما تؤديه بعض فرق الملحون المغربية من توشيدات غنائية ومدايح نبوية شريفة تؤديها فرق شعبية تراثية ترتدي ملابس خاصة.

يشرف العراقي كاظم حسون على محاولة لجعل قرية البو ناهض جنوب العراق، أشبه بمكان نموذجي يتمتع فيه الناس عما يضرهم، حيث يمنع التدخين وبيع المشروبات الغازية للأطفال واستخدام أبواق السيارات.

الإفطار الماليزي طقس رمضاني يجمع الصائمين في المغرب

● عراقي نقل عادات وتقاليد رمضانـية ماليزية إلى المغرب ● موائد إفطار المغاربة مرتبة ترتيبا تصاعديا



الشاي المغربي كلما ازدادت فقاات الهواء في الكأس كلما عبر ذلك عن جودته

ويتم الإفطار الجماعي والدعاء للأهل في الأوطان بالأمان والسعادة والرفاهية، وصلاح الأحوال والتوسل لله تعالى بالعودة السريعة للأوطان الحبيبة، وإلى رؤية الأهل والأحباب وحج بيت الله الحرام، وممارسة العادات الرضائية العربية وسط الأهل والأحباب. وتعود فكرة الإفطار الجماعي إلى عراقي كان يعيش في ماليزيا، ورأى ما يفعله المسلمون في ذلك البلد من إفطار جماعي، وطوال الشهر الكريم، فلا تعد أي عائلة مسلمة إفطارها في بيتها إلا وتأكله مع مجموع الصائمين. وكذلك مما يشتري من أموال تبرعات جمعت طوال السنة من المواطنين لإعداد إفطارات الجماعية في رمضان من كل سنة، لجميع أفراد المدينة من المسلمين.

ونقل هذا العراقي الفكرة لأصدقائه من العرب في المغرب، فصار الإفطار في المغرب لدى هؤلاء يسمى بالإفطار الماليزي، وهو كما أسلفنا إفطار على الطريقة المغربية، لكنه يتم بشكل جماعي من تبرعات الأسر بطعام فطورهم، ليشمل جميع الأسر المتقاربة في السكن، أو التي تسكن في محلة واحدة.

ومن طقوس رمضان في المغرب التي ألفها الزائرون والمقيمون بعد صلاة العشاء، ما تؤديه بعض فرق الملحون المغربية من توشيدات غنائية وأمداح نبوية تؤديها فرق شعبية تراثية ترتدي ملابس خاصة مزكّشة وطرايش حمراء اللون، أو عمامات صفراء.

غير رئيسية، كالحلوى والحساء، والفواكه والخضروات.

وبعد فترة من المعاناة ومحاولة التأقلم استطاع هؤلاء أن يعلموا زوجاتهم المغربيات على طريقة ما يعرفونه من إعداد بعض الوجبات الشرقية، واتباع طقوس المشرق في نوع الأكل المعد، وعادات إعداد الشاي الأحمر بعد الطعام مباشرة، والشاي الأحمر لا يتوفر كثيرا في المغرب، فبستعاض عنه بمغلفات شاي ’اللبتون‘، وبالرغم من غلائه وعدم انتشاره كثيرا في الأسواق وصعوبة العثور على أمكنة يبعه، لكنه يوضهـم شرب الشاي الأخضر، الذي يمثل لبعض العرب المقيمين في المغرب والزائرين نوعا من الدواء العشبي، وليس شايا حقيقيا، يمنع دوخة الرأس ويسهل عملية الهضم بعد إفطار دسم.

إفطار ماليزي

من الطقوس الرضائية الطبية التي تعلمها العرب من المهاجرين في دول العالم، هو الإفطار المشترك للعائلات العربية التي تسكن في حومة واحدة (الحومة باللهجة الدارجة المحلية تعني المحلة واحدة) أو في زنقة (في شارع واحد)، إذ يأتي الدور على العائلات بالتناوب طيلة شهر رمضان الكريم، إذ تحمل في كل يوم أسرة من الأسر ما أعدته من إفطار، ليجتمع في البيت الذي أتى عليه الدور بإعداد الإفطار الجماعي.

يباس بعض المتطفلين ويتوقفون عن زياراتهم لغيرهم، ويكون عادة تقديم ذلك الطعام بطبق تراثي يسمى بالكسكسي، وهو نوع من حبات البرغل المتوسطة الحجم مع سبعة أنواع من الخضروات وهي الشلغم، والبطاطا، والجزر، والشجر الأخضر أو ما يسمى بالكوسة، واللهاينة، والطماطم، والربيع، مع حمص، وعادة يكون ذلك الخليط من الخضروات والحبوب مع اللحم أو الدجاج.

وتستغرق عملية صنع هذا النوع من الطعام، وإعداده من المرأة المغربية، نهارا كاملا، وكلما تأخرت في إعداده كلما كان مذاق الطعام جيدا.

بعض المغتربين من العرب في المغرب لم يتجانسوا مع طقوس الطعام المغربية، فقد اعتاد الكثيرون منهم على وضع الطعام جميعه وبنائواعه المختلفة، وقت الإفطار أمام المَـطـَـرِـيـن، على سـمـاط مفتوح، وتبدأ معركة المَـطـَـرِـيـن مع الطعام، حتى بلوغ أقصى غايات الشبع، لتبدأ مرحلة الأوجاع والبحث عن سوائل لتهدئة حريق المعدة وحموضتها. واللطيف في الأمر أن بعضهم من الذين تزوجوا مغربيات في هذا البلد، وحاولت زوجاتهم جذبهم، لطريقة وطقوس الأكل المغربي منذ بداية حياتهم الزوجية، لم يجدوا غير الانصياع على مضض لهذه العادات لمداواة الزوجة لا أكثر، لكن أكثر أولئك الأزواج لم يقتنعوا ببقاء الصائم حتى ساعة متأخرة من الليل وهو يلهو بأطباق



قال مركز استعلامات المستهلك الألماني إن مادة «ميرتيلين» تمنع الثوت لزونا أزرق داكنا، كما تمتاز بقدرتها على محاربة الجذور الحرة التي تعجل بظهور الشيخوخة.

البحر له سحر عجيب على النفوس ويشعر الإنسان براحة نفسية كبيرة أثناء رؤيته، كما يحفز قدراته على الإبداع، حيث تصل مؤشرات السعادة لديه إلى مستويات غير مسبوقة.

أكد المختصون أن تناول حبة واحدة من التمر يوازي تناول حبة فيتامينات متكاملة، لذلك ينصح الصائم دوما بتناول التمر عند الإفطار مباشرة، لما له من فوائد صحية جمة.



أسرة

وسائل الإعلام قبل الآباء تصنع توجهات الأبناء

● فيض المعلومات يعطل تطور القدرات الخلاقة للأطفال ● التلاميذ يقضون إجازاتهم الصيفية بمشاهدة التلفزيون



الأبناء يتأثرون بشكل مباشر بوسائل الإعلام سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مواقع التواصل الاجتماعي

ما يشاهده الطفل من برامج تليفزيونية يتجاوز الساعات التي يقضيها أمام المعلم أو رفقة الأبوبين

وتوصل الباحثون إلى أن الأطفال الذين توجد أجهزة تلفزيون بغرف نومهم ينامون أقل من نظرائهم ممن تخلو غرف نومهم من هذه الأجهزة بواقع 18 دقيقة في الليلة الواحدة.

وكانت دراسة سابقة قد توصلت إلى أن وجود أجهزة التلفزيون في غرف نوم الأطفال يرتبط بقلّة ساعات نومهم وهو الأمر الذي يرتبط في نهاية المطاف بمسائل أخرى منها الإصابة بالبدانة وتخلف مستوى الأداء التعليمي.

الأطفال والابتعاد عن التلفاز والإلكترونيات هو الأساس لبناء مجتمع سليم". ونصحت هايدي كونولي رئيسة قسم طب النوم بمستشفى جولييزانو للأطفال في نيويورك والذين يابعد أجهزة التلفزيون والأجهزة الإلكترونية الأخرى عن غرف نوم الأطفال، لأنها تجعلهم لا يحصلون على قدر كاف من النوم.

وقالت نتائج دراسة حديثة إن الأطفال الذين يخلدون إلى النوم في غرف فيها أجهزة تلفزيون وأجهزة أخرى شبيهة بها ينتهي بهم الأمر إلى ألا يحصلوا على كفايتهم من النوم مقارنة بأطفال آخرين تخلو غرف نومهم من هذه الأجهزة. وقالت جنيفر فالب، كبيرة المشرفين على هذه الدراسة من جامعة كاليفورنيا في بيركلي "في حين أن الأمر يستلزم إجراء دراسات أخرى لتأكيد نتائجنا، فإننا ندرك أن قضاء وقت أطول أمام الشاشات مضر لصحة الأطفال من عدة جوانب".

ومن جانبها أعلنت الدكتورة مادلين بورتوود، الناطقة باسم جمعية علم النفس البريطانية لتنمية الطفل ومستشارة علم النفس التربوي في شركة "إبداع"، التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقرا لها، أن على الأطفال دون سن الخامسة أن يقضوا الحد الأدنى من الوقت في مشاهدة التلفزيون أو اللعب على جهاز الكمبيوتر لأن ذلك يساعدهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية.

وأوضحت أن مشاهدة التلفزيون وألعاب الكمبيوتر في أوقات كثيرة توقف تطور المهارات البدنية والنشاط الذهني للأطفال، كما تقلل من وقت الانخراط في اللعب التخيلي، وتعزز السلوك غير مناسب وتقيد القدرات اللغوية.

ونبهت الدكتورة بورتوود قائلة "يمكن للطفل أن يتقن لغة غنية وصافية فقط من خلال الكتب والانسجام الاجتماعي. وباختصار فإن قراءة المزيد من الكتب وتمضية وقت منتج مع

يعتبر الإعلام من العوامل الرئيسية التي تؤثر على الأسرة وخاصة في مستوى تشكيل وجدان أبنائها وثقافتهم، ذلك أن التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات جعلنا وسائل الإعلام بمختلف تنوعاتها تشغل حيزًا أكبر في حياة الأبناء وتشكل توجهاتهم وآراءهم وتطور مبادئهم وقيمهم، بما يتماشى مع تطورات المجتمعات الأخرى.

فيض المعلومات التي تقدّمها وسائل الإعلام يعطل تطوّر القدرات التأمّلية الخلاقة لدى الأطفال ويؤثر سلبا على قدراتهم. وأشار خبراء التربية إلى أن دور الأسرة في التربية الإعلامية يكون من خلال فهم دور الإعلام في صياغة مُستقبل أطفالنا وتنشئَتهم، وكيفية جعل الإعلام دور إيجابي في تربية الأبناء من خلال تطوير مهارات السؤال النقدي لدى الطفل، بالإضافة إلى إبراز الاستخدام الواعي للتقنية الإعلامية، واستخدام التقنية كأدوات تقدّم الأخبار المفيدة وتزيد من مُستوى المعرفة. وعن تأثير الإعلام على الأبناء، يقول الخبراء إن الأبناء يتأثرون بشكل مُباشر بوسائل الإعلام المختلفة سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مواقع التواصل الاجتماعي، كونها تعتبر المصدر الرئيسي للمعرفة وللمعلومات لديهم، خاصة في ظل غياب دور المعلم وتراجع دوره التربوي، وتقلص دور الوالدين تجاه أبنائهم في ظل الضغوط الحياتية الكبيرة، مُشيرين إلى أن الطفولة الناجحة ضمان تطور وفاعلية للجيل القادم الذي يستمد المجتمع منه تنميته وقوامه.

وأكدوا أن للإعلام آثار عدة على الأطفال، منها الإيجابي، كالبرامج ذات المغزى التعليمي والمقالات المحفّزة على التفكير والإطلاع والتعرّف على ثقافات الشعوب المختلفة، ونقل الاكتشافات العلمية، ومُتابعة الأحداث العالمية، أما الجانب السلبي فيتمثل في إفساد القيم والتحريف الثقافي، ونشر فكر العُنف والانحراف الأخلاقي من خلال مُحاكاة المشاهد الجنسية، وتعاطي التدخين والمسكرات والمخدرات، وضعف التحصيل الدراسي، هذا إلى جانب اضطرابات نفسية واجتماعية وتربوية.

القاهرة - أكدت العديد من الدراسات العلمية انكماش دور الأسرة في التربية وتراجعها، ليحل التلفاز محله ويضطلع بدور تعليم وتربية الأبناء، إذ يتجاوز ما يشاهده الطفل من البرامج التليفزيونية الساعات التي يقضيها أمام المعلم أو في رفقة الأبوبين، حيث ذكرت دراسات عدة، أن الأطفال ما قبل المدرسة يقضون ما بين ثلث إلى نصف أوقاتهم أمام وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، وبعد دخولهم المدرسة تتساوى المدة التي يقضونها أمام وسائل الإعلام مع المدة التي يقضونها على مقاعد الدراسة، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر تستحوذ على المساحة الأكبر من إجازاتهم.

ففي إحصائية أجرتها مجلة المعرفة السعودية حول أين يقضي الطلاب إجازاتهم؟ تبين أن 30 بالمئة من الطلاب يفضلون متابعة وسائل التواصل الاجتماعي أو مشاهدة التلفزيون، و 11 بالمئة فقط يفضلون القراءة.

كما تؤكد الأبحاث أن الإعلام وخاصة المرئي منه له دور بارز في التأثير على ثقافة الطفل وتأهيل قدراته واتجاهاته، حيث توصّلت دراسة بريطانية تعدّ من أفضل الدراسات أجريت حول تأثير التلفزيون على الطفل، إلى أن الأطفال الذين لا يشاهدون التلفاز يفوقون الأطفال الذين يتابعونه في مُستوى الأداء المدرسي والقدرات العقلية والتحصيل، وقد أجري البحث على عيّنة بلغت 927 من الأطفال البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم بين سن العاشرة والرابعة عشرة من العمر، وتناول البحث قضايا مُتعددة حول مسالة العلاقة بين الطفل والتلفزيون.

وفي حين أكد التقرير الذي نشرته مجلة "اليونسكو" حول نتائج الاستطلاع الياباني المتعلق بتأثير وسائل الإعلام على الطفل، أن

موضة

سروال الكاحل يتربع على عرش الموضة

أوضحت مستشارة المظهر الألمانية أنا بينغمير لير أن ميزة سروال الكاحل، الذي يصل طوله إلى فوق الكاحل بقليل، تتمثل في أنه يغطي أكثر المواضع امتلاءً بباطن الساق؛ لذا فهو يعتبر بديلا جيدا للتنانير والفساتين القصيرة بالنسبة إلى المرأة التي ترغب في إخفاء ساقها بسبب مواطن العيوب فيها، مثل السيقان الممتلئة أو المصابة بالدوالي أو الأوعية العنكبوتية. وأضافت بينغمير لير أنه يمكن أيضا صرف الأنظار عن السيقان من خلال اختيار موديل ذي لون محايد، على أن تحلّى القطعة الفوقية بأحد الألوان الزاهية، لافتة إلى أن المرأة قصيرة القامة بغازلها موديل ذو قصة ضيقة، في حين يمكن للمرأة طويلة القامة اختيار موديل ذي أرجل واسعة، مثل "السروال التنورة" الرائج بقوة هذا الموسم.

ويعد الحذاء ذو المقدمة المدببة والكعب العالي الرفيق المثالي لسروال الكاحل، شرط ألا تكون باطن الساق والقدم والكعب ممثلين للغاية.



أحمد حافظ

فعل الخير عادة قديمة عند أغلب المصريين، لكن الجديد هذه المرة انتشار أفعال الخير المجهولة، حيث رصد رواد شبكات التواصل الاجتماعي، تنامي ظاهرة قيام مجهولين بتوزيع أدوات في الشوارع والميادين لخدمة غيرهم، إلى جانب توفير مقاعد نظيفة في الشوارع خصوصا بالمناطق التي ينتظر فيها الركاب حافلات النقل العام، بالإضافة إلى انتشار بعض الألعاب في الحدائق وملاهي الأطفال، كتب عليها "فاعل خير".

فاعلو الخير المجهولون زرعوا لافتات حديدية قبيل المطبات الصناعية في عدد من شوارع القاهرة لتنبئه سائقي المركبات، كي يتفادوا الحوادث وتهشم سياراتهم أو

إصابتهم بأي أذى، وكتب على اللافتات "احترس.. أمامك مطب صناعي".

شكل آخر لفعل الخير يهدف إلى رسم البسمة على وجوه الفقراء الذين يجدون صعوبة في شراء ملابس، حيث بادر البعض بوضع الملابس الزائدة عن حاجته، بشكل مرتب ونظيف على طاولة في بعض الشوارع، كي يتحصل عليها الفقراء بلا مقابل مادي، وكتبوا على الطاولة "بالمجان.. فاعل خير".

كذلك قام آخرون بوضع ثلاثيات لحفظ الطعام في بعض الشوارع، ووضعوا بداخلها مختلف الأطعمة، واكتفوا بكتابة عبارة "طعام نظيف بالمجان.. فاعل خير"، وبالفعل تفاعل معها الفقراء وعابرو السبيل. بجوار حديقة الأسماك الشهيرة في القاهرة، وضعت سلام معدنية عند الأرضفة المرتفعة لمساعدة كبار

صيفي وشتاء زوجي

الفعلي لفصول السنة على اعتدال المزاج أو اضطرابه، بناء على تغيرات الطقس التي يتفاعل معها الجهاز العصبي للإنسان والعوامل الوراثية.

وربطوا تبدل المشاعر لدى البشر، بتأثر النواقل العصبية الأمينية مثل الدوبامين والسيروتونين المسؤولة عن الحزن والفرح في الخلايا الدماغية، بحالة الطقس. واختلاف المزاج بين البشر من وجهة نظر علماء النفس لا يعتبر اضطرابا سلوكيا، وإنما ميولا سلوكيا وعاطفيا مدفوعا بيولوجيا، تشترك في صناعته العوامل البيئية والجينية.

وهناك حوالي 80 بالمئة من الأشخاص يعانون من تغير المزاج بين الليل والنهار، وجميعنا دون استثناء يمكن أن يمر بفترات من المزاج السيئ من وقت لآخر، ولكن الاختلاف يكمن في كيفية تعامل كل شخص مع حالته المزاجية من دون أن يؤدي غيره. وتوجد الكثير من الأشياء والأحداث التي من شأنها أن تعكر صفونا وتلدب عواطفنا، لا أحد منا يستطيع أن ينأى بنفسه عنها ويعيش في برج عاجي بعيدا عن مختلف منفعات الحياة.

ولكن مهما يكن من أمر، نحن نمتلك

أيضا حدودا لضبط النفس، وبإمكاننا أن نتحكم في مزاجنا السيئ عن طريق التفكير العقلاني من أجل الحفاظ على علاقاتنا الأسرية والاجتماعية وعدم ترك حياتنا في مهب الظروف الضاغطة.

ويجب تعليم الطفل منذ نعومة أظفاره مهارة ضبط النفس التي هي أفضل مكبح لتصرفاته عند الكبر، وأكبر محفز للشعور بالرضا حتى في أصعب الأزمات وأشدّها، وأهم وسيلة لتقويض المشاعر السلبية التي يمكن أن تدمر حياته.

وتعليمه كيف ومتى يعبر عن مشاعره واحتياجاته، وخاصة كيفية التعامل مع المواقف الصعبة والهفوات بنضج والاستفادة منها من أجل المضي قدما. وقد اعتاد الكاتب الأميركي هنري دافيد ثورو طرح مجموعة من الأسئلة بعد استيقاظه من النوم مباشرة حتى يبدأ نهاره بفرح وانسراح، بعيدا عن الأفكار السوداوية والمواقف السلبية، فلم لا نعمل بنصيحته ونبحث في الأمور الجيدة في حياتنا، والأشياء التي من شأنها أن تحقق لنا السعادة والبهجة، ونشعر بالامتنان والشكر عوض التبرم والحزن، فما نمتلكه ربما كثيرون محرومون منه.

باختصار

كشفت دراسة علمية حديثة أن النساء اللاتي يصلن سن اليأس، لديهن المزيد من التقلبات الهرمونية التي تزيد من خطر التعرض لمشاكل النوم مثل الأرق. وقالت إن فترة سن اليأس تنخفض فيها مستويات هرمون البروجسترون إلى أدنى مستوى، وهو الذي يعمل على تنشيط الدماغ وله تأثيرات على النوم.

أشارت دراسة أميركية شملت أكثر من مليون مراهق في الولايات المتحدة، إلى أن تشريع الماريجوانا لا يشجع الشباب على تعاطيها، وبيّنت أنه لا يوجد دليل على ارتباط إنتاج الماريجوانا للاستخدامات الطبية وزيادة استخدامها من جانب الشباب.

توصلت دراسة أميركية إلى أن اضطرابات النوم وتناول مشروبات الطاقة لهما دور ملحوظ في زيادة إقبال المراهقين على تناول الخمر والمشروبات الكحولية، والتي تسبب أضرارا صحية كثيرة.

ذكرت منظمات إغاثة أنه يتم استغلال أطفال سيراليون والاعتداء عليهم منذ أن ضرب وباء الإيبولا البلد الواقع بغرب أفريقيا، وقالت إن الأطفال الذين أجريت معهم مقابلات، أكدوا أن الوجود خارج بيئة المدرسة الوقائية عرّض الفتيات الصغيرات بوجه خاص للعنف والاعتداء الجنسي.

خلصت دراسة إلى أن الفطائر والمعجنات مثل البيتزا والأطعمة المقلية والدهنية تسرع عملية التقدم في السن، حيث أنها تحتوي على عناصر تمارس ضغطا على الجسم، مما يسبب في الإضرار بالخلايا وظهور علامات التقدم في السن على الجسم والوجه.

رياضة



«إيفونا لاعب رسمي حاليا مع الزمالك بعد أن حصلنا على توقيعه وتوقيع ناديه وتم الاتفاق على كافة الأمور المالية، وعلى النادي الأهلي أن يبتعد عن اللاعب لأننا حسمنا الصفقة».

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري

«طالبت ولازمت أصالاب بوجود رابطة للأندية الآسيوية لكرة القدم للدفاع عن حقوقها، ولكن رئيس الاتحاد رفض حتى لا يكون ذلك تكتلا ضده مستقبلا».

محمد النويسر
نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم

«لا توجد خيارات أمام اللاعبين الذين تبقى في عقدهم موسم واحد، إما التمديد للفاسي أو الجلوس على دكة البدلاء، وسيظل الراتب الشهري هو موردهم الوحيد».

رشيد والي علمي
رئيس نادي المغرب الفاسي

الأهلي الإماراتي يصطدم بنفط طهران في دوري الأبطال

● مواجهة قوية بين القادسية الكويتي والجيش السوري في كأس الاتحاد



سحبت اليوم الخميس في كوالالمبور قرعة ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، وأسفرت عن مواجهات من العيار الثقيل، على غرار مواجهة الأهلي الإماراتي ونفط طهران والهلال السعودي ضد نظيره لخويا القطري.

❏ كوالالمبور - يخوض الأهلي الإماراتي ربع نهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه بعد تخطيه موطنه العين في الدور الثاني بتعاده معه ذهابا 0-0 وفوزه عليه إيابا 2-1. وحل الأهلي ثانيا في المجموعة الرابعة ضمن منافسات الدور الأول برصيد 8 نقاط، متفوقا بفارق الأهداف فقط على ناساف الأوزبكي، في حين تصدر الأهلي السعودي المجموعة برصيد 12 نقطة.

وجاء منافسه في ربع النهائي نفط طهران ثانيا خلف الإماراتي في المجموعة الثانية من الدور الأول، ثم تخطى الأهلي السعودي في الدور الثاني بفوزه عليه 1-0 ذهابا وخسارته أمامه 2-1 إيابا. ويخوض الهلال السعودي وصيف بطل النسخة السابقة من دوري أبطال آسيا مواجهة قوية مع لخويا القطري في ربع نهائي البطولة الحالية.

وكان الهلال قد وصل إلى الدور النهائي في الموسم الماضي لكنه سقط أمام وسترن سيدني الأسترالي بعد فوز الأخير ذهابا 0-1 في سيدني، وتعادلهما إيابا في الرياض. وقد أثار النهائي انتقادات سعودية حادة ضد التحكيم إذ اعتبر الهلال أنه تعرض للظلم بعدم احتساب أكثر من ركلة جزاء لهم. ووصل الفريق السعودي إلى ربع النهائي هذا الموسم على حساب بيروزي الإيراني بخسارته أمامه ذهابا 0-1 في طهران وفوزه عليه 3-0 إيابا في الرياض.

وتصدر الهلال ترتيب المجموعة الثالثة في الدور الأول جامعا 13 نقطة، مقابل 13 نقطة للسد القطري و6 نقاط لفولان خودستان الإيراني و4 نقاط للوكومونيف الأوزبكي. وفي المواجهتين بين الهلال والسد، فاز الأخير 1-0 ذهابا بالدوحة، والهلال 2-1 إيابا بالرياض. من جهته، بلغ لخويا ربع النهائي على حساب موطنه السد بطل 2011 بفوزه عليه

❏ الهلال السعودي وصيف بطل

النسخة السابقة من دوري

أبطال آسيا يخوض مواجهة قوية مع لخويا القطري

باختصار

❏ توصل نادي المغرب التطواني لاتفاق مع المهاجم الغاني محمد ياكوبو لتعويض محسن ياجور المنقّل للدوري القطري حديثا، وذلك بعدما توفّق الطرفان في إيجاد أرضية للتفاوض بشأن الشروط المالية.

❏ عاد اللاعب خليل شمام إلى صفوف الترجي التونسي قادما من فريق فيتوريا غيماراش البرتغالي. ووقع الترجي عقدا بموسمين مع شمام (27 عاما).

❏ أكد وائل جمعة، مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري، أن الجهاز الفني بقيادة فتحي مبروك يتمسك باستمرار اللاعب محمود حسن "ترينغيه" في الموسم الجديد، ويتمنى إقناعه بالبقاء في الفترة المقبلة.

❏ رفضت إدارة نادي الشباب السعودي كل العروض المقدمة من كبار أندية المملكة لضم مهاجم الفريق نايف هزاري خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وشددت على عدم التفريط في المهاجم الدولي.

❏ عين نادي سريع غليزان الجزائري المساعد حديثا إلى الدوري الجزائري لكرة القدم، المدافع الدولي الأسبق عمر بلعطوي، مدربا جديدا له خلفا للمحضر عبد الكريم بن ليس.

❏ سيعود الجزائري جمال بلماضي لتدريب فريقه السابق لخويا خلفا للدانماركي مايكل لاودروب الذي أعلن رحيله وعدم استمراره في تدريب الفريق للموسم الثاني على التوالي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

❏ منح اليوناني جورجيس دونيس المدير الفني لفريق الهلال السعودي الخماسي خالد شرأحيلي ومحمد جعفلي وياسر الشهري وعبدالله الزوري ونواف العابد إجازة إضافية تستمر حتى 18 يوليو القادم. وكان اللاعبون الخمسة قد شاركوا مع المنتخب السعودي في معسكره الذي سبق مباراة مع منتخب فلسطين في مستهل مشواره في التصفيات المشتركة لبطولتي كأس العالم 2018 في روسيا وكأس الأمم الآسيوية 2019 بالامارات. ومن المقرر أن يستأنف بقية اللاعبين تدريباتهم في العاشر من الشهر المقبل، بعد انتهاء العطلة الصيفية.

❏ شدد البرتغالي جوزفالدو فيريرا المدير الفني لنادي الزمالك المصري، عن أن فريقه سيمر بفترة صعبة خلال الفترة المقبلة، نتيجة ضغط مباريات الدوري المصري مع مباريات دور الثمانية للكونفيدرالية الأفريقية. وقال فيريرا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب نهاية مباراة دمنهور"الاتحاد الأفريقي لكرة القدم حامل النادي الأهلي بعد أن قام بتعديل موعد مباراة الزمالك أمام الصفاقسي التونسي في أول مباريات دور الثمانية لتقام يوم 27 بدلا من 28 من أجل أن يلعب الأهلي يوم 28 أمام الترجي التونسي في نفس الدور".

❏ أثبتت إيلين فان ديك عدم تأثر هولندا بإصابة بطة الأولمبياد مرتين ماريان فوس بعد فوزها بال ميدالية الذهبية في سباق ضد الساعة للفردى بدورة الألعاب الأوروبية المقامة حاليا في أذربيجان. وفي غياب فوس- التي حرمتها الإصابات من المشاركة في أول دورة ألعاب أوروبية- نجحت فان ديك في التغلب على الأوكرانية جانا سولوفي والهولندية إنيماك فان فلوئين لتنهى بلادها أول ذهبية في الدورة الأوروبية. وقالت فان ديك (28 عاما) للصحفيين "هذه أول دورة أوروبية وهو أمر مميز للغاية. كنت أستعد لهذا السباق طيلة أسابيع".

❏ أعلن الاتحاد الدولي للسباحة "فيينا" برئاسة خوليو ماغليوني أن مجموع جوائز بطولة العالم القادمة بمدينة كازان الروسية تبلغ 5.5 مليون دولار. وتزيد القيمة المالية للجوائز في المونديال المقبل بمقدار مليونين و400 ألف دولار عن جوائز مونديال برشلونة 2013، أي بزيادة تقدر بـ 80 بالمئة. ويحصل أصحاب المراكز الأولى (أبطال العالم) على 20 ألف دولار فيما يحصل السباح صاحب المركز الثامن في كل سباق على ألف دولار. وتحصل منافسات أحواض السباحة على النصيب الأكبر من القيمة المالية للجوائز (2.5 مليون دولار).

❏ لا يشعر رد بول بالتفاؤل في جائزة النمسا الكبرى ببطولة العالم للفورمولا 1 للسيارات رغم إقامة السباق على حلبة الفريق وأمام جماهيره المتحمسة. هذه المرة وبعد التأكد من معاقبة سائق الفريق في السباقات المقبلة، بسبب تجاوزهما الحد المسموح به لعدد المحركات في الموسم ستكون هناك العديد من الانتقادات أكثر من التفاؤل. ولم يقترب ريكاردو أو زميله بالفريق الروسي دانييل كفيات من الفوز بأي سباق وواصل رد بول صاحب المركز الرابع في بطولة العالم انتقاد شركة رينو التي تزوده بالمحركات.

الأهلي في مهمة صعبة من أجل البقاء في الصراع الآسيوي

الآسيوي لكرة القدم بعد استقالة الأمين العام أليكس سوساي. تقام مباريات ذهاب ربع النهائي في 25 و26 أغسطس والإياب في 15 و16 سبتمبر. أما نصف النهائي فيقام في 29 و30 سبتمبر ذهابا وفي 20 و21 أكتوبر إيابا. ويقام الدور النهائي من مباراة واحدة في 31 أكتوبر. وكان القادسية قد انتزع لقب كأس الاتحاد الآسيوي في نسختها السابقة للمرة الأولى في تاريخه على حساب أربيل العراقي بركلات الترجيح في دبي. وأقصى القادسية في الدور الثاني مضيفة الوحدات الأردني بعد أن تغلب عليه 1-0 في مدينة إربد الأردنية. أما الجيش السوري بطل 2004، فتأهل إلى دور الثمانية بعد فوزه على الجزيرة الأردني 0-1 في إربد أيضا. من جهته، تخطى الكويتي الكويتي بطل 2009 و2012 و2013 في الدور الثاني عقبة الشرطة العراقي 2-0. وأقيمت منافسات الدور الثاني من مباراة واحدة على أرض متصدر مجموعته في الدور الأول.

أما كاشيوا رايسول فأخرج في الدور الثاني سونون الكوري الجنوبي بفوزه عليه 3-2 ذهابا وخسر أمامه إيابا 1-2. وسيكون غامبا أوساكا الياباني أمام مواجهة كورية جنوبية جديدة لكن هذه المرة ضد شونوبوك، بعد أن أخرج سيول من الدور الثاني بفوزه عليه 3-1 ذهابا و3-2 إيابا. وكان شونوبوك قد أخرج بكين غوان من الدور الثاني بتعاده معه 1-1 ذهابا وفوزه عليه 1-0 إيابا. أوقعت قرعة ربع نهائي بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي سحبت في كوالالمبور القادسية الكويتي حامل اللقب في مواجهة قوية مع الجيش السوري.

وجاء الكويت الكويتي، ممثل العرب الثالث في دور الثمانية، مع كينثني من هونغ كونغ، وجوهوور دارول تازيم الماليزي مع ساوث تشاينا من هونغ كونغ، والاستقلال الطاجكستاني مع باهانغ الماليزي. وأشرف على سحب القرعة الماليزي ويندسور جون الذي كلف بمهام الأمين العام للاتحاد

نزال مرتقب بين ألمانيا والسويد في مونديال السيدات

وبدورها، تمكنت البرازيل، وصيفة 2007 والثالثة 1999، من إنهاء الدور الأول بالعلامة الكاملة وفي صدارة المجموعة بعد فوزها على كوستاريكا بهدف سجلته راكيل فرنانديز (83). وتلتقي البرازيل في الدور الثاني مع أستراليا (ثانية المجموعة الرابعة)، وإنكلترا مع النروج (ثانية المجموعة الثانية)، وكولومبيا مع الولايات المتحدة بطللة 1991 و1999 ووصيفة 2011.

الخامسة وتأملت إلى الدور الثاني للمرة الأولى في مشاركتها الثانية (بعد 2003)، وذلك بعد أن حققت فوزها الأول من أصل 6 مباريات في العرس الكروي العالمي حتى الآن وجاء على أسبانيا بهدفين لتشنو سو-هيون، مقابل هدف لفيرنونكا بوكيتي لم يكن كافيا لكي يحمل بلادها إلى الدور الثاني في مشاركتها الأولى إذ أنهت الدور الأول بنقطة واحدة في ذيل المجموعة.



المدرّب سيلفيا نيد تواصل نجاحاتها مع كتيبة المناشفت

❏ فانكوفر (كندا) - تبرز في الدور الثاني من كأس العالم للسيدات في كرة القدم التي تستضيفها كندا حتى الخامس من الشهر المقبل المواجهة بين ألمانيا، بطة 2003 و2007 ومتصدرة المجموعة الثانية، مع السويد، وصيفة 2003 وثالثة 1991 و2011، وذلك في إعادة للدور الثاني من بطولة أوروبا الأخيرة التي أقيمت عام 2013 حيث فازت الألمانيات 1-0 في طريقهن إلى اللقب القاري. واكتمل عقد المنتخبات المتأهلة إلى الدور الثاني وذلك متأهل فرنسا وإنكلترا وكولومبيا عن المجموعة السادسة وكوريا الجنوبية عن الخامسة إضافة إلى سويسرا والسويد اللتين حجزتا معقديهما بين أربعة منتخبات من أصل ستة حلت في المركز الثالث.

في المجموعة السادسة، حجزت فرنسا مكانها في الدور الثاني للمرة الثانية فقط في تاريخها، بعد النسخة الماضية عام 2012 حين حلت رابعة، وذلك باكتساحها المكسيك بخماسية نظيفة تناوبت على تسجيلها ماري-لور ديلي وجينيفر رويز (خطأ في مرمى بلادها) وأوجيني لو سومير وأماندين هنري.

وأنهت فرنسا الدور الأول في الصدارة بفارق الأهداف أمام إنكلترا التي حجزت بدورها مقعدها في الدور الثاني للمرة الثالثة على التوالي بعد تغلبها على كولومبيا بهدفين لكارين كارني وفارا وليامس (من ركلة جزاء)، مقابل هدف للايدي أندراي.

ورغم الخسارة، حصلت كولومبيا على بطاقتها أيضا كأحد أفضل المنتخبات التي حلت ثالثة بين المجموعات الست بفارق الأهداف أمام هولندا (المجموعة الأولى) التي تأهلت أيضا إلى جانب سويسرا (المجموعة الثالثة) والسويد (المجموعة الرابعة).

وتلتقي فرنسا في الدور الثاني مع كوريا الجنوبية التي حلت ثانية في المجموعة

❏ البرازيل، وصيفة 2007 وثالثة

1999، تمكنت من إنهاء الدور

الأول بالعلامة الكاملة وفي

صدارة المجموعة

رياضة



«نافاس لن يكون معنا في الكأس الذهبية.. أعتقد أن أمامه خيارين.. إما الجراحة أو العلاج. من المؤسف أنه لن يشارك.. لكن الأولوية هي كأس العالم 2018 في روسيا».

باولو سيزار وانتشوب
مدرب كوستاريكا

«لا شك أن نيمار سيكون مرشحا للفوز بالكرة الذهبية هذه السنة، سيكون من بين أفضل ثلاثة لاعبين في العالم.. إن لم يفز بها الآن، فسيفوز بها مستقبلا دون شك».

خوسيه إيدميلسون
لاعب منتخب البرازيل السابق

«مستقبل تيفيز شبه محسوم. لقد أعطى كل شيء لليوفي خلال السنتين الماضيتين، لكنه يريد العودة إلى بيته الآن، ونحن نتفهم ذلك».

بافيل نيدفيد
عضو مجلس إدارة يوفنتوس الإيطالي

قمة مرتقبة بين تشيلي وبوليفيا تشعل صراع كوبا أميركا

● المكسيك تتربص بمركز الوصافة ● الإكوادور تحتاج إلى معجزة للبقاء في المحفل القاري



يشهد صراع الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول في سباق كوبا أميركا قمة قوية بين منتخب تشيلي ونظيره البوليفي على صدارة المجموعة الأولى.

□ سانتياغو – يتنافس منتخبا تشيلي المضيف وبوليفيا على صدارة المجموعة الأولى لبطولة كوبا أميركا لمنتخبات أميركا الجنوبية، فيما يتربص المنتخب المكسيكي لانتزاع الوصافة حين يواجه الإكوادور اليوم الجمعة في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول.

وتتصدر تشيلي الترتيب بأربع نقاط من فوز افتتاحي على الإكوادور 2-0 وتعادل مع المكسيك 3-3، بالتساوي مع المفاجأة بوليفيا من تعادل مع المكسيك 0-0 وفوز على الإكوادور 3-2، فيما تملك المكسيك نقطتين.

ويكفي تشيلي، التي تتفوق بفارق هدف عن بوليفيا، التعادل لصدارة المجموعة شرط عدم فوز المكسيك بفارق أكثر من هدفين.

وتوزعت المنتخبات الـ12 المشاركة في البطولة على ثلاث مجموعات، ويتاهل المتصدر ووصيفه وأفضل منتخبتين يحتلان المركز الثالث إلى ربع النهائي. في المباراة الأولى في سانتياغو، يخوض المنتخب المضيف مواجهة بوليفيا على وقع حادث السير الذي تعرض له قائده أرتورو فيدال.

أكد مدرب تشيلي الأرجنتيني خورخي سامباولي أن ليس لديه أي نية في استبعاد لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي عن التشكيلة المشاركة في كوبا أميركا والتي يتصدر ترتيب الهادفين فيها برصيد 3 أهداف، فيما أضاف زميله إدواردو فارغاس مهاجم كوينز بارك رينجرز الإنكليزي هدفين. وصرح سامباولي "ليس مقررًا أن نستبعده (...) لا أعتقد بأن هذه القضية تستحق كل هذا الاهتمام الذي أعطي لها".

وتسعى تشيلي إلى لقب كوبا أميركا للمرة الأولى في تاريخها رغم ضمه سابقًا الهادفين الخطيرين إيفان زامورانو ومارسيلو سالاس، ويقودها مهاجم أرسنال الإنكليزي الكسيس سانشيز الذي فشل في التسجيل في مباراتين، علما بأنه قد يغيب عن مباراة اليوم الجمعة بسبب إصابة.

ويقف التاريخ إلى جانب تشيلي، إذ عجزت بوليفيا عن الفوز عليها في آخر 8 مباريات، ويعود فوزها الأخير إلى عام 2000 في تصفيات كأس العالم 1-0، كما فازت تشيلي 25 مرة من 41 مواجهة وخسرت 6 مرات. من جهتها، تعتبر بوليفيا المنتخب الأقل تصنيفا في المسابقة، فلم تنجح في اجتياز الدور الأول في آخر خمس مناسبات أو تشارك

كاكوتا من تشلسي إلى إشبيلية

□ مدريد – أكدت إدارة نادي إشبيلية، بطل الدوري الأوروبي، أنها توصلت إلى اتفاق من أجل ضم المهاجم الفرنسي جايل كاكوتا من تشيلسي. وانضم كاكوتا (24 عاما) إلى تشيلسي قادما من لانس الفرنسي وعمره 16 عاما لكنه واجه صعوبات في الحصول على مكان بالفريق الأول وأعير لأندية منها فولهام وبولتون وندرارز وديجون ولاتسيو ورايو فايكانو.

ويأمل إشبيلية أن يستطيع كاكوتا استعادة المستوى الذي منحه جائزة أفضل لاعب في بطولة أوروبا تحت 19 عاما حين قاد فرنسا لإحراز اللقب عام 2010. وقال النادي الأسباني "وصل جايل كاكوتا إلى إشبيلية للخضوع لفحص طبي. إذا سار كل شيء على ما يرام سيوقع إشبيلية وتشيلسي العقود التي تحسم الصفقة".

هيرتا برلين يضم فايزر

□ برلين – نجح نادي هيرتا برلين في التعاقد مع الجناح الصاعد ميتشل فايزر من بايرن ميونيخ بطل دوري الدرجة الأولى الألماني في عقد لمدة ثلاث سنوات. وكان فايزر (21 عاما) انضم لبايرن من كولونيا في 2012 وأمنى فترة قصيرة على سبيل الإغارة في كايزرسلاوترن وسجل هدفا واحدا في 16 مباراة في دوري الأضواء الألماني.

وأخفق في الحصول على مكان ضمن التشكيلة الأساسية لبايرن تحت قيادة المدرب الأسباني بيب غوارديولا رغم مشاركته في آخر سبع مباريات من الموسم مع غياب عدة لاعبين بسبب الإصابة.

وقال مايكل بريثس مدير الكرة في هيرتا برلين "ميتشل فايزر لاعب صاعد ويمكنه التطور ويستطيع اللعب في الجناحين ويمتلك سرعة هائلة". وأضاف "يمكننا استغلاله في الأمام أو في مركز دفاعي وهو يناسب تماما مع ظروفنا. نحن سعداء لأنه قرر الانضمام إلينا". ونجا هيرتا من الهبوط بصعوبة في الموسم المنقضي بعدما احتل المركز 15 بين 18 فريقا.

تشيلي تتفوق بفارق هدف عن بوليفيا، يكفيها التعادل للصدارة، شرط عدم فوز المكسيك بفارق هدفين

في كأس العالم منذ 1994، لكنها أدهشت الجميع عندما حلت وصيفة في 1997، بعد أن أحرزت اللقب مرة يتيمة في 1963 على أرضها.

ويسعى الفريق الأخضر إلى مواصلة نتائجه الإيجابية بعد الحملة الأخيرة المخيبة في تصفيات كأس العالم، علما بأن فوزه على الإكوادور بأهداف رونالد رالديس ومارتين سميديبرغ دالنس ومارسيلو مورينو كان

الثاني فقط في 18 مباراة والأول في المسابقة منذ 18 عاما. ورأى مدافع بوليفيا إدوارد زنتينو أن فريقه قادر على تحقيق الفوز على تشيلي "نريد تصد المجموعة، ونعرف أن ذلك سيكون صعبا. نحن سعداء وجاهزون ذهنيا لتقديم أداء جيد في كل مباراة".

وفي المباراة الثانية على ملعب "ال تينيتي" في رانكاغوا، تبدو المكسيك بحاجة إلى النقاط الثلاث كي تضمن تاهلها إلى ربع النهائي من مركز الصدارة أو الوصافة، فيما تحتاج الإكوادور إلى معجزة لتتاهل بين أفضل منتخبتين يحتلان المركز الثالث. وصحيح أن المكسيك لم تحقق الفوز في مباراتين، إذ تعادلت مع بوليفيا سلبا وتشيلي 3-3، إلا أن فريق المدرب ميغل هيريرا نال احترام الجميع كونه الريد للمنتخب الأول الذي سيتفقر لمسابقة الكأس الذهبية الشهر المقبل. ويخوض هيريرا (47 عاما) المسابقة بتشكيلة

الساحر ميسي يستعيد ابتسامته من جديد



وتتقاسم الأرجنتين حاليا صدارة المجموعة الثانية مع باراغواي برصيد أربع نقاط قبل جولة واحدة من نهاية مرحلة المجموعات. وصرح ميسي "لقد كنا ندرك أننا في حاجة ماسة للنقاط الثلاث. ونجحتنا لحسن الحظ في الحصول عليها وتفادينا مواجهة بعض الأيام الصعبة حال إخفاقنا في الفوز".

وأضاف الساحر الأرجنتيني "الشيء الجيد هو أننا حاولنا القيام ببعض الأمور، وهو ما قادنا لتسجيل هدف المباراة الوحيد، تجنبنا الظهور بشكل مشوش مثلما حدث في الشوط الثاني لمباراة باراغواي، إنه أمر لا ينبغي حدوثه مجددا".



ميسي في أقوى عروضه الفنية

وفي مباراة اتسمت بالخشونة، عانت الأرجنتين في بعض الأحيان لكنها تمكنت في النهاية من حسم اللقاء لصالحها بفضل هدف من سيرجيو أغويرو. وأوضح ميسي "لقد كانت لدينا فكرة واضحة. نريد الاستمرار على هذا النهج". وعقب طرد مارتينو من المنطقة الفنية بعد أن دخل أرضية الملعب احتجاجا على أحد القرارات التحكيمية، تولى "البرغوث" كما يطلق لاعبو الأرجنتين على نجم برشلونة الأسباني، مسؤولية تنظيم الفريق في الملعب رفقة نجم وسط الملعب المخضرم خافيير ماسكيرانو.

ونجح كلا اللاعبين في مهمتهما، حيث ألقى ماسكيرانو تعليماته لباقي أفراد الفريق، ووضع اللاعبين في أماكنهم الصحيحة، وقام بتزويدهم بالتمريرات الرائعة التي بلغت نسبة دقتها 90 ٪.

من جانبه، انتظر ميسي بهدوء المعتاد الفرص المتاحة له لهن الشباك، عبر تحركاته غير المتوقعة التي تربك دائما دفاعات الفرق المنافسة، ورغم إخفاقه في التسجيل، لكنه ما زال عنصر الخطورة الرئيسي في المنتخب الأرجنتيني.

وبينما ظهر خافيير باستوري نجم باريس سان جرمان الفرنسي بشكل لافت خلال اللقاء، لا سيما بعدما لعب دورا كبيرا في الهدف الذي سجله أغويرو، فإن أنخيل دي ماريا ما زال ينافس من أجل استعادة مستواه المعتاد. ومع الإبقاء على تيفيز على مقاعد البدلاء في مباراتي باراغواي وأوروغواي، فقد اغتمم أغويرو الفرصة في أن يفرض نفسه لقيادة هجوم الأرجنتين في البطولة، بتسجيله هدفين من أهداف الفريق الثلاثة في المسابقة. وبدأ تيفيز غير مرتاح من تواجده على مقاعد البدلاء، ولكنه تقبل ذلك، على الأقل في العلن، وهي حقيقة لم تكن بعيدة عن ذهن ميسي. وقال ميسي "هؤلاء الذين يدخلون إلى أرض الملعب من مقاعد البدلاء يظهرون مواقف رائعة".

وتسعى الأرجنتين إلى حصد النقاط الثلاث أمام جامايكا من أجل الاحتفاظ بصدارة المجموعة. ومن ثم البقاء في منتجع لأسيرينا، القريب من مقر إقامة الفريق في البطولة، لخوض مباراة دور الثمانية.

باختصار

◀ دخل الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم إيفرتون الإنكليزي أجندة المدرب الهولندي لويس فان غال المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد، تمهيدا لضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

◀ أكد ديبغو سيميوني المدير الفني لنادي اتلتيكو مدريد الأسباني أنه يأمل في الحفاظ على استقرار الفريق الحالي خلال الموسم المقبل، وأنهى على لاعب الوسط الشاب أوليفر توريس، المعار في الموسم الماضي لبورتو البرتغالي.

◀ تعاد فريق أستون فيلا الإنكليزي مع ميكا ريتشاردز مدافع فريق مانشستر سيتي. وأوضح أستون فيلا، الذي تقادى الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى بصعوبة بالغة في الموسم المنقضي، أنه تعاد مع ريتشاردز لمدة أربعة أعوام.

◀ انضم إيه سي ميلان الإيطالي لسباق الحصول على خدمات الدولي المصري المتألق محمد صلاح لاعب فريق تشيلسي والذي قضى النصف الأخير من الموسم الماضي معارا إلى فريق فيورنتينا الإيطالي.

◀ ترك البرتغالي باولو سوزا تدريب بازل بالتراضي بعد موسم واحد قاد خلاله الفريق لسادس لقب على التوالي في دوري الدرجة الأولى السويسري. وأشاد بازل بالمدرب البرتغالي وقدم له الشكر على العمل الدؤوب.

◀ أجرى المهاجم الفرنسي أندري-بيار جينياك الاختبارات الطبية تمهيدا لإتمام صفقة انتقاله من مرسيليا إلى مونتيري المكسيكي.

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

زمن حاجو آغا

□ تغيرت عليّ الأجواء في رمضان، بعد أن تم تكبيل الشياطين، فصار يتوجب على المرء الحدّ من انتقاده للآخرين، والتقليل من الحرية في تناول هذه أو تلك من الظواهر في العالم، وخاصة في عالم الشعوب المسلمة، التي دخلت منذ الأمس أجواء روحانية عطرة.

ولا يصعب على الإنسان تلطيف الحقائق، في هذه الحالة، كان يقول إن داعش تصوم وتقوم، ولا تدبج ولا تسلخ، أو أن يقول إن أميركا صادقة في دعم الديمقراطية في العالم وبالأخص حلفائها العرب، وأن السنة والشريعة كالمسمن على العسل، وأن برافن إيران، تلك الدولة المسالمة، تريد بنعومة كل الخير للعرب والإكراد، وتناصر المظلومين في كل مكان من أنحاء الشرق الأوسط.

أما العرب والإكراد فهم أمة واحدة، في العراق وسوريا، لا يفرقهم شيء، يجمعهم صفاء الذهن في رمضان، وتشع من قلوبهم نورانية المقاتلين الذين يرغبون العربي، بعقاله وحطّته، على الانحناء لتقبيل العلم الكردي، كما في الصور المنتشرة، أما عربنا فهم في أرقى درجات التطور والتعاضد والوعي الاجتماعي والسياسي والأخلاقي.

ومن مناخات رمضان الإيمانية، أنه كان في الجزيرة الفراتية، رجل نبيل عظيم القدر، ليس كرعاع اليوم ممن يرفعون أصواتهم بالعنصرية والكراهية من كل جانب، تولى زعامة قومه ونال احترامهم، كان اسمه حاجو آغا، وكان صديقاً تاريخياً لأسرتنا في عشرينات وثلاثينات القرن العشرين، داهية وسياسياً محنكاً. قال يوماً للكاكبتن الفرنسي في الحسكة، كما روى الشاعر الكبير جكر خوين أنه ولأن فرنسا دخلت الحرب، فنحن أيضاً نريد أن نقدم عشرة آلاف مقاتل كردي، عليكم فقط تقديم السلاح والضباط لنا"، لكن الفرنسيين ردوا بأن بلادهم لو وافقت على تسليح عشرة آلاف كردي غير مدرب، لاكتسبت بذلك عداء الأتراك والعراقيين والسوريين العرب. ولأن مصلحة فرنسا فوق كل اعتبار، فهي لن توافق على عرض الآغا، الذي غص على شفثيته وقال "والله يا جكر خوين إنه الوحيد الذي يقول الحقيقة".

وكان حاجو آغا معتاداً على ممانحة البسطاء من قومه، ليظهر كبرياعهم ونزقهم من السلطة، مهما كانت. وفي ليلة من ليالي الشهر الفضيل، سهر عنده وجهائنا حتى السحور، وحين أذن الفجر قام أحد فلاحيه الأميين لأداء الصلاة، وكان المذهب الشافعي يفرض الجهر بالنية قبل الصلاة لفظاً مسموعاً، فقرر الآغا نصب فخ للرجل، فاختمها خلف ستارة، ولما وقف الرجل على سجادة الصلاة وقال بالكردية "أز بنيتم أز دو ركعيان جي خودا ره نميح بكم لِسَر نيتا قبوله" (أي ما معناه: توبت أن أصلي صلاة الفجر ركعتين لوجه الله تعالى على نية القبول)، ثم قال: الله أكبر، فقال حاجو آغا بالكردية بصوته الرخيم "قبول ناكي" أي "لم نتقبل منك"، فارتعد الرجل، وظن أن الصوت هو صوت أحد الملائكة، يبلغه بأن صلاته مرفوضة، فأعاد النية من جديد، وحين انتهى من لفظها، كرّر الآغا "قبول ناكي" فغضب الرجل، وصرخ "قبول ناكي في جهنم" ورمى سجادة الصلاة بعيداً مقطّبا حاجبيه، صارفاً النظر عن الصلاة كلها.

عرف حاجو آغا أن صلاة الجاهل، مثل حرب الجاهل، لا تقدّم ولا تؤخّر، فاختصر الطريق من عنده، في ليلة من ليالي رمضان.

أطول فترة صيام تزيد عن 22 ساعة في أيسلندا وأقصرها في الأرجنتين



موعد الإفطار الشهى ينسى المسلمين الصينيين مشقة 17 ساعة من الصوم

السويد وبلدان أوروبية أخرى اتفقوا خلال لقاء لهم على توصيات جديدة في هذا الإطار. كما أن القواعد المحددة من جانب المجلس الأوروبي للفتوى والبحث تسري على أوروبا برمتها، وهي تشمل ناصحاً تتعلق بأوضاع الأقليات الموجودة فيها والبالغ عددها 56. والتعرض لإغماءات بسبب الجوع أو العطش. وأثارت مسألة الصيام سابقاً، جدلاً فقهيها بين علماء مسلمين، إذ اقترح البعض الصوم بحسب مواقيت مكة، بينما أكد آخرون على ضرورة الصوم من الفجر حتى غروب الشمس.

كوالالمبور 13 ساعة و45 دقيقة، وفي العاصمة الهندية نيودلهي 16 ساعة تقريباً. وتبلغ مدة الصيام في كل من باكستان وأفغانستان 17 ساعة تقريباً، وهي المدة نفسها بالنسبة للمسلمين في الصين، الذين يشكلون 10 من الأقليات الموجودة فيها والبالغ عددها 56. وخلال السنوات الأخيرة، صدرت توصيات مخصصة للمسلمين القاطنين في المدن الواقعة شمال السويد مثل كيرونا بالإفطار في الساعة نفسها التي يفطر فيها سكان جنوب البلاد. لكن عدداً من الأئمة من

16 ساعة و15 ساعة تقريباً في الإمارات. أما في غرب أوروبا يصوم المسلمون في برلين 18 ساعة و22 دقيقة، وفي بروكسل 18 ساعة و9 دقائق، وفي باريس 17 ساعة و49 دقيقة، وفي لندن تتجاوز ساعات الصيام 18 ساعة وفي نصف الكرة الجنوبي، حيث يسود فصل الشتاء، تشهد المناطق القريبة من القطب الجنوبي أقل ساعات للصيام، وفي مقدمتها مدينة أوشوايا الأرجنتينية بـ 8 ساعات و57 دقيقة. ويصوم المسلمون في العاصمة الماليزية

تنسي فرحة استقبال شهر رمضان الذي ينتظره المسلمون سنوياً في مختلف أنحاء العالم بفارغ الصبر، ساعات الصيام الطويلة التي تختلف من بلد إلى آخر ومن قارة إلى أخرى، حيث تصل مدة الصيام في بعض الدول أكثر من 22 ساعة.

□ لندن - يصوم المسلمون في مدينة ريكيافيك الأيسلندية أطول نهار في العالم لشهر رمضان العام الحالي، ويصومون بمعدل 22 ساعة و34 دقيقة، بينما يصوم مسلمو مدينة أوشوايا الأرجنتينية نهاراً مدته 8 ساعات و57 دقيقة فقط.

وحسب مواقيت الصلاة فإن أطول يوم يؤدي فيه المسلمون فريضة الصيام سيكون 21 يونيو، وهو في الوقت نفسه أطول يوم في العام، وتبدأ مدة الصيام بالتناقص في نصف الكرة الشمالي، فيما تبدأ بالتزايد في نصف الكرة الجنوبي. وتبلغ ساعات الصيام في مدينتي كيرونا السويدية، وترومسو النرويجية 22 ساعة تقريباً، وتنخفض في مدن استوكهولم السويدية وأوسلو النرويجية وكوبنهاغن الدانماركية إلى 20 ساعة.

وقد أعلنت جمعية دينية مسلمة في السويد عن توصيات خاصة بالمسلمين في المنطقة القطبية الشمالية لمساعدتهم على الصيام في هذه الفترة التي يكون فيها غروب الشمس قصير جداً. وبدأ رمضان هذا العام قبل 3 أيام من الانقلاب الشمسي الصيفي. وخلال هذا الشهر، لن تغرب الشمس سوى لمدة وجيزة بالنسبة لبعض المسلمين ما سيغني وجوب صيامهم لفترات طويلة جداً.

ولا يزال اختيار المواعيد المحددة بانتظار الحسم النهائي في شأنه إلا أن الإفطار يمكن أن يحصل في ساعات المساء الأولى للتقرب مع المواعيد المحددة في سائر أنحاء العالم. وفي روسيا تتجاوز ساعات الصيام 21 ساعة، ووصلت حتى 22 ساعة في مدينة سان بطرسبرغ الواقعة شمال البلاد والتي تعرف بعدم غروب الشمس فيها ولا يحل بها الظلام ابتداءً من منتصف مايو إلى منتصف يوليو. ويصوم التونسيون والمغاربة والجزائريون 16 و30 دقيقة تقريباً فيما تصل عدد ساعات الصيام في مصر ولبنان إلى

مهرجان «ليالي رمضان» يكرم الفنانات التونسيات

□ تونس - تفتتح مجموعة طرب الدورة الثالثة والثلاثين من مهرجان ليالي رمضان الدولي بالعاصمة التونسية، والذي يعرف أيضاً بمهرجان المدينة، بعرض موسيقي تقدم خلاله مجموعة من أغاني سيد درويش ومحمد عبد الوهاب والتونسي علي الرياحي والمغربي عبد الوهاب الدوكالي.

ويشارك في برنامج مهرجان ليالي رمضان الذي يتواصل طيلة شهر رمضان نجوم الأغنية التونسية مثل نجاة عطية وليلى حجيح ونبيلة كراولي ومنية البجاوي.

وقال زبير لصرم مدير مهرجان المدينة "ستكرم الدورة الحالية من

وتشارك في المهرجان فرقة أوكيلا كوا الكوبية ومغني الريغي راس فيكتور من جاميكا. وفي المهرجان عرض لفرقة عشاق الصحراء في ليبيا. كما ستقام خلال الدورة الجديدة للمهرجان عروض أخرى أبرزها "الحضرة" للغناء الصوفي للفاضل الجزيري وعروض للسيرك. وتقام عروض المهرجان من 20 يونيو إلى 15 يوليو في فضاءات ثقافية بمدينة تونس العتيقة مثل دار لصرم ومدرسة بئر الحجار والمدرسة السليمانية وغيرها.



امرأة على الدولار الأميركي لأول مرة منذ قرن

□ واشنطن - أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أنها ستطبع ورقة نقدية جديدة من فئة 10 دولارات عليها صورة امرأة، في أول سابقة من نوعها منذ أكثر من مئة سنة من هيمنة صور الساسة الرجال على العملة الخضراء. وقالت الوزارة إنها لم تحدد بعد من هي المرأة التي ستوسط صورتها الورقة النقدية الجديدة التي يتوقع أن توضع في التداول اعتباراً من 2020، مشيرة إلى أنها ستنتشر اسم هذه الشخصية خلال هذا العام بعد أن تستشير الجمهور.

وأضافت أن المرأة التي ستحل صورتها محل صورة الكسندر هاميلتون، أول وزير

خزانة أميركي، يفترض أن تكون شخصية "ساهمت في نشر ديموقراطيتنا". وآخر امرأة كرمتها الولايات المتحدة بأن وضعت صورتها على إحدى فئات عملتها الورقية هي مارثا واشنطن، زوجة أول رئيس أميركي جورج واشنطن، وذلك في نهاية القرن التاسع عشر.

واحتلت صورة فان بوكاهونتاس، ابنة أحد زعماء قبائل الهنود الحمر التي جسد مغامراتها فيلم كرتوني، الأوراق النقدية من فئة 20 دولاراً لبعض السنوات في منتصف القرن 19. وستوضع الورقة النقدية الجديدة في التداول في الذكرى المئوية الأولى لحصول النساء على حق التصويت في أميركا.

أكبر طبق «بايلا» يدخل القمامة بدل

غينيس بعد احتراقه في الجزائر

□ وهران - لم تكن نهاية مصير أكبر طبق "بايلا" الأسباني الشهير متوقعة من منظمي تظاهرة سياحية في الجزائر، حيث

كانوا ينتظرون الدخول موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، لكن احتراق الطبق أمام أعين الجماهير الحاضرة ومشاهدي القناة التلفزيونية التي نقلت الحدث مباشرة، أنهت جهود الطباخين وسط القمامة.

والسبب، ظهر الإثنين، الأطنان من لحوم الأسماك والدجاج والأرز، إلى حاويات القمامة بعدما احترق أكبر طبق بايلا بمدينة وهران، وتحول إلى دخان كثيف بعد ساعات من الطهي، ليفشل الطباخون الجزائريون في دخول غينيس وتحطيم الرقم القياسي في تحضير أكبر بايلا الذي تحتفظ به إسبانيا. وفشلت مجموعة من الشباب بادرت إلى تنظيم أكبر حدث سياحي من نوعه بوهران، في تحضير طبق بايلا عملاق على مستوى الحديقة العمومية سيدي محمد بواجهة البحر، حيث انتشر الدخان من كل صوب، بعد ساعتين من الطهي أمام مرأى المئات من المدعوين، حيث تم تجنيد مجموعة من الشباب المتطوعين والطباخين لإنجاح الحدث، وتمت عملية الطهي في مقلاة ضخمة وضع فيها

أكثر من 7 أطنان من الأسماك المختلفة و10 أطنان من لحوم الدجاج و8 أطنان من الأرز وأكثر من ألف لتر من الزيت. وكانت التظاهرة بمساهمة عدة مؤسسات صناعية وخدمانية وجمعيات وجهت من خلاله دعوة عامة لسكان الولاية لتذوق الطبق. لكن بعد ساعات من الطهي وإلى غاية غروب الشمس بدأ الدخان ينبعث من الطبق العملاق، وتعسر على الطهاة التحكم فيه، ورغم كل الوسائل المستعملة من أجل تحريك محتوياته، منها أعمدة خشبية وشاحنات موصولة برافعات للوصول إلى وسطه، إلا أن النهاية كانت احتراق الطبق واشتداد السنة النيران من تحته، مما استدعى التدخل العاجل لمصالح الحماية المدنية التي حضرت على الفور من أجل إخماد النيران.

وقامت بعد ذلك مجموعة من الشباب بالدخول إلى وسط الطبق لجمع ما يصلح لسلاكل أو إعادة الطبخ من لحوم في أكياس، والتفتيح عنها وسط أكوام الأرز، بينما قام بعضهم بالقفز الاستعراضية وسط المياه لتنتشر حالة فوضى عارمة استدعت تدخل مصالح الأمن، فيما شرعت مصالح البلدية في عملية تنظيف واسعة استغرقت عدة ساعات.

